عمادة الدراسات العليا
جامعة القدس

الدورالتنموي للمؤسسات الأهلية في محافظة بيت لحم ومعيقاته من وجهة نظر أعضاء مجلس الإدارة العليا

ماهرة عبد الكريم الجمل

رسالة الماجستير

القدس – فلسطين

1431 هـ / 2010 م

الدور التنموي للمؤسسات الأهلية في محافظة بيت لحم ومعيقاته من وجهة نظر أعضاء مجلس الإدارة العليا

إعداد:

ماهرة عبد الكريم الجمل

بكالوريوس إدارة وريادة - جامعة القدس المفتوحة - فلسطين

المشرف: د. نبيل كوكالي

قدمت هذه الدراسة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التنمية الريفية المستدامة – مسار بناء المؤسسات وتنمية الموارد البشرية من معهد التنمية المستدامة، جامعة القدس.

1431 هـ / 2010 م

جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا
معهد التنمية المستدامة- بناء مؤسسات وتنمية موارد بشرية

إجازة الرسالة

الدور التنموي للمؤسسات الأهلية في محافظة بيت لحم ومعيقاته من وجهة نظر أعضاء مجلس الإدارة العليا

اعداد: ماهرة عبد الكريم محمد الجمل
الرقم الجامعي: (20310837)

المشرف الرئيس: د. نبيل كوكالي

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ: 2009/9/28 من لجنة المناقشة المدرجة اسماؤهم وتواقيعهم:

1. رئيس لجنة المناقشة: د. نبيل كوكالي التوقيع:.....
2. ممتحناً داخلياً: د. فدوى البدي التوقيع:.....
3. ممتحناً خارجياً د. عبد الفتاح الشملة التوقيع:.....

القدس – فلسطين

1431 هـ / 2010 م

الإهداء

أهدي بحثي هذا إلى روح والدي الذي لم تراه عيناي..... رحمه الله

إلى أمي الحبيبة التي رعتني منذ طفولتي حتى شبابي والتي ضحت بحياتها من أجلي، في تربيتي وتعليمي والتي أعطتني من وقتها الكثير. إنجازاتي ما كانت لتتحقـق لـولا دعمها المتواصل وغير المحدود بحبها وصلواتها المباركة.

إلى اخي ماهر وعائلته الأعزاء

أساتذتي الكرام وزملائي المحترمين

وإلى جميع الأهل والأصدقاء والزملاء ـ وأخص بالذكر صديقتي وأختي روان.

أهدي عملي هذا المتواضع.

ماهرة عبد الكريم محمد الجمل

إقرار

اقر انا معد هذه الدراسة أنها قدمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير وانها كانت نتيجة ابحاثي الخاصة، بإستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد، وان هذه الرسالة او اي جزء منها لم يقدم لنيل درجة عليا لأي جامعة او معهد.

التوقيع :.....

ماهرة عبد الكريم محمد الجمل

التاريخ :.....

شكر وعرفان

بعد الشكر لله العلي العظيم الذي وفقني في دراستي أتوجه بالشكر العميق إلى معهد التنمية المستدامة بهيئته الأكاديمية والإدارية لما بذلوه ويبذلوه من جهد وعطاء، واخص بالذكر الدكتور زياد قنام، وعبير اسطنبولي، وفؤاد الكردي، اعترافاً مني بفضلهم جميعاً الذين ما توانوا يوماً في تعليمنا وبذل المزيد من الجهود في سبيل نجاحنا وكانوا دوماً الشموع التي تحترق من أجل أن تضيء العلم الذين كان لهما الدور الواضح والتوجيهات الكثيرة بالغة الأثر في إتمام بحثي هذا وإخراجه بالصورة الحسنة المنتظمة وما كان هذا ليحدث لولا جهدهم الكبير وصدقهم في عملهم.

وتخص الباحثة بالشكر والإمتنان الدكتور نبيل كوكالي المشرف الرئيس لهذه الدراسة، والذي لم يبخل بتوجيهاته وعلمه وجهده طيلة فترة العمل في هذه الدراسة.

كما وأود شكر أصدقائي وزملائي المحترمين على تعاونهم، وأود شكر جميع المؤسسات التي ساهمت في تزويدي بالمعلومات المتاحة والمطلوبة من أجل إتمام هذه الدراسة.

واخيراً كل الشكر والتقدير لكل من كان عوناً وسنداً في إنجاز هذه الدراسة سواء في إبداء الراي او توزيع الإستبانة وإستردادها، أو في إخراج هذا العمل بشكله النهائي وفي التحليل الإحصائي وأخص بالذكر الدكتور سمير ابوزنيد، الدكتور ياسر الملاح، الأستاذ عمر جابر والأستاذ بسام بنات.

لكم جميعاً خالص الشكر والتقدير والامتنان.

ماهرة عبد الكريم محمد الجمل

المصطلحات

المؤسسات الأهلية : هي تجمع طوعي من منظمات غير حكومية تعمل في حقـول إجتماعيـة إنسانية وتنموية مختلفة تجمعها رؤيا موحدة تهدف إلى تطـوير وتعزيـز مفاهيم المجتمع المدني (القاضي، 2003) .

النادي : هو مؤسسة إجتماعية ثقافية رياضية أهلية مستقلة تقوم بتقـديم خـدمات تنموية للعديد من شرائح المجتمع. وتحمل ترخيصاً من الهيئات الرسـمية المختصة (بانوراما"،2003).

المجتمع المدني : هو مجمل التنظيمات الاجتماعية التطوعية غير الإرثية وغير الحكوميـة التي ترعى الفرد وتعظم من قدراته على المشاركة المجزية فـي الحيـاة العامة. وبهذا المعنى فإن المجتمع المدني يشكل وسيط وبديل ومكمل اتجاه المؤسسات الإرثية ومؤسسات الدولة (إستنبولي، 200).

المشاركة : هي العملية التي يلعب الفرد مـن خلالهـا دوراً فـي الحيـاة الـسياسية والاجتماعية لمجتمعه، وتكون لديه الفرصـة لأن يـشارك فـي وضـع الأهداف العامة، وكذلك أفضل الوسائل لتحقيق وإنجـاز هـذه الأهـداف (رحال، 2006).

العمل التطوعي : هو الجهد الذي يبذله أي إنسان بدون مقابل لمجتمعه وبدوافع منه للإسهام في تحمل مسؤوليات المؤسسات الاجتماعية التي تعمل على تقديم الرفاهية الإنسانية على أساس أن الفرص التي تتهيأ لمشاركة المواطن في أعمـال تلك المؤسسات الديمقراطية ميزه يتمتع بها الجميع وإن المـشاركة تمثـل نوعا" من الالتزام بالنسبة لهم (الأحمد، 2000).

الديمقراطية : الديمقراطية مصطلح يوناني الأصل معناه حكم الشعب المبني على حرية الرأي، حرية الإختيار، حرية النقد، حرية تشكيل الأحـزاب الـسياسية، حرية التجمعات، حرية العمل، حرية التعليم، حرية الإنتخابات والترشـيح الخ (بانوراما، 2003).

التنمية المستدامة : هي التقدم والتطور العلمي والإجتماعي والصناعي فـي جميـع نـواحي الحياة مع الحفاظ على الإستمرارية واشراك المواطنين في كافة القـضايا التي تهم أمورهم دون تعريض البيئة والموارد الطبيعية للمخاطر من أجل الحفاظ على حق الأجيال القادمة في العيش الكريم (اليحيى، 2004).

النظام الأساسي : مجموعة المبادىء والأهداف والبرامج العامة والهيكلية التنظيمية التي توضح هوية الإطار الشبابي. وتنظم العلاقات الداخلية بين مستوياته المختلفة. أي أنه بمثابة قانون عمل للمنظمة أو المؤسسة الشبابية (دائرة الإحصاء المركزي الفلسطيني واليونيسيف، 1995).

التشبيك : عملية مشتركة تتم بين المؤسسات والجماعات والأفراد الذين توافقوا حول إطار معين لإقتسام وتبادل الخبرات والأراء والأفكار والمشاركة في المعلومات والإتصال وبشكل لا يلغي الإستقلالية الذاتية لأطراف (رحال ، 2006).

الشفافية : نقيض الغموض في العمل السياسي، وتعني توفير المعلومات الكاملة عن الأنشطة العامة للصحافة والرأي العام، والمواطنين الراغبين في الاطلاع على أعمال الحكومة وما يتعلق بها من جوانب إيجابية أو سلبية على حد سواء دون إخفاء أو تستر (رحال، 2006).

المساءلة : واجب الموظفين العامين سواء اكانوا منتخبين او معينين تقديم تقارير دورية عن نتائج اعمالهم وتفسيرهم لقراراتهم ومدى نجاعتهم في تنفيذها حتى يتم التأكد من ان عملهم يتنفق مع القيم الديمقراطية واحكام القانون (امان، 2008).

الطوعية : هو عمل غير ربحى، لا يقدم نظير أجر معلوم، يقوم به الأفراد من أجل مساعدة وتنمية مستوى معيشة الآخرين، من جيرانهم أو المجتمعات البشرية بصفة مطلقة. ويمارس كرد فعل طبيعى دون توقع نظير مادى لذلك العمل، بل النظير هو سعادة ورضى ند رفع المعاناة عن كاهل المصابين ولمشمل المنكوبين ودرء الجوع والأمراض عن الفقراء والمحتاجين.(حسين، 2001).

المختصرات

أينما وردت المختصرات أدناه، وفي أي جزء او فصل من هذه الرسالة فإنها تعني وتدل على المفاهيم التي تقابلها في الشرح أدناه:

قائمة المختصرات:

المختصر		الدلالة
ماس	:	معهد ابحاث السياسات الإقتصادية الفلسطيني.
معهد اريج	:	معهد الأبحاث التطبيقية- القدس .
م.ت.ف	:	منظمة التحرير الفلسطينية .
بيسان	:	مركز بيسان للبحوث والإنماء.
آمان	:	الائتلاف من أجل النزاهة و المساءلة

NGOs Non-Governmental Organization

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة التعرف على الدور التنموي للمؤسسات الأهلية في محافظة بيت لحم ومعيقات القيام به كما يراه أعضاء مجالس الإدارة في هذه المنظمات والمتمثل في المجالات التالية: واقع الدور التنموي للمؤسسات الأهلية في المحافظة، المشاكل والمعيقات التي تواجه هذه المؤسسات في هذا الجانب كما وهدفت إلى التعرف إلى أثر المتغيرات المستقلة مثل الجنس، موقع المؤسسة، اختيار أعضاء الهيئة الإدارية، أعمار أعضاء الهيئة الإدارية ثم المؤهل العلمي لأعضاء مجالس الإدارة . تكون مجتمع الدراسة من أعضاء مجالس الإدارة في المؤسسات الأهلية في محافظة بيت لحم والبالغ عددها 270 مؤسسة، أما عينة الدراسة فقد بلغ عدد أفرادها 156 فرداً، أي ما نسبته (57.7%) من مجتمع الدراسة حيث تم توزيع الاستبانات على جميع أفراد مجتمع الدراسة.

ولتحقيق أهداف الدراسة، فقد قامت الباحثة ببناء وتطوير استبانه تتكون من قسمين معتمداً على الأدبيات والدراسات السابقة: القسم الأول احتوى على البيانات الأولية والقسم الثاني لتقييم الدور التنموي لمؤسسة المجتمع الأهلي حيث احتوى على 54 فقرة موزعة على ستة مجالات هي:محور التعليم ومحور الأسرى والاجتماعي، والثقافة والفنون والإعلام والمشاركة والترويح وحسن قضاء وقت الفراغ، والصحة والبيئة. وللتأكد من صدق أداة الدراسة فقد تم عرضها على أربعة محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في الإدارة والتنمية كما وتم التحقق من صدق الأداة أيضا لحساب معامل ارتباط بيرسون لفقرات الدراسة مع الدرجة الكلية للمقياس، حيث كانت القيم جميعها ذات دلالة إحصائية وهذا يشير إلى الاتساق الداخلي لفقرات الإستبانة.

تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام برنامج SPSS حيث تم استخراج الإعداد، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لاستجابات المبحوثين على جميع مجالات أداة الدراسة وفقراتها حسب المتغيرات المستقلة، كما تم استخدام اختبار(ت)(t-test)، واختبار التباين الأحادي(one way analysis of variance) ومعامل الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) وذلك باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من اهمها: وجود دور تنموي للمؤسسات الأهلية بإطاره العام من وجهة نظر المبحوثين : جاء في مقدمة هذه الأدوار دورها في مجال الثقافة والفنون

والإعلام، تبعه دورها في مجال المشاركة، ثم المجال الأسري والاجتماعي، ثم تلاه مجال الترويح وحسن قضاء وقت الفراغ، ثم مجال الصحة والبيئة، وأخيرا دورها التنموي في مجال التعليم.

أما على صعيد المعوقات فتوصلت الدراسة إلى أن العلاقة بين الوضع المالي للمؤسسة والوضع القانوني والعلاقات العامة مع مدى مساهمتها في التنمية علاقة طردية، أما محور القيادة والكادر البشري للمؤسسة الأهلية ومدى مساهمتها في التنمية فكانت العلاقة عكسية ، في حين تبين انه لا يوجد علاقة بين محور التخطيط والأهداف ومدى مساهمتها في التنمية. من جهة أخرى تبين أن هناك فروق في إجابات المبحوثين في الدور التنموي للمؤسسات مجتمع الدراسة تعزى لمتغير موقع المؤسسة، وأعمار أعضاء الهيئة الإدارية، وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة $\alpha = 0.05$ في استجابات المبحوثين حول الدور التنموي لمؤسسات المجتمع الأهلي في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الجنس، المؤهل العلمي، وطريقة اختيار أعضاء الهيئة الإدارية، وسنة التأسيس للمؤسسة كما وبينت النتائج عدم وجود فروق في استجابات المبحوثين حول معيقات العمل التنموي تعزى لمتغير موقع المؤسسة، المؤهل العلمي، للأعضاء، وطريقة اختيار أعضاء الهيئة الإدارية، وسنة تأسيس المؤسسة كما وبينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معيقات العلم التنموي لمؤسسات المجتمع الأهلي في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الجنس.

وفي ضوء تلك النتائج فقد خلصت الباحثة الى مجموعة من التوصيات اهمها: ضرورة تطوير القدرات الإدارية والقيادية لأعضاء مجالس الإدارة لتمكينهم من ايصال رسالة المؤسسة بكفاءة وفاعلية مع ضرورة وضع الخطط التفصيلية التراكمية والواضحة حتى تصل المؤسسة الى اهدافها الإستراتيجية. كما وتوصلت الدراسة الى ضرورة اهتمام الوزارات المعنية والمسؤولة لمتابعة أنشطة المؤسسات الأهلية وذلك من خلال وضع إستراتيجية شاملة تخدم بناء وتطوير العمل التنموي الشامل لهذه المؤسسات مع ضرورة التأكد من أن الأموال تصرف ضمن أهداف وخطط التنمية لهذه المؤسسات وليس ضمن رؤية الممولين، مع ضرورة صياغة إستراتيجية وطنية خالصة للمؤسسات الأهلية وذلك بتنسيق الجهود الرسمية وغير الرسمية لخدمة قطاع المؤسسات الأهلية ضمن رؤية وطنية والية واضحة وملزمة.

على صعيد المعيقات فقد توصلت نتائج الدراسة إلى ضرورة قيام المؤسسات الأهلية بالعمل على تقليل المعيقات التي تعاني منها هذه المؤسسات وكان أهمها ضرورة إعادة صياغة قانون الجمعيات الخيرية والهيئات الأهلية قانون رقم (1) لعام 2000، بحيث يكون أكثر خدمة للتنمية الحقيقية.

The development role at civil society institutions in Bethlehem government from the view point of there administration boards.

Abstract

The study aimsed at identifying the development role at civil society institutions in Bethlehem government and at pinpointing the obstacles facing these institutions represented in the following fields: Actual development role of civil society institutions in Bethlehem area and problems and obstacles facing these institutions. Besides that, the study aims at identifying the effect of independent variables gender, location of institutions formation of the administrative bolands, ages of bolands members and qualification of board members. The population of the study constituted of all administrative members of civil society institution in Bethlehem government. There were 270 institutions. The sample of the study is 156 board members that is 57.7% of the population.

To achieve its aims the resecher developed a questionnaire consisting of two parts depending on literature and previous studies in this field. The first part consists of the basic data and the second part relates to the evaluation of the development role of the institution under study. The oval questionnaire comprised 54 statements distributed to six fields: educational role, education and artistic role, participation, entertainment and way of spending time and health and environment.

The questionnaire was given to three referees in management and development to ensure the validity at the tool used. The person correlation for all statements was estimated, all values were statistically significant which shows internal consistency. Data were analyzed using solution package for social science (SPSS). Summations means, standard deviations and percentages were estimated on all fields of the study. t-test and one way analysis of variance, cronbach alpha were used to measure the post differences when these differences appear.

The study has achieved several results among them. There is a significant development role performed by these institutions. The most important roles ere in culture, artistic and information followed by participating role, familial and societal role followed by entertainment and good time spending, health and environment and finally their role in education. On the level of durries and obstacles the study has shown that the most obstacles were related to public relation, financial resources, the obstacle legislation, the resources of planning and developing of goals, and last was the obstacle leadership and stuffing. Further more the results revealed that there is a positive relation at level (α=0.05%) between the dimension of financial situation of the institution, the legislative situation, public relation and the extent of institutional contribution in development.

There was no relation at level (α =0.05%) between the dimension of planning and setting goals, and the extent of institutional contribution in development. There was no a negative relation between the dimension of leadership and stuffing and the extent of institutional contribution in development. The results revealed that there were significant statistical differences at all levels(α =0.05%)in the development role of the private institution in Bethlehem government due to place of institution, age of administrative board member and the year of establishment besides there were no significant statistical differences at level (α =0.05%) due to gender, qualification, way of forming board councils, and year of

establishment of institutions. There were significant statistical differences at level (α =0.05%) in the obstacles facing institution due to gender. Besides, there were no significant statistical differences at level (α =0.05%) in the obstacles faced due to location and institution, qualification at board members, way of choosing administrative stuff, age and gender of board members.

In light of the results found the researcher has developed the following recommends among them the development of administrative and leadership skills of board members to enable them convey the mission of institutions in an effective and efficient manner, the development of detailed plane that will enable the institution achieve their goals. Another recommendation is that relevant ministries most pay more attention to these institution. They need to follow up on the activities performed by these institution through the development of comprehensive plans that will help serve and develop the development role of the institution and to make sure that the funding is spent according to the needs in light of views at these institution and not according to the views of donors.

As for the obstacles the results of the study has shown that there is a need for the institution to overcome obstacles like article 1 in law 2000 relating to charimble organization and civil society institution. Such law needs to be reevaluated and reformed so it will become more accurate, more clear and better secure actual development in the region .

الفصل الأول

خلفية الدراسة

1.1 المقدمة

لعبت المؤسسات الأهلية دوراً بارزاً في المجتمع الفلسطيني من ناحية نضالية سياسية، خدماتية وإنمائية تطويرية، وقد ملآت هذه المؤسسات فراغاً كبيراً كان يعاني منه المجتمع الفلسطيني، وذلك لغياب نظام وطني، ولعدم تقديم سلطات الإحتلال الإسرائيلي الخدمات الضرورية المطلوبة وبالتالي كانت هذه المؤسسات تلعب دورين متوازيين: أولاً دور الدولة أو الحكومة من ناحية تقديم الخدمات (الدور الخدماتي التطويري)، ثانياً دور نضالي ضد الإحتلال مما جعلها عرضه لمضايقات الإحتلال.

كانت منظمة التحرير الفلسطينية تدعم تلك المؤسسات وتوجهها نحو النضال ضد الإحتلال. وكانت هذه المؤسسات المنفذة لتوجيهات وتعليمات منظمة التحرير على قاعدة ان كل الجهود يجب ان توجه بالنضال ضد الإحتلال، من هنا نلاحظ ان غالبية هذه المؤسسات تكونت ونشأت في سياق غير طبيعي كباقي مؤسسات المجتمع الأهلي في باقي دول العالم. ومع ذلك بقيت تلك المؤسسات مقيدة في برامجها وعملها وتنفيذ سياستها. ونشطت المؤسسات الأهلية في العديد من النشاطات؛ مثل تقديم الخدمات الصحية للمواطنيين والتعليمية وقضايا حقوق الإنسان. فيما تشكل المؤسسات الأهلية احد العوامل الهامة في الحفاظ على الديمقراطية وإعتدال السلطة وحسن ادائها فوجود المؤسسات الأهلية يشكل منافسة لمؤسسات السلطة الشيء الذي يؤثر إيجابياً في تحسين الخدمات المجتمعية التي يقدمها الطرفان (بشارات، 1999).

تناولت الباحثة في هذه الدراسة المؤسسات الأهلية في محافظة بيت لحم حيث يوجد في هذه المحافظة عدد لابأس به من المؤسسات الأهلية حيث تعرضت هذه المؤسسات للهجمات الإسرائيلية والكثير منها اغلق لفترات طويلة وإستطاعت المؤسسات الصمود والمقاومة لهذه الإجراءات بالطرق القانونية والعمل السري والأهم الإلتفاف الشعبي حولها فقد إستطاعت هذه المؤسسات تغطية معظم المجالات ووصلت بنشاطاتها وخدماتها إلى شرائح كثيرة من المجتمع وخاصة في القرى والمخيمات الفلسطينية. وما دفع الباحثة إلى إعداد هذه الدراسة قلة الأبحاث التي تتناول البرامج وتعالج الإشكاليات التي تحد من عمل المؤسسات في المحافظة وكذلك وضع هذه الدراسة امام أصحاب القرار يساعد في وضع خطة إستراتيجية تنموية.

2.1 مبررات الدراسة

لقد إختارت الباحثة المؤسسات الأهلية للبحث والدراسة للمبررات التالية:

- الدورالمفترض على هذه المؤسسات ولمحاولة لفت وجهة نظر المسئولين إتجاه هذه المؤسسات.
- معرفة ما هي المعوقات التي تحد من عطائها وتقدمها وإستدامتها لتحقيق التنمية الشاملة وتأثيرها في تلبية إحتياجات المجتمع الفلسطيني.
- عدد المؤسسات الأهلية المرتفع بالنسبة لعدد السكان (270 مؤسسة فأكثر "مسجلة في سجلات الداخلية والوزارات المختصة، " 180 الف نسمة تقريباً).
- ندرة الأبحاث التي تتناول وتعالج الإشكاليات التي تحد من عمل المؤسسات في المحافظة بالوضع الراهن.
- تسليط الضوء على أهمية هذه المؤسسات في تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة.

3.1 أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

- من المتوقع أن تضيف هذه الدراسة مادة جديدة وتصوراً واضحاً حـول الـدور التنمـوي للمؤسسات الأهلية وأهم المعيقات التي تحد من تقديم هذا الدور .

- تتناول قطاع هام (المؤسسات الأهلية) الذي يتعتبـر مكمـل لأداء المؤسـسات الحكوميـة والوزارات.
- تعتبر وسيلة لتقديم نموذج واضح للمؤسسات الأهلية الفلسطينية في المجال التنموي خاصـاً أنه يتناول مؤسسات من المفترض أن تكون قد قطعت مجالاً طويلاً في العمـل المجتمعـي التنموي.
- الخروج بنتائج وتوصيات تساعد في التخفيف من المشاكل التي تواجه المؤسسات الأهلية.
- معرفة أثر المتغيرات الديمغرافية كالجنس، العمر، المؤهل العلمي على الدور التنموي لهذه المؤسسات الأهلية.
- المساهمة في مساعدة إداراة المؤسسات في تقييم عملها وتطوير خططها.

4.1 مشكلة الدراسة

تتمحور مشكلة الدراسة في التعرف على الدور التنموي ومعيقات القيام به من قبل المؤسسات الأهلية في محافظة بيت لحم.

5.1 أهداف الدراسة

للرسالة أهداف رئيسية وفرعية، الهدف الرئيسي فيتمثل في التعرف على الدور التنموي للمؤسسات الأهلية في محافظة بيت لحم ومعيقات القيام به حسب إجابات المبحوثين، (أعضاء مجلس الإدارة وأصحاب القرار في المؤسسات). واما أهم الأهداف الفرعية لهذه الدراسة فتتلخص في:

- التعرف على الدور التنموي للمؤسسات الأهلية في محافظة بيت لحم.
- التعرف على المشاكل والمعوقات التي تواجه المؤسسات الأهلية.
- وضع الحلول والمقترحات التي من شأنها الحد من هذه المعيقات بالإستناد إلى نتائج الدراسة.

6.1 أسئلة الدراسة

تتمثل أسئلة الدراسة في سؤالين رئيسيين ينبثق عنهما عدد من الأسئلة الفرعية، وهي:

- ما مدى الدور التنموي الذي تقدمه المؤسسات الإهلية في كل محور من المحاور التالية :

- التعليم.
- الأسري والاجتماعي.
- الثقافة والفنون والإعلام.
- المشاركة.
- الترويح وحسن قضاء وقت الفراغ.
- الصحة والبيئة.

- ما هي معيقات العمل التنموي في المؤسسات الأهلية في محافظة بيت لحم في المحاور التالي:

- الوضع المالي.
- القانوني.
- القيادة والكادر البشري.
- التخطيط والأهداف.
- العلاقات العامة.

7.1 الفرضيات الأساسية

لفحص الدور التنموي من وجهة نظر المبحوثين تم وضع الفرضيات التالية:

- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ بين محـور التعلـيم للمؤسسة الأهلية ومساهمتها في التنمية .
- لاتوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ بين الوضع الأسري والإجتماعي للمؤسسة الأهلية ومساهمتها في التنمية .
- لاتوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ بين محور الثقافة والفنون والإعلام للمؤسسة الأهلية ومساهمتها في التنمية .
- لاتوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ بين محور المشاركة للمؤسسة الأهلية ومساهمتها في التنمية
- لاتوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ بين محور الترويح وحسن قضاء وقت الفراغ للمؤسسة الأهلية ومساهمتها في التنمية .

- لاتوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α =0.05 بين الوضع الصحي والبيئي للمؤسسة الأهلية ومساهمتها في التنمية .

لفحص المعيقات التي تواجه المؤسسات الأهلية في تنمية المجتمع في محافظة بيت لحم حسب رأي المبحوثين تم وضع الفرضيات التالية:

- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α =0.05 بين الوضع المالي للمؤسسة الأهلية ومساهمتها في التنمية .
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α =0.05 بين محور القانوني للمؤسسة الأهلية ومساهمتها في التنمية.
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α =0.05 بين القياة والكادر البشري المؤسسات الأهلية ومساهمتها في التنمية.
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α =0.05 بين التخطيط والأهداف للمؤسسة الأهلية ومساهمتها في التنمية.
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α = 0.05 بين محور العلاقات العامة للمؤسسة الأهلية ومساهمتها في التنمية.

- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α =0.05 في استجابات المبحوثين حول الدور والمعيقات التنموية للمؤسسات الأهلية في محافظة بيت لحم تعزى لمتغيرات الجنس، موقع المؤسسة، إختيار الهيئة الإدارية، جنس الهيئة الإدارية، أعمار أعضاء الهيئة الإدارية، المستفيد من خدمات المؤسسة، المؤهل العلمي للعاملين في المؤسسة.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 المقدمة

المؤسسات الأهلية ليست ظاهرة جديدة في المجتمع الفلسطيني، فهي موجودة في فلسطين قبل الدولة العثمانية. ومن بين الأشكال الأكثر شيوعاً لمؤسسات المجتمع المدني التي ظهرت في مطلع تاريخ فلسطين هناك الجمعيات الخيرية التي باشرت نشاطاتها مع مطلع القرن العشرين في ظل إطار عمل قانوني يحكمه القانون العثماني (جرار، 2005)، في ظل السيادة العثمانية، ظهرت الجمعيات الثقافية وإنشاء الأندية لمناصرة قضايا السياسة العامة لحشد التأييد الجماهيري لأهدافها، وكانت تقليدياً ترتكز على الانتماءات الدينية والعائلية وكانت تقودها العائلات الكبيرة (عبد الهادي، 2005).

لعبت المؤسسات الأهلية الفلسطينية وعلى مدار تاريخها الحديث المعاصر أدواراً مختلفة ومتباينة انسجمت مع الظروف والأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي مربها المجتمع الفلسطيني إبتداءاً من السيطرة العثمانية على مقدرات البلاد، ومروراً بالاستعمار البريطاني والصهيوني وكذلك الحكم الأردني والمصري ثم الاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة عام 1967.

2.2 المراحل التاريخية للمؤسسات الأهلية في فلسطين

ارتبط العمل الأهلي الفلسطيني تاريخياً بالعوامل الوطنية والسياسية، وظل رافداً مهماً من عوامل العمل الأهلي وداعماً ومسانداً أساسياً للحركة الوطنية الفلسطينية.

1.2.2. مرحلة ما قبل دولة الاحتلال 1916-1948:

مع انتهاء الحرب العالمية الأولى عام1918، وباحتلال فلسطين عام 1917 الذي توافق بإصدار وعد بلفور من قبل الدولة البريطانية آنذاك والقاضي بتأسيس وطن قومي لليهود على أرض فلسطين مروراً بالانتداب البريطاني عام 1922 وإنتهاءً بقيام دولة إسرائيل عام 1948، فقد لعبت المؤسسات الأهلية خلال هذه الفترة التاريخية المهمة من عمر القضية الفلسطينية دوراً مهماً على صعيد مقاومة الهجرة اليهودية من بلاد اوروبا وامريكا وشرائهم الأراضي واقامة المستوطنات عليها، ورغم الحظر من قبل الانتداب لنشاط الأحزاب السياسي والجمعيات في فلسطين فقد نشأت العديد من الجمعيات والمؤسسات الأهلية التي ركزت نشاطاتها على تقديم جميع أنواع المساعدات الإغاثية والإنسانية لتثبيت صمود المجتمع الفلسطيني على أرضه.

ومما يجدر ذكره ان مضمون العمل الأهلي في تلك الفترة (1917– 1948) قد تركز على المطالبة بالاستقلال والوحدة العربية ومقاومة تأسيس وطن قومي لليهود في فلسطين، وتنوعت اشكال العمل الأهلي في تلك الفترة من خلال النظرة إلى مجموعة نشاطات المؤسسات التي كانت قائمة في تلك الفترة حيث نشط عمل النقابات العمالية "جمعية العمال العرب 1925، واتحادات الطلاب والمرأة والنوادي الرياضية، والجمعيات الخيريةً (مركز بيسان، 2002).

وقد أشار وليد سالم إلى (أن العمل الوطني ضد الصهيونية والانتداب البريطاني قد مثل النشاط الأساسي للجمعيات والحركات الجماهيرية في ذلك الوقت، وكانت النساء أول من دعا لمقاطعة المنتوجات الصهيونية عام 1929، كما قررن في مؤتمرهن الأول بيع حليهن ومصاغهن لشراء السلاح للثوار وشراء الأراضي وتوزيعها على أهالي الشهداء والمعتقلين (مركز بيسان، 2002).

2.2.2. مؤسسات العمل الأهلي بعد قيام دولة الاحتلال 1948-1967:

وبحسب دراسة عزت عبد الهادي سنة (2004)، فقد تقلص هذا الدور الفعال للمؤسسات الأهلية خلال فترة الحكم الأردني والمصري في الضفة الغربية وقطاع غزة بعد قيام دولة إسرائيل حيث شهدت الفترة ما بين (1947–1967) هبوطاً ملحوظاً في منسوب العمل الأهلي نتيجة لظروف مختلفة من أهمها حالة الإحباط الواسعة في صفوف المجتمع الفلسطيني التي رافقت أوضاع النكبة عام 1948، إضافة إلى ضعف الأحزاب السياسية وتشديد قبضة النظامين الأردني والمصري على حرية وحركة المواطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة (عبد الهادي، 2004).

لقد تركز مضمون العمل الأهلي في هذه الحقبة التاريخية على مقاومة مشاريع التوطين كافة، حيث اعتبرت قضية اللاجئين وحق العودة محور العمل السياسي في تلك الفترة بالإضافة إلى العمل الإغاثي الخيري. وعلى الرغم من هذا وذاك فقد لعبت المؤسسات الأهلية الفلسطينية، على اختلاف أنواعها، خلال العقود الماضية دوراً مركزياً في حماية النسيج الاجتماعي للمجتمع الفلسطيني من التحديات والمخاطر التي كانت، ولا تزال, تهدد كيانه ووجوده.

إن غياب الدولة الفلسطينية أعطى المؤسسات الأهلية خصوصية فريدة من نوعها ميزته عن غيره من الأقطار العربية، فقد لعب هذا القطاع دوراً في مقاومة الاحتلال الصهيوني، وفي التصدي للسياسة العنصرية تجاه الأرض والإنسان والمؤسسات التي لعبت دوراً مركزياً في مجال البناء والتنمية في ظل احتلال إجلائي وعنصري واستيطاني (هيئة حقوق الإنسان وشؤون المنظمات الأهلية، 2004).

وفي ظل الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية كان هناك عقبات وتمنع قيام المؤسسات الأهلية ونتيجة للأوضاع السياسية التي يعيشها الشعب الفلسطيني، وعلى الرغم من قيام القوات الإسرائيلية من مهاجمتها وإغلاقها بقرارات احتلالية لفترات طويلة، فقد استطاعت المؤسسات الصمود والمقاومة لهذه الإجراءات بالطرق القانونية والعمل السري, والالتفاف الشعبي حولها ومن ثم تغطية معظم المجالات ووصلت بنشاطاتها وخدماتها إلى شرائح كثيرة من المجتمع، خاصة في القرى والمخيمات الفلسطينية (الملتقى المدني، 2005).

3.2.2. مؤسسات العمل الأهلي مرحلة السبعينيات 1967 – 1982:

احدث الإحتلال الاسرائيلي بعد سيطرته على لبقية الباقية من الأرض الفلسطينية العديد من التقلبات في الواقع الفلسطيني على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي والسياسي، وذلك بتكريسه آليات وأنظمة كابحة لأي آفاق تطويرية (عطايا، 2004). وعليه شهدت مرحلة السبعينيات من القرن الماضي تطوراً مهماً على صعيد إعادة تنظيم وتنشيط العمل الأهلي الفلسطيني وخاصة مع بروز قوة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، والتي قامت بإنشاء العديد من الاتحادات والهيئات الشعبية خارج الوطن والتي هدفت إلى تعزيز صمود الشعب الفلسطيني. كما دعمت منظمة التحرير الفلسطينية وفصائلها إنشاء لجان مختلفة للعمل التطوعي في الضفة الغربية وقطاع غزة والتي استجابت بشكل خلاق لبعض الاحتياجات والأولويات التنموية المختلفة بدون أن تتبلور لدى هذه اللجان رؤية تنموية شاملة (عبدالهادي، 2004).

ويمكن وصف العلاقة بين التنظيمات السياسية والمؤسسات الأهلية بالتكامل منذ السبعينات، إذ بدأت المؤسسات الأهلية بوصفها واجهات(امتدادات) جماهيرية للتنظيمات السياسية التي توجه وتهيمن على مجمل نشاط المؤسسات الأهلية التابعة لها (هندي، 2007).

4.2.2. مرحلة الثمانينيات (التنمية من أجل الصمود والمقاومة 1982 – 1987):

سميت هذه المرحلة بمرحلة الصمود والمقاومة والإعداد سياسياً واقتصادياً واجتماعياً للمعارك لمواجهة أدوات الإحتلال الإسرائيلي، والتي بدأت عام 1987 لعدد من التراكمات الذاتية والموضوعية. وشكل عقد الثمانينيات مرحلة متميزة في تاريخ المؤسسات الأهلية الفلسطينية، وذلك باهتمام (م.ت.ف) بالعمل االجماهيري المنظم ودعم بناء المؤسسات الوطنية في الأراضي الفسطينية منذ عام 1982، (عمرو، 1995). فازادت المؤسسات عدداً وحجماً ونشاطات فاتجهت نحو التنمية وإعداد الكادر القيادي على المستوى الاجتماعي والسياسي واعتمادها على تنظيم هياكلها بطرق ديمقراطية فبرزت قيادات جديدة من وسط الفئات الجماهيرية المختلفة ووجهت خدماتها إلى الفئات الأكثر احتياجاً بالمجتمع.

فلم يكن العامل السياسي، هو السبب الوحيد في إنشاء هذه الأطر والهيئات، بل كان هناك عامل آخر لا يقل أهمية، وهو إدراك القيادات الجماهيرية لأهمية الربط المحكم مابين السياسة والتنمية، وأهمية بلورة برنامج تنموي إيجابي من شأنه تحسين مستوى الحياة للمجتمع الفلسطيني، ومحاولة سد الاحتياجات الأساسية لجميع الفئات المجتمعية. من هنا نشأت فكرة "الصمود والمقاومة" كإطار تنموي مناسب في ظل الاحتلال، كما نشأت فكرة التنمية المقيدة أو التنمية تحت القيود، والتي هدفت الى تعزيز صمود الفلسطينين على أرضهم وتطوير مقاومتهم للاحتلال (مركز بيسان، 2002).

لقد ظهرت في الواقع، فكرة " الاهتمام بالمجتمع " وعدم إخضاع التنمية بشكل مطلق للنظرة السياسية الضيقة، وإن وضعت التنمية في إطار خدمة الهدف السياسي بالمعنى الواسع للكلمة. لقد اتسم عمل المؤسسات الفلسطينية الأهلية "خاصة الأطر الجماهيرية" في هذه المرحلة بالتعبئة والتحريض والتأطير السياسي، مع الاهتمام بإطار ملائم لتنمية المقاومة. لقد إستمرت هذه الاستراتيجيات والبرامج حتى عام 1987، عام اندلاع الإنتفاضة الفلسطينية، وإعلان الاستقلال الفلسطيني في 1988/11/15. أما الجمعيات الخيرية والتعاونيات فاستمرت في تقديم خدمات اجتماعية للجمهور الفلسطيني مع بدايات لتغيرات مهمة على صعيد التوجه التنموي (مركز بيسان ، 2002).

5.2.2. مرحلة الانتفاضة (1988-1993):

شهدت هذه المرحلة تغيرات مهمة ونوعية على صعيد الأهداف والبرامج التنموية للمؤسسات الأهلية الفلسطينية من جهة، ومن جهة أخرى شهدت نشوء مؤسسات أهلية فلسطينية جديدة، أسميناها بالمؤسسات والمراكز المهنية المتخصصة.

لقد تمحور النشاط السياسي خلال الانتفاضة على شعار "التحضير لبناء الدولة الفلسطينية المستقلة" بناءً على الهدف السياسي بإنشاء دولة فلسطينية مستقلة، وبالتالي أضافت المؤسسات الأهلية بعداً أخر لعملها ودورها، هو عنصر البناء إلى جانب عنصر المقاومة، كما ربطت المؤسسات الأهلية الفلسطينية بإحكام ما بين عنصري المقاومة والبناء، إلا أن الطابع السياسي بقي غالبا في عملها.

لقد شهدت هذه الفترة نشوء عدد لا يستهان به من المؤسسات المهنية المتخصصة, التي هدفت إلى دعم وإسناد وتمكين عمليات البناء، وتطوير المؤسسات الجماهيرية ذات العضويات الواسعة، وخاصة اللجان الجماهيرية والجمعيات الخيرية والتعاونيات. ولقد نشأت نتيجة لذلك مراكز الأبحاث المتخصصة، ومراكز التدريب والإقراض والبيئة والإعلام والطفولة المبكرة والتعليم والزراعة (مركز بيسان، 2002).

لقد تمخض وجود هذه المؤسسات عن مرحلة جديدة تساعد على تقوية المؤسسات لكي توثق بإحكام ما بين المقاومة والنضال السياسي من جهة وما بين عمليات البناء المختلفة من جهة أخرى. إن هذه المجموعة الجديدة من المؤسسات، ذات الطابع المهني، شكلت رافعة داعمة للمؤسسات الجماهيرية، والتي احتوت على أكاديميين والمهنيين متخصصين في مجالات متعددة. وقد قدمت هذه المراكز والمؤسسات خلال الإنتفاضة برامج ومشاريع مهمة، كان لها أثر كبير على توسيع قدرات ومهارات وإمكانيات المؤسسات الجماهيرية ومساعدتها على بلورة برامجها وأهدافها بطريقة تنسجم مع متطلبات وأولويات المجتمع المحلي. كما قامت هذه المؤسسات بتقديم المساعدة الفنية اللازمة للأطر القاعدية والمحلية، لتخطيط وتنفيذ وتقييم برامجها المختلفة (عبدالهادي، 2004).

فيما شهدت تلك المرحلة على الدور الجديد للمؤسسات الأهلية المناطة بزيادة الموارد المادية من الدول المانحة والدول العربية إلى جميع المتضررين بفعل المقاومة. ونشأت وحدة بين مختلف أنواع مؤسسات المجتمع المدني بغرض واحد هو الصمود ومقاومة الاحتلال. لكن مثل هذه الوحدة لم تستمر بفعل التغيرات في المشهد السياسي مع إنشاء السلطة الوطنية الفلسطينية كسلطة حاكمة

مركزية عززت القيم التقليدية. ومع حلول الانتفاضة الثانية سادت سياسة لم تكترث بصنع القرار على عكس ما كان في الانتفاضة الأولى إذ كانت سمة التجاوب الاجتماعي سائدة (تقرير التنمية البشرية، 2004).

والمطلوب، لإعادة بناء وتقوية الجبهة الداخلية الفلسطينية، تركيز الجهود والخطط والبرامج للقوى السياسية والمؤسسات الفلسطينية الحكومية وغير الحكومية كافة لاستنهاض وتنظيم الطاقات الشبابية الإنتاجية والديمقراطية وتعزيز قواعد الانتماء للمثل الإنسانية وقيم الحرية والتقدم والعدالة الاجتماعية في مواجهة انجراف الجيل الجديد المتمثل بالشباب (عطايا، 2004).

6.2.2. مؤسسات العمل الأهلي في ظل السلطة الوطنية الفلسطينية:

لقد حدث تحول نوعي في حياة المجتمع الفلسطيني بإنشاء السلطة الوطنية الفلسطينية 1994، على جزء من الأرض الفلسطينية وحدث تحول ملموس ونوعي في حياة المجتمع الفلسطيني. إن هذا الوضع الجديد لا يستدعي وجود مشاركة أهلية قوية، بل يتطلب مشاركة تنسجم والتطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية الجديدة خاصة في الضفة الغربية وقطاع غزة، والتي ما زال الكثير من اجزائها تحت الإحتلال الإسرائيلي، وهذا يتطلب حاجة لتشجيع المنتوجات الصغيرة والتعاونيات حيثما تكون، فهناك فئات كثيرة من المجتمع ما زالت مهمشة، وفي ظل قصور في القوانين واللوائح التنظيمية الصادرة من السطلة الوطنية (القطاع الحكومي الإداري). ولقد شهدت السنوات الست الأولى من عمر السلطة الوطنية تحقيق إنجازات مهمة على صعيد بناء بعض أجهزة ومؤسسات الدولة، وإعادة تأهيل البنى التحتية، وسن القوانين التي تشجع نشاط القطاع الخاص (النقيب، 2003).

أخذت المؤسسات الأهلية الفلسطينية بعد مجيء السلطة الوطنية الفلسطينية طابعاً سياسياً، حيث عكست التوجه السياسي للأحزاب السياسية المختلفة، وأصبحت أرضاً خصبة للصراعات الحزبية، ومنبراً يتم من خلاله التعبير عن الحياة السياسية الفلسطينية (ماس، 2001).
كما شهدت هذه المرحلة (1994 – 2004) نمواً متسارعاً في عدد المؤسسات الأهلية الفلسطينية حيث ان (35.6%) من إجمالي المؤسسات الأهلية القائمة في قطاع غزة تأسست بعد قيام السلطة الوطنية الفلسطينية، و (39.1 %) من إجمالي المؤسسات في الضفة الغربية تأسست ايضاً بعد مجيء السلطة الفلسطينية (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 1999).

3.2 مؤسسات العمل الأهلي والعلاقة مع السلطة الوطنية:

أولى سيادة الرئيس الراحل ياسر عرفات (رحمه الله) إهتماماً كبيراً بالمؤسسات الأهلية إذ أصدر مرسوماً رئاسياً في السادس من أكتوبر عام 1999، بشأن تحديد اختصاص الوزارة (وزارة شؤون المنظمات الأهلية، 2004) خطوة على طريق تطوير العمل الأهلي في فلسطين وتنظيمه انطلاقاً من مبدأ التكامل والمشاركة والشفافية لخدمة المصالح العليا للشعب الفلسطيني وخطة التنمية الفلسطينية.

ويعتبر تشكيل الوزارة سابقة تسجل في التاريخ السياسي الفلسطيني ولتاريخ الرئيس الراحل ياسر عرفات وهي سابقة سياسية تتعامل مع خصوصية فلسطينية كما وصفها الوزير حسن عصفور المكلف بهذه الحقيبة في السلطة الوطنية الفلسطينية ،آنذاك، حيث ان العمل الأهلي والتطوعي في فلسطين لعب دوراً تاريخياً في ميادين النضال والبناء والتنمية وله دوره في بناء مؤسسات الدولة الفلسطينية، وإيجاد بنية داعمة للعمل الأهلي وتعزيز مشاركة المواطنين والمؤسسات الأهلية في عملية البناء والتنمية (وزارة شؤون المنظمات الأهلية، 2000).

وضعت وزارة المنظمات الأهلية رؤيتها الاستراتيجية لتطوير العمل الأهلي في فلسطين ووضع البرامج للعمل خلال الأعوام القادمة، وقد ساهم في وضع الرؤية الاستراتيجية فريق عمل من الوزارة والمختصين بهذا المجال من المؤسسات الأهلية لاسيما مؤسسة معا التي كان لها دور بارز في صياغة وإعداد الأفكار والخطط التي تضمنتها الرؤية لتطوير العمل الأهلي في فلسطين والإنتقال من الدور الإغاثي لهذا العمل الذي ساد فترة الاحتلال والمقاومة، ولا يزال الدور التنموي يعد من متطلبات ودعائم قيام الدولة الفلسطينية والمجتمع المدني المتحضر (هيئة شؤون المنظمات الأهلية، 2004). ومما لا شك فيه أن طبيعة العلاقة ما بين المؤسسات الأهلية الفلسطينية والسلطة الوطنية قد اتسمت خلال السنوات الماضية بالتوتر أحيانا وبالتنسيق والتعاون أحيانا أخرى لاعتقاد البعض بأن المرحلة التي لعبت فيها المؤسسات الأهلية دورا مركزيا في مجال البناء وتقديم الخدمات قد انتهت، وبأن دورها قد تغير نتيجة لانبثاق السلطة الوطنية واستلامها العديد من المجالات الأساسية كالصحة والتعليم والزراعة والرعاية الاجتماعية والعمل والثقافة وغيرها من المجالات التي دأبت المؤسسات الأهلية على توفير الخدمات منفردة لعقود طوال (هيئة شؤون المنظمات الأهلية، 2004).

من الآثار الأولى لقيام السلطة الوطنية الفلسطينية على مؤسسات المجتمع المدني انتقال عدد كبير من المشتغلين والناشطين في إطار هذه المؤسسات للعمل في أجهزة السلطة الفلسطينية. وقد أثر

رحيل بعض هؤلاء سلباً على المؤسسات التي عملوا بها لحرمان هذه المؤسسات من الخبرات والكفاءات التي يتمتعوا بها. ويضاف إلى ذلك أن عدداً من مؤسسات المجتمع المدني أخذ يتحول إلى مؤسسات حكومية او مؤسسات تابعة للسلطة، الأمر الذي اضعف مؤسسات المجتمع المدني بعامة (عمرو، 1995).

من الطبيعي وجود المنافسة بين مؤسسات المجتمع المدني وبين السلطة خاصة وأن الدور الأهم الذي يستطيع أن تلعبه مؤسسات المجتمع المدني في عملية التحول الديمقراطي يكمن في الحد من السلطة. (قسيس، 1999). وتمتاز المؤسسات الأهلية في:

- أنها مؤسسات غير حكومية، أي لم تنشأ بقرار من الحكومة ولا تعمل بتعليمات من الحكومة في الوقت الذي يمكن فيه أن تكون بينها وبين الحكومة علاقات تنسيق تهدف في نهاية الأمر إلى خدمة وتنمية المجتمع (بشارات، 1999).
- وأنها مؤسسات غير ربحية، أي أنها لاتهدف إلى الربح ولا يمتلكها شخص أو مجموعة، بل على العكس من ذلك يكون لها فريق عامل ينفذ سياستها وفريق آخر يعمل بشكل طوعي لرسم السياسات والخطط ويشرف عليها (بشارات، 1999).

وتجدر الإشارة إلى أن المؤسسات الأهلية يمكن أن تتحول إلى عبء على المجتمع ما لم يتم تطبّق مبادئ الديمقراطية كافة وكذلك المساءلة في داخلها وفي علاقاتها مع المجتمع (بشارات، 1999).

4.2 الإطار القانوني لمؤسسات العمل الاهلي

أقر المجلس التشريعي الفلسطيني في25/ 5/1999 القانون الخاص بالمؤسسات الأهلية وصادق الرئيس الراحل ياسر عرفات عليه بتاريخ 6 /10 /1999، وشكل هذا القانون نقلة نوعية في تنظيم العلاقة بين السلطة الوطنية الفلسطينية والمؤسسات الأهلية، وعليه اعتبر القانون الفلسطيني الأكثر تقدماً على المستوى العربي والعالمي لإسهامه في تعزيز الديمقراطية في المؤسسات الأهلية ويوفر المناخ المطلوب لتطوير العمل الأهلي الفلسطيني على قاعدة قانونية واضحة تحدد ما للمؤسسات الأهلية وما عليها (وزارة شؤون المنظمات الأهلية، 2000).

أدركت المؤسسات الأهليه أهمية وضع إطار قانوني لها حتى قبل دخول السلطة الوطنية الفلسطينية، وشاركت تلك المؤسسات الأهلية في صياغة القانون الحالي؛ وهو قانون (الجمعيات الخيرية

والمنظمات الأهلية، رقم (1) لسنة 2000) واعتبر هذا القانون صيغة توافقية بين مطالب المؤسسات الأهلية ومطالب السلطة الوطنية (وزارة شؤون المنظمات الأهلية، 2004).

ومن المعتقد أن كلاً من السلطة الوطنية والمؤسسات الأهلية تدرك أهمية وضرورة التعاون المشترك بين الطرفين للخروج بصيغ قانونية جديدة تراعي طبيعة عمل مختلف المؤسسات الأهلية وطرق ادارتها وكيفية الاشراف عليها من حيث علاقتها بالسلطة وخاصة مسألة التسجيل، والبرامج، والرقابة الاداريه والمالية.

ومما لاشك فيه أن الإسراع في إنجاز هذه المهمة، وبشكل مشترك بين الطرفين له حاجة ماسة، خاصه وأن المرحلة الحالية تتميز بازدياد دور المؤسسات الدولية غير الحكومية والدول المانحة الذي أصبح يتعدى حاليا دور تقديم المنح والمساعدات الفنية الى دور التأثير في السياسات والبرامج التنموية وفي بعض الأحيان اختيار مواقع العمل. وعليه فقد ظهر ذاك التأثير وبشكل مباشر على وضع المجتمع المدني الفلسطيني كله وعلى دور السلطة الوطنية نفسها في العملية التنمويه الاقتصاديه والاجتماعية.

ومن حيث طبيعة عمل المؤسسات الأهلية، فمن الواضح ان القانون الحالي يتعامل مع جميع المؤسسات الأهلية كرزمة واحدة، وفي ذلك إرباك إداري ومالي للعديد من المؤسسات الأهلية. وقد أورد عبد الرحمن التميمي بعضاً من المعوقات في مواد القانون المذكور والتي ظهرت من التطبيق:

- العضوية، ينص القانون على وجوب وجود هيئة عمومية للمؤسسة الأهلية، وهذا طبيعي بالنسبة للجمعيات الخيرية حيث ينضم اليها العديد من أفراد المجتمع ذوي الحس الانساني الاجتماعي. لكنه ليس طبيعيا بالنسبة للجامعات المسجلة وفق هذا القانون أو معاهد ومراكز البحوث أو بعض المؤسسات ذات الطبيعة المهنية أو التنموية، أو مؤسسات الأقراض. اذ من الطبيعي ان يكون لمثل هذه المؤسسات مجلس امناء يتحدد عدده بشكله الاقصى وبالتالي فالعضوية ليست مفتوحة كما في الجمعيات الخيرية أو الجمعيات التعاونية أو الاحزاب السياسية أو النقابات (إستنبولي، 2004)..
- صلاحيات مجلس الإدارة، اذ يحصر القانون صلاحية التوقيع على المعاملات المالية بعدد من أعضاء الإدارة، دون أن يعطي ذلك الحق للإدارة التنفيذية الموجودة في المؤسسة والتي عليها التعامل المالي بشكل يومي (إستنبولي، 2004).

- لكن الأهم من ذلك، هو قضية الرقابة الادارية والمالية على المؤسسات الأهلية، والتي هي إحدى القضايا الأساسية التي يجب ان تطالب بها المؤسسات الأهلية قبل السلطة الوطنية ضمانا للشفافية والمصداقية . فالمساءلة الادارية والمالية – وان كانت بالأصل ذاتيه – فلا بد ان تكون خارجية أيضاً وذلك يعني عمليات المتابعة والتقييم الاداري والمالي للمشاريع المنفذه من قبل المؤسسة الأهلية، والتي يجب أن تناط صلاحية الاشراف عليها من قبل احدى مؤسسات السلطة (الوزارة ذات الاختصاص)، لكن على ما يبدو قد أغفلها القانون الحالي (إستنبولي، 2004).

5.2 تعداد المؤسسات الأهلية الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة

يعتبر موضوع تعداد المؤسسات الأهلية الفلسطينية في غاية الأهمية، وذلك لكونه مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بمراحل تطور المؤسسات وبما فيه التطور السياسي للقضية الفلسطينية، فمن المعلوم ان قطاع المؤسسات الأهلية يعتبر القطاع الثالث بعد القطاع الحكومي والقطاع الخاص.

أصدر مركز الإحصاء الفلسطيني عام 1998 إحصاء عن المؤسسات الأهلية في فلسطين حيث بلغ عددها (881) مؤسسة، موزعة بين المحافظات الشمالية والجنوبية، وتوزعت هذه المؤسسات مابين المحافظات إذ بلغ عدد المؤسسات العاملة في المحافظات الشمالية (675) مؤسسة، بما يعادل (23.4%)، اي ان ما يزيد على ثلاثة ارباع المؤسسات الأهلية الفلسطينية يقع في المحافظات الشمالية (مركز الإحصاء الفلسطيني، 1998)، ويعود سبب زيادة تلك المؤسسات في المحافظات الشمالية عن الجنوبية لتطبيقها القانون الأردني في وقت الاحتلال، فيما كانت المؤسسات في المحافظات الجنوبية تسير على القانون المصري، حيث كشفت نتائج التعداد ان (56.3 %) من إجمالي المؤسسات القائمة في قطاع غزة تأسست بعد قيام السلطة الوطنية الفلسطينية، واقتصرت نسبة المؤسسات التي تأسست بعد قيام السلطة في الضفة الغربية على (31.9%) من إجمالي المؤسسات القائمة فيها (ماس، 2001). ومن خلال الاطلاع على النظام الداخلي للمؤسسات الأهلية، يلاحظ أن هناك هيئتين من الناحية الفعلية يقوم المنتسبون من خلالها بالمشاركة في اتخاذ القرارات، وهي الهيئة الإدارية والهيئة العامة:

- الهيئة الإدارية: تتولى الهيئة الإدارية تصريف شؤون المؤسسة سواء أكانت مالية أو إدارية أو رياضية أو ثقافية وغير ذلك، من الصلاحيات المناطه بها، وتتكون الهيئة الإدارية في العادة من 7-13 شخصاً (المجلس التشريعي الفلسطيني، 2000)، فمثلاً تكون نسبة

المشاركين في أي مؤسسة من أعضاء الهيئة العامة شبه معدومة على اعتبار أن القـ رارات المختلفة هي من اختصاص الهيئة الإدارية (المجلس التشريعي الفلسطيني، 2000).

- الهيئة العامة: بمعنى أن يشارك المنتسبون في اتخاذ القرارات عند الاجتماع السنوي لأي هيئة عامة.(المجلس التشريعي الفلسطيني،2000)، وبطبيعة الحال لا يشارك المنتسبون في اتحاذ القرار في الأعمال اليومية. فعلى سبيل المثال لا تستطيع الهيئة الإدارية إعادة العضوية لعضو فصل من المؤسسة بقرار منها إلا بعد إقرار ذلك من الهيئة العامة (المجلس التشريعي الفلسطيني الفلسطيني، 2000).

تقتصر مشاركة المنتسبون بعامة على الاجتماع السنوي للهيئة العامة، حيث أن للهيئة العامة الحق في بحث التقارير المالية والإدارية وانتخاب الهيئة الإدارية بالإضافة إلى أية موضوعات أخرى تقترحها الهيئة الإدارية أو الهيئة العامة .وفي المقابل لايجوز للهيئة العامة النقاش أو الاشتراك في غير المسائل المحددة في جدول الأعمال، إلا إذا وافقت الهيئة العامة من خلال موافقة الأغلبية المطلقة، هذا بطبيعة الحال يحد من مشاركة المنتسبين في اتخاذ القرار بسبب التقييد الإداري لها, ويطلق العنان في المقابل للهيئة الإدارية في اتخاذ القرارات دون مشاركة فاعلة من الهيئة العامة، مما يضعف مشاركة المنتسبين في اتخاذ القرار (رحال، 2006). ونستطيع القول إن مدى مشاركة المنتسبين في الهيئة العامة محدد إذا ما أخذنا بعين الاعتبار أن بعض المواضيع لا يستطيع المنتسبون المشاركة بها لجهة اتخاذ القرار مثل الأمور المالية والإدارية.

6.2 المؤسسات في محافظة بيت لحم

تتنوع المؤسسات الأهلية في محافظة بيت لحم في تقديم خدماتها لإختلافها كماً ونوعاً وذلك من واقع الخدمات الإنسانية الفلسطينية في ظل الاحتلال، وهذا ما يمثل نموذجاً فريداً من نوعه ويستحق المحاكاة في أماكن أخرى في العالم, كما أن محافظة بيت لحم محظوظة بعدد لا بأس به من المؤسسات التي تقدم الخدمات الإنسانية، والتي تشمل مؤسسات التعليم، الأندية والمراكز الشبابية، والمراكز الثقافية، والخدمات الصحية، والخدمات النفسية وخدمات الرفاه الاجتماعي، والخدمات الإنسانية والتعليمية والصحية والزراعية والعمالية والرياضية .

تقدم هذه المؤسسات خدمات ثقافية ونشاطات اجتماعية بغية تحقيق هدف ذي وجهين، وتعزيز الشعور بالمسؤولية الفردية والجماعية ومن ثم تعميق الانتماء المجتمعي والوطني, وذلك من خلال

منهجين: تنمية المجتمع المحلي وتوعيته حول احتياجاته المركزية بشكل يضمن موارد المجتمع المحلي وقدراته لتساهم في تحديد مشاكله المشتركة, وتجنيد الموارد والطاقات الضرورية لذلك، ومن الناحية الأخرى, مساعدة الفرد في الحصول على احتياجاته الترفيهية والثقافية لتنمية قدراته ومواهبه من خلال البرامج الرياضية والثقافية والاجتماعية المعتمدة وبرامج لقضاء وقت الفراغ.
فعلى مستوى الفرد، تساعد هذه البرامج على تحقيق الذات وتنمية المواهب والطاقات الفردية وتطوير الإحساس الفني المرهف وتنمية روح العطاء عند الفرد وقدراته على الإبداع في المجالات التي تتناسب مع ميوله وقدراته وطاقاته الكامنة. إن البرامج الفنية والأدبية والفلكلورية والرياضية والكشفية, وكذلك حلقات التوعية في المجالات الصحية والتغذية والتدبير المنزلي وتربية الأطفال ودروس محو الأمية للكبار، تقع كلها في صميم هذه النشاطات التي تشرف عليها وتنفذها المؤسسات.

ومنذ مطلع القرن التاسع عشر تأسست المؤسسات الأهلية المتنوعة لخدمة أهالي المحافظة, فعلى سبيل المثال؛ ثانوية السالزيان الصناعية تأسست عام1864، ومستشفى العائلة المقدسة " كريش " تأسس عام 1884، جمعية راهبات الجنة المقفلة تأسست عام 1901، والجمعية الأنطونية البيتلحمية تأسست عام 1913، جمعية الإحسان الخيرية الأرثوذكسية تأسست عام 1919، والنادي الأرثوذكسي العربي/بيت جالا تأسس عام 1933، والجمعية الخيرية الوطنية الإسلامية/ بيت لحم تأسست عام 1931، (وزارة الداخلية، 2008). وقد كان جزء منها يعمل لخدمة طوائف محددة, وكان لها أهداف خيرية طوعية أيضاً, وبعد النكبة تنوعت المؤسسات وانطلقت بشكل أوسع حيث أصبحت هذه المؤسسات تخدم مختلف المجالات والطبقات وعلى سبيل المثال: الاتحاد النسائي العربي / بيت لحم تأسس عام 1947، وجمعية بساط الرحمة للسيدات الأرثوذكسيات /بيت لحم تأسست عام1960، وجمعية بيت لحم العربية للتأهيل تأسست عام 1960، نادي الشباب الثقافي / بيت ساحور تأسس عام 1961، وجمعية الكريتاس السويسرية الألمانية تأسست عام 1952 (وزارة الداخلية، 2005).

وتعرضت هذه المؤسسات للهجمات الإسرائيلية والكثير منها أغلق لفترات طويلة (مركز شباب الدهيشة أغلق من عام 1982 ولغاية عام 1994 بأوامر من الحكم العسكري الإسرائيلي). واستطاعت المؤسسات الصمود والمقاومة لهذه الإجراءات بالطرق القانونية والعمل السري والأهم الالتفاف الشعبي حولها, فقد استطاعت هذه المؤسسات تغطية معظم المجالات ووصلت بنشاطاتها وخدماتها إلى شرائح كثيرة من المجتمع وخاصة في القرى والمخيمات الفلسطينية .

ورغم ذلك, ظهر العديد من المؤسسات في مجالات مختلفة, وأخذ طابعاً سياسيا بالإضافة إلى نشاطها الرئيس، فعلى سبيل المثال :الاتحاد العام للمرأة تأسس عام 1965، ونادي الخضر الرياضي تأسس عام 1967، وجمعية بتير الخيرية تأسست عام 1971، وجمعية مشاغل تأهيل الفتيات تأسست عام 1972، وبيت القديس نيقولاس الخيرية للمسنين/ بيت جالا تأسس عام 1976، والإغاثة الطبية تأسست عام 1979 (وزارة الداخلية، 2005).

وتعتمد وزارة الداخلية جهة رسمية لإصدار التراخيص للجمعيات الخيرية والهيئات الأهلية, بالتعاون والتنسيق مع وزارات الاختصاص, ويمكن تصنيف المؤسسات المرخصة من الوزارات صاحبة الاختصاص على النحو االآتي: الزراعة 15 مؤسسة، والثقافة 17 مؤسسة، والصحة 65 مؤسسة، والشباب والرياضة 54 مؤسسة، ووزارة العمل 42 مؤسسة، والشؤون الاجتماعية 77 ومؤسسة " أجنبية 11 مؤسسة، ومحلية 66 مؤسسة (مديريات السلطة، 2008). ويمكننا القول إن هناك مؤسسات نشيطة تعكس الوضع الفلسطيني والاجتماعي في الوطن والخارج، وبعضها حاول العمل ولم ينجح وبقيت مجرد أسماء. وبناء على ما تقدم يوجد في محافظة بيت لحم (270) مؤسسة اهلية مرخصة ومسجلة لدى مديرية الداخلية ووزارات الاختصاص؛ مع الأخذ بعين الاعتبار أن بعض هذه المؤسسات مرخصة منذ مطلع القرن التاسع عشر مثل النادي الأرثوذكسي العربي بيت جالا والذي تأسس عام 1933. وقد توزعت هذه المؤسسات على المدن والقرى والمخيمات, مع ملاحظة أن وجودها الأكثر في المدن الثلاثة (بيت ساحور، بيت لحم، بيت جالا), وهي موزعة على النحو الآتي: 78 مؤسسة في القرى، و 170 مؤسسة في المدن، و 22 في المخيمات (مديرية الداخلية، 2008).

7.2 التنمية والتنمية المستدامة

استحوذ موضوع التنمية المستدامة على اهتمام العالم منذ أن طرح على قمة الأرض (مؤتمر الامم المتحدة الثاني للبيئة والتنمية بريودي جانيرو عام 1992)، وقد احدث ذلك نقلة نوعية في مفهوم العلاقة بين التنمية من جهة والاعتبارات البيئية من جهة أخرى، وهو استجابة طبيعية لتنامي الوعي البيئي العالمي الذي صار يعي حقيقة أن عملية التنمية ما لم تسترشد بالاعتبارات البيئية والاجتماعية والثقافية والأخلاقية فإن كثيرا منها سوف يأتي بنتائج غير مرغوبة أو يحقق فوائد قليلة أو ربما يفشل تماماً. بل إن التنمية غير القابلة للاستمرار ستعمل على تفاقم المشكلات البيئية الموجودة حالياً مما يوجب ادراك حقيقة محدودية الموارد وقدرات النظم البيئية.

وتتعدد المصطلحات التي تعبر عن مفهوم التنمية المستدامة؛ فبعضهم يعبر عنها بالتنمية المتواصلة، ويطلق عليها وبعض آخر التنمية الموصولة، ويسميها آخرون التنمية القابلة للادامة أو التنمية القابلة للاستمرار. ويقصد بالتنمية المستدامة التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون الاخلال بقدرات الاجيال القادمة على تلبية احتياجاتها، لذلك فإنها عملية تغيير حيث يجري استغلال الموارد وتوجيه الاستثمارات وتكييف التنمية التقنية والتطوير المؤسسي بتناسق يعزز الامكانات الحاضرة والمستقبلية في تلبية احياجات البشر وتطلعاتهم.

وتعرف التنمية بأنها عملية ارتقاء مخطط للنهوض الشامل بمختلف نواحي الحياة اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً, ويقوم بها أساساً أبناء المجتمع المحلي بنهج ديمقراطي، وكما أن التنمية هي كل الجهود التي تبذل للنمو والتقدم وتحقيق الرفاهية (عبد القادر، 1998).

ويمكن القول, إن التنمية كلمة جامعة لا نعني بها مجرد خطة او برامج او مشروعات للنهوض بحياة الشعوب اقتصاديا واجتماعياً، وإنما نعني بها كل عمل إنساني بناء, في جميع القطاعات وفي مختلف المجالات على جميع المستويات ومن هذا يتضح أن التنمية ترتبط بهدف عام هو اكتشاف المواد المادية والبشرية وتوجيهها نحو تحقيق الرضا والتقدم للمجتمع والمواطنين (نفس المرجع السابق، 1998).

ومصطلح التنمية باعتبارها عملية حضارية مستدامة وحقاً من حقوق الإنسان، تعتبر " التنمية الشاملة عملية مجتمعية واعية ودائمة (sustained) موجهة وفق إرادة وطنية مستقلة لإيجاد تحولات هيكلية, وإحداث تغييرات سياسية, واجتماعية، واقتصادية تسمح بتحقيق تصاعد مطرد لقدرات المجتمع المعني وتحسين مستمر لنوعية الحياة فيه "(جامعة بيت لحم، 2008).

ويعكس مفهوم التنمية المستدامة التطور الحاصل في مفهوم التنمية وهو مفهوم شهد جـدلا واسـعا سواء على الصعيد الاكاديمي أو على الصعيد العملي، ففي عقد التنمية الاول الـذي تبنتـه الامـم المتحدة (1960-1970) اقترن مفهوم التنمية بالنمو الاقتصادي وفق مؤشرات تركز اغلبها علـى اعتبارات اقتصادية خاصة مثل الدخل القومي ودخل الفرد بحيث تركز مفهوم التنمية في زيادة دخل الفرد والمجتمع ممثلا في الدولة، وفي العقد الثاني للتنمية (1970-1980)ا كتسب مفهـوم التنميـة أبعادا اجتماعية وسياسية وثقافية بجانب البعد الاقتصادي، فالتنميـة الاقتـصادية لا تعنـي النمـو الاقتصادي فقط وإنما تشمل احداث تغيرات هيكلية في المتغيرات السياسية والاجتماعيـة والثقافيـة التي تسود المجتمع ، وخلال عقد التنمية الثالث (1980-1990) اكتسب مفهوم التنمية بعداً حقوقيـاً

وديمقراطياً يتمثل في المشاركة السياسية والشعبية في اتخاذ القـرارات التنمويـة مـن منطلـق أن الديمقراطية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بموضوع الحكم الجيد الذي له تأثير في كل محـاور ومجهـودات التنمية وأن الديمقراطية تعني مشاركة الناس في اتخاذ القرارات والمشاركة هي إحدى المتطلبـات الاساسية للتنمية الناجحة، وقد شهد عقد التنمية الرابع (1990) نقلة نوعية في مفهوم التنمية حيـث تأكد مفهوم التنمية المستدامة بشكل واضح في وثيقة الارض التي صدرت في ريودي جانيرو عـام (1992) التي تضمنت سبعة وعشرين مبدأ تدعو الى ضرورة تحقيق العدالة بين الأجيال المختلفـة في توزيع الموارد الطبيعية ضمانا لتواصل عملية التنمية (عبدالحافظ، 2006).

إنطلاقاً من التعريفات المتعددة للتنمية المستدامة التي تتمحور حول تلبية الاحتياجات الاساسية للجيل الحالي، دون أن يكون ذلك على حساب التضحية بقدرة الاجيال المستقبلية في مقابلـة احتياجـاتهم، يمكن القول أن التنمية المستدامة تتألف من ثلاثة عناصر رئيسة هي :أولاً العنـصر الاقتـصادي: ويستند الى المبدأ الذي يقضي بزيادة رفاه المجتمع الى اقصى حد والقضاء على الفقر مـن خـلال الموارد الطبيعية على النمو الامثل وبكفاءة. ثانيا العنصر الاجتماعي: ويشيرالى العلاقة بين الطبيعة والبشر, والى النهوض برفاه الناس وتحسين سبل الحصول علـى الخـدمات الـصحية والتعليميـة الاساسية، والوفاء بالحد الادنى من معايير الأمن واحترام حقوق الانسان، كما يـشير الـى تنميـة الثقافات المختلفة التنوع والتعددية والمشاركة الفعلية للقواعد الشعبية في صنع القرار، ثالثاً العنصر البيئي: ويتعلق بالحفاظ على قاعدة الموارد المادية والبيولوجية وعلى النظم الايدولوجية والنهـوض بها. وتتنوع المؤسسات التي يشرع منها في العملية التنموية، فمنها المؤسـسات الحكوميـة ومنهـا المؤسسات غير الحكومية. فنجد أن المؤسسات الحكومية، هي التي تأخذ على عاتقها تنفيذ المشاريع التنموية والإشراف عليها وضمان نجاحها، لكن قيام المؤسسات الحكوميـة بـدورها فـي العمليـة التنموية يتطلب مؤسسات حكومية صالحة قائمة على أسس لا تتعـارض مـع العمـل التنمـوي (الشوبكي، 2007). وها هو المجتمع الفلسطيني اليوم يجد التنمية باشكالها كافة مطلباً شعبياً داخليـاً ومطلباً خارجياً، لكن ما يثير الانتباه هنا ان المجتمع الفلسطيني يعاني من المـشكلتين – الاحـتلال والفساد – لتكون اهمية المجتمع الأهلي الفلسطيني اهمية مضاعفة وتصبح مؤسسات المجتمع المدني محط أنظار كل من يسعى للتنمية، سواء بناء على الجهد الذاتي الفلـسطيني او حتـى بنـاء علـى المساعدات الخارجية التي وجدت في مؤسسات المجتمع الأهلـي المحليـة والدوليـة بـديلاً عـن المؤسسات الحكومية لإستقبال الدعم الخارجي وذلك قبل مجيء السلطة في بداية التـسعينيات مـن القرن الماضي.

وتعددت المشكلات والمعوقات سواء من حيث اساسها او تبعيتها؛ فمنها التي ارتبطت بنشأة المؤسسة وتأسيسها، ومنها ما كان نتيجة ظروف مرحلية أحاطت بعمل هذه المؤسسات، ومنها ما كان جزء من المشكلات التي تواجه مؤسسات المجتمع كافة ومن بينها مؤسسات المجتمع الفلسطيني. وفي هذه الدراسة سيلتفت إلى جزء معين من هذه المشكلات والمعوقات، والسبب في التركيزعلى هذه المعوقات لأنها تشكل جذور المشكلة واساسها ولذلك ينبغي معالجتها، ومن ثم يمكن الحديث عن باقي المشكلات التي تعاني منها هذه المؤسسات. وإن غياب الرؤية التنموية الواضحة لدى الفلسطينين أدى إلى فرض الرؤى الأجنبية عن طريق المانحين والممولين، وحصر دور المؤسسات الأهلية ضمن مفهومها التنموي في قضايا الديمقراطية وحقوق الإنسان مع إغفال متعمد لقطاعات أخرى.

صحيح ان المؤسسات الأهلية خطت خطوات واضحة في مجال نشر القيم الديمقراطية، والاهتمام بقضايا حقوق الإنسان إلا أن الربط الضمني بين المؤسسات الأهلية والديمقراطية اصبح يشكل رؤية بل نظرية تبناها الأوروبيون إذ أن الوصول إلى الديمقراطية من وجهة نظرهم يتطلب اولاً مؤسسات اهلية ناجحة / نشيطة، لكن المجتمع المدني وعلى الرغم من كل الملاحظات التي وضعت عليه إلا انه لا يزال يلعب دوراً إنمائياً ثقافياً واجتماعياً واقتصادياً وتقنياً وسياسياً (الشوبكي، 2007).

8.2 الأدبيات السابقة

لتحديد عنوان الدراسة بشكل أساسي و المساعدة في صياغة فرضيات الدراسة و التعرف إلى أبعاد المشكلة بشكل أفضل، قامت الباحثة بمراجعة أدبيات سابقة، وأهمها:

دراسة غنام (2007): بعنوان الجمعيات الخيرية ودورها في تنمية وتطوير العمل التطوعي في محافظة الخليل– حالة دراسية– محافظة الخليل، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة لجامعة القدس. هدفت الدراسة الى معرفة دور الجمعيات الخيرية في تنمية وتطوير العمل التطوعي في محافظة الخليل عام 2006، من وجهة نظر متطوعي الجمعيات الخيرية بالإضافة لبحث اداء الجمعيات الخيرية التطوعية في محافظة الخليل، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: اظهرت الدور التطوعي البالغ الأهمية للجمعيات الخيرية في محافظة الخليل وان هذه الجمعيات لا تبتعد عن رؤاها اوأهدافها ولا تراه أشكالاً من خلال الهيئات القيادية أو الشرعية المجتمعية او القانونية وأن الهيئات القيادية منتخبة والجمعيات مسجلة بصورة رسمية وقانونية، اما فيما يتعلق باهم المقترحات

والتوصيات التي خرجت بها هذه الدراسة دعم المؤسسات والهيئات التي تعمل في مجال التطوعي مادياً ومعنوياً وإقامة دورات تدريبية للعاملين في هذه المؤسسات وان تضم البرامج بعض المقررات الدراسية التي تركز على مفاهيم العمل التطوعي.

دراسة الجمل(2007): بعنوان "المراكز والأندية الشبابية في محافظة بيت لحم بين العطاء والمعوقات "– دراسة حالة – محافظة بيت لحم، مشروع بحث غير منشور مقدم لجامعة القدس. هدفت هذه الدراسة إلى معرفة واقع المؤسسات الشبابية من ناحية الإمكانيات والموارد المقدمة لقطاع الشباب بالإضافة إلى معرفة معوقات عمل هذه المؤسسات من وجهة نظر ادارات هذه المؤسسات واستخدمت الباحثة في إنجاز هذه الدراسة المنهج الوصفي. وقامت بجمع المعلومات ودراة واختبار الفرضيات بالاستعانة بالاستبانة ومراجعة الأدبيات السابقة. وتوصلت الباحثة الى العديد من الاقتراحات والتوصيات والتي كانت موجهة على ثلاثة مستويات: الأول: على لصعيد إدارات النوادي والمراكز الشبابية فكان اهمها تدريب وتأهيل طواقم لديها المقدرة على العمل في البرامج والأنشطة الشبابية والتشبيك بين الأندية والمراكز لتبادل الخبرات وتعزيز مستوى الخدمات وتطويرها بما يتفق مع احتياجات الشباب. أما على صعيد الشباب فكان اهمها: حدث الشباب على المشاركة بفعالية في اجتماعات الهيئة العامة لهذه المؤسسات والترشح للانتخابات وعدم الاكتفاء بممارسة النشاطات وتشكيل مجموعة ضغط على اصحاب القرار الرسميين وغير الرسميين اجل لإقرار قانون رعاية الشباب واخيرا على صعيد الوزارات المعنية واصحاب القرار فكانت اهم التوصيات المساعدة في دعم وتمويل الأندية والمراكز الشبابية و تشكيل هيئة اومجلس شبابي في كل محافظة ويكون من المؤسسات الشبابية أنفسها بالإضافة للبلديات والوزارات صاحبة الاختصاص لوضع الخطط والاستراتيجيات لمساعدة المؤسسات الشبابية .واخيرا تنظيم ومراقبة المساعدات الخارجية المقدمة للمؤسسات الشبابية وتفعيل الرقابة الداخلية والحكومية على كيفية التصرف بهذه المساعدات.

دراسة مركز دراسات التنمية - جامعة بيرزيت، (2004): دراسة بعنوان " دور مؤسسات المجتمع المدني في إعادة بناء المجتمع وتمكين الإنسان الفلسطيني"، هدفت الدراسة إلى معرفة وجهات نظر المواطنين للدور الذي تؤديه المنظمات الأهلية، إضافة إلى معرفة مستوى الاستقلالية التي تتمع بها المنظمات الاهلية مع السلطة والفصائل السياسية. اضافة الى التعرف على التفاوت بين هذه المنظمات فيما يخص رؤيتها وأولوياتها وأهدافها ومضمون نشاطاتها ودرجته، ومن أهم نتائج هذه الدراسة ما يأتي، اتسمت علاقة السلطة بمنظمات المجتمع المدني بحالة من الارتياط المتبادل، ومن هنا حاولت السلطة الفلسطينية منذ تأسيسها احتواء المنظمات الأهلية، وآخرها مبادرة وزارة الداخلية

لوضع جميع هذه المنظمات تحت إطارها، إذ ترى السلطة أن من حقها احتكار مسألة تحديد الأولويات التنموية، إضافة لعدم رغبتها في توسيع أطر المشاركة، يحمل المواطنون العاديون وجهات نظر متفاوتة للدور الذي تؤديه المنظمات الأهلية، وذلك حسب طبيعة البرامج والخدمات التي تقدمها، خاصة إزاء المنظمات الأهلية ذات الخلفيات السياسية الفصائلية، هذا فضلاً عن وجود تمويل ضخم للمنظمات الأهلية دون أن ينعكس ذلك بشكل ملموس على المواطنين، إن الحصول على التمويل الخارجي، كثيراً ما كان الدافع وراء إنشاء العديد من المنظمات الأهلية، وهنا يبرز عاملان في هذا الموضوع: الأول أن القدرة على حشد التمويل المحلي محدودة، وثانيها: أن هذه المنظمات ليس لديها الإرادة الفعلية للاعتماد على الذات، وأنها في حالة استرخاء أمام ما قد يجلبه التمويل الخارجي من مخاطر، بعض المنظمات الأهلية تتمتع باستقلالية في علاقتها مع السلطة والفصائل السياسية، وبعض المنظمات الأهلية تتمتع بتجربة مهنية ومؤسسية أعمق مما لدى السلطة، أما بالنسبة لأسباب الاعتماد على التمويل الوافد، فإن المهمة الأساسية أمام المؤسسات الأهلية أن تتجه أكثر نحو الاستقلالية عن أجندات الممولين في البرامج المقدمة، والارتقاء بها لمستوى تحريض الجمهور، واستنهاض قدراتهم للمساهمة الفاعلة في العمليات التنموية. اضافة لضعف التنسيق القطاعي والمنطقي بين المنظمات الأهلية الذي يشتت الجهود ويربك العمل الأهلي. وأما أهم الاقتراحات والتوصيات التي خرجت بها هذه الدراسة الآتي، تأهيل/ تربية المؤسسات الأهلية والحكومية، وخاصة في مجال العلاقة مع الجمهور، فهناك أولوية قصوى لإلغاء فوقية المؤسسات الرسمية والأهلية تجاه الجماهير، وإعادة فهم وصياغة مفهوم الشراكة مع الناس، وآليات تحقيقها وتفعيلها، وضرورة التلازم بين أهداف المؤسسات وفلسفتها ورؤيتها، ومخرجاتها الفعلية، مع ضرورة إيلاء اهتمام أكبر لانتماء العاملين في المؤسسات وقناعتهم بالقضايا التي يعملون لها، بمعنى تعزيز تلك العناصر القيمية والثقافية التي من شأنها صياغة علاقة تلازمية بين العاملين في القطاع الأهلي والقضايا التي يعملون لها، هذا معناه أنهم ليسوا مجرد موظفين، بل مدافعين عن حقوق، والاستفادة من تجارب التنسيق والتشبيك الموجودة، مع ضرورة النهوض بها وتفعيلها، للخروج من حالة الفردية والأنانية لدى المنظمات، وبذل أقصى الجهود لصياغة أرضيات عمل مشتركة لها، وهذا يتطلب قدراً من الحوار والشفافية مع الذات ومع الاخرين.

دراسة المركز الفلسطيني لتعميم الديمقراطية وتنمية المجتمع بانوراما (2003): ورقة عمل بعنوان "واقع أندية الشباب في قرى بني زيد رام الله"، هدفت الدراسة الى معرفة المشكلات التي تواجه الاندية الشبابية، اضافة الى معرفة علاقات ألتعاون والتنسيق بين مؤسسات المجتمع المحلية والاندية الشبابية. ومن أهم نتائج هذه الدراسة ما يأتي، نقص في الوعي تجاه عمل ودور النوادي الشبابية وأن هذه الأندية تعاني من مشكلات كبيرة وكثيرة من أهمها، المشكلات المالية، عدم وجود المقرات

ونقص الكفاءات والخبرة، وعدم وجود برامج ونشاطات باستثناء بعض النشاطات الرياضية. ووجود علاقة غير قوية في التعاون والتنسيق والاتصال بين مؤسسات المجتمع المحلي والنادي. إضافة إلى ان النوادي تهمش شرائح كثيرة من المجتمع المحلي، مثل الأطفال والمسنين والمعاقين والمحتاجين والمرأة. ويلاحظ ايضاً ان النوادي لاتلبي احتياجات الشباب بمقدار 66%، أما مقدار الانتماء للنوادي فيتراوح بين القوي والضعيف. وأما أهم الاقتراحات والتوصيات التي خرجت بها هذه الدراسة الآتي، تحتاج الأندية بشكل كبير إلى الدعم المادي لإيجاد المقرات وتوفير كثير من الاحتياجات الأساسية، لا بد أن تقوم الأندية بخدمة شرائح المجتمع كافة من الأطفال والشباب والعاملين والمرأة لإكساب الثقافة للجميع، وتنشيط العلاقة البناءة بين النادي ومؤسسات المجتمع المحلي مثل المجلس القروي، والبلدية، والمدرسة. وضع الأشخاص ذوي القدرة على الاتصال والكفاءة العلمية لتنشيط عمل وخدمة النادي بإستغلال الدعم الخارجي والمحلي بشكل تنموي سليم، وتنشيط الأندية للجوانب الثقافية والاجتماعية والرياضية ، بالندوات والأعمال التطوعية ووضع برامج مساعدات للأسر المحتاجة والمعاقين. وكذلك استضافة اشخاص من المؤسسات الأهلية والتنموية وتسليط الضوء على المشكلات التي تواجه هذه الأندية لتوفير الحلول المناسبة لها. وزيادة توعية القطاع الشبابي في التوجه والاهتمام الكبيرين نحو مفهوم النوادي ودورها في تنمية القرية أو المجتمع حيث إن النوادي تلعب دوراً فعالاً في تحقيق التفاهم والاتصال والتواصل والانسجام والتعاون والبناء بين شرائح المجتمع كافة.

دراسة رحال(2002): دراسة بعنوان "المؤسسات والأطر والمشاريع والنوادي الشبابية"، هدفت الدراسة الى البحث من الناحية النظرية الى تقصي واقع المؤسسات الشبابية للوصول إلى وضع سياسات تعزيز دور الشباب في مؤسساتهم المختلفة والتأثير على صناع القرار فيها بهدف توجيهها لصالح الشباب بالإضافة إلى الآليات المتبعة لزيادة عضوية الشباب في المؤسسات وإقتراح انشطة وبرامج من شأنها تطوير عمل المؤسسات الشبابية، وإستخدم الباحث في بحثه الأسلوب الوصفي لتعزيز دور الشباب في مؤسساتهم بغية تطويرهم نحو الأفضل وغرس القيم الإيجابية عند الشباب وحمايتهم من الأفكار السلبية، ومن اهم التوصيات كان لابد ان يكون هناك تنسيق وتشبيك دائمان بين المؤسسات الشبابية مع التركيز على مبدأ التخصصية في عمل هذه المؤسسات وتفعيل ادوارها في المجالات المختلفة ، وكذلك لابد من توفير المرافق والمنشآت والتجهيزات التي يجب انشاؤها لتنظيم النشاطات والبرامج المختلفة وايضاً دعم واسناد المراكز والنوادي الشبابية.

دراسة مركز بيسان للبحوث والإنماء(2002): بعنوان "دور المنظمات الأهلية في بناء المجتمع المدني"، هدفت الدراسة الى توفير معلومات ذات مصداقية وتحليل منهجي لإدراك بعض القضايا

التي من شأنها تقوية وتمكين المنظمات الأهلية الفلسطينية، وتحسين أدائها، وتعزيز مساهمتها في تطوير وبلورة السياسات العامة، وزيادة تأثيرها التنموي والمجتمعي وهدفت الى رصد وتحليل وتقييم الأدوار المختلفة للمنظمات الأهلية ورؤاها التنموية والمجتمعية، خلال المراحل التاريخية المختلفة بالتركيز على دور المنظمات الأهلية في المرحلة الحالية. اما أهم الاستنتاجات والتوصيات فيمكن ان تساهم في تعزيز بناء مجتمع مدني قوي وقادر على التنفيذ الدقيق لقانون الجمعيات الخيرية والهيئات الأهلية باعتباره إطاراً قانونياً ملائماً للعلاقات بين القطاع الأهلي والسلطة الوطنية الفلسطينية وكذلك ضرورة بلورة إطار عام للمباديء والمفاهيم التنموية، ينبثق عنه سياسات عامة في القطاعات التنموية المختلفة كقطاع الصحة والتعليم والرفاه الاجتماعي وغيرها من القطاعات وضرورة وجود علاقة واضحة ومنظمة وممأسسة ما بين القطاع الأهلي والمجتمع المحلي ما بين القطاع الأهلي والمواطنين الفلسطينين وتعزيز التنسيق والتشبيك والتعاون والتشاور بين منظمات العمل الأهلي أنفسها لبناء المجتمع المدني.

دراسة لدادوة وآخرون(2001): بعنوان"علاقات المنظمات غير الحكومية فيما بينها ومع السلطة الوطنية الفلسطينية والممولين"، سعت الدراسة إلى تحديد طبيعة تلك العلاقات وتقييم فاعليتها والتعرف إلى مواطن القوة والضعف في هذه العلاقات. اضافة لمعرفة دور المنظمات غير الحكومية مع السلطة الوطنية والممولين، ومن أهم نتائج هذه الدراسة مايأتي، غياب رؤية وطنية شمولية لدور المنظمات غير الحكومية وتراجع المنظمات غير الحكومية بتراجع الأحزاب والمؤسسات التابعة لها اصلاً. وجود تداخل في عمل المؤسسات غير الحكومية بشكل واضح، ضعف العلاقة بين هذه المنظمات غير الحكومية واجهزة السلطة خاصة في مجال حقوق الإنسان وتطبيق القانون بينما كان هذا التباين اقل في تقديم الخدمات الاجتماعية والإنسانية للفئات المهمشة، اعتماد كبير للمؤسسات الأهلية على الممولين الخارجين وخاصة التمويل الأجنبي منه بشقه الحكومي وغير الحكومي ولاحظت ان هناك ارتباطاً بين التمويل وبين التأييد لعملية التسوية السياسية، ومن أهم إقتراحات وتوصيات هذه الدراسة ما يأتي، ضرورة تقليص الآثار السلبية لعلاقة التبعية التي تربط المنظمات المحلية بوصفها (متلقية الدعم) والممولين، ووضع الضوابط للتمويل الأجنبي، محاولة السعي لاستعادة دور التمويل العربي، إقرار لوائح مرنة لتطبيق قانون للمنظمات الأهلية في السلطة الفلسطينية، وتنشيط دور البلديات والمجالس المحلية مع المنظمات غير الحكومية عبر السلطة الفلسطينية، واضافة لتفعيل دور الوزارت المختصة كلاً حسب قطاعه في مساعدة المنظمات غير الحكومية، وإيجاد الوسائل العلمية لتحديد الإحتياجات وأولويات المؤسسات غير الحكومية ومطابقتها لحاجات واولويات المجتمع الفلسطيني، واخيراً بناء بنك معلومات عن المنظمات غير الحكومية والمنظمات الداعمة خارجياً او محلياً.

دراسة شلبي (2001): بعنوان "تعداد المنظمات غير الحكومية الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة"، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الدور الرئيس في إدارة المجتمع الفلسطيني وإدارة المجتمع المدني في الحاضر والمستقبل، حيث قدم الباحث معلومات حول المنظمات غير الحكومية في فلسطين ودورها المجتمعي وتمويلها وتأسيسها ودعمها، اضافة لدورها في وضع الخطط والبرامج للمجتمع الفلسطيني وتعميق الكفاءة للإدارات وتطوير إمكاناتها التنظيمية والإدارية والمؤسسية حيث ظهر لديه من خلال الدراسة النتائج الآتية: ان هذه الدراسة الأولى من نوعها توفر قاعدة بيانات شاملة ودقيقة إلى حد كبير للمنظمات غير الحكومية، هناك (926) منظمة غير حكومية في الضفة الغربية وقطاع غزة غير ناجحة منها "881" منظمة مكتملة البيانات والباقي غير مكتمل بياناته بعد ولكنه على الأرض الفلسطينية، ارتفاع ملحوظ في اعداد المنظمات غير الحكومية سجلت بعد تأسيس السلطة الوطنية الفلسطينية وكانت النسبة أكثر من 35 %، تشتت في اهداف وبرامج هذه المنظمات وعدم التركيز وان هناك نسبة عالية في اعتماد الأهداف العامة، وهذا يعني غياب الرؤية الواضحة لدى معظم هذه المنظمات، وتدخل مباشر او شبه مباشر من الممولين في التخطيط والتنفيذ لبرامج هذه المنظمات، وكانت نسبة التمويل من إجمالي الإيرادات حسب مصادر التمويل هي كالآتي: تمويل خارجي 46.8، تمويل ذاتي 28.8، تمويل من السلطة الفلسطينية 4.9، تمويل محلي10.8، تمويل فلسطيني الخط الأخضر1.4، تمويل من فلسطيني الخارج 5.5 مصادر آخرى 1.8 بالنسبة المئوية.

9.2. تعليق على الدراسات السابقة

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة تبين أنها تناولت الآتي:
8

- المنظمات الأهلية في الضفة الغربية وقطاع غزة عامة.
- تناول الجانب التاريخي في تشكيل المؤسسات الأهلية.
- المؤسسات الأهلية وأهميتها في إعادة بناء المجتمع وتمكين الإنسان الفلسطيني .

في تحليل الدراسات السابقة تبين أن بعضها قد تناول جوانب الدراسة الراهن ضمناً ولكنها لم تتناول صراحة واقع المؤسسات الأهلية من ناحية الخدمات المقدمة سواء اكانت خدمات تعليمية، واسرية اجتماعية، وثقافية وفنون وإعلام والمشاركة في التنفيذ والتخطيط والترويح وحسن قضاء وقت الفراغ، والخدمات الصحية والبيئية، وكذالك معرفة المعوقات ضمن المحاور المالية التمويلية،

والقانونية ومحور القيادة والكادر البشري والتخطيط والأهداف واخيراً محور العلاقات العامة التي تتعرض لها هذه المؤسسات والتي تحد من مستوى الخدمة المقدمة من وجهة نظر العاملين في هذه المؤسسات وهو مايميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة. واستفادت الباحثة من استعراض الإطار النظري والدراسات السابقة من معرفة مجالات الدراسة ومتغيراتها وكذلك في بناء بنود الاستبانة وفقراتها واستفادت من صياغة الفرضيات والمقترحات التي خرجت بها هذه الدراسة.

الفصل الثالث

منهجية وإجراءات الدراسة

يتم في هذا الفصل إستعراض اجراءات الدراسة والشكل (1.3) يبين منهج هذه الدراسة وخطواتها وإجرائاتها الرئيسية، من جمع البيانات والخطوات وحتى الخروج بالتوصيات.

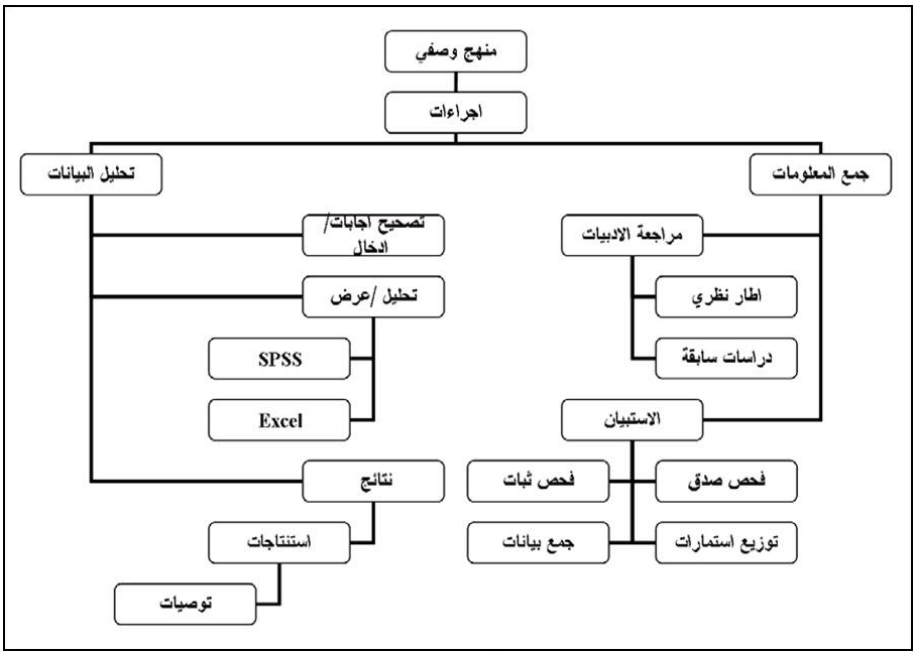

شكل 1.3: منهجية الدراسة وأدواتها ومراحل إعدادها ومتطلباتها.

1.3 منهجية الدراسة وأدواتها

إستخدمت الباحثة في إعداد هذه الدراسة، المنهج الوصفي الحصصي والإستبانة لجمع البيانات.

2.3 أداة الدراسة

تم الإعتماد في جمع البيانات، بشكل رئيس على الاستبانة، وبشكل ثانوي على مراجعة الأدبيات ذات العلاقة بموضوع الدراسة .وقد تم تطوير استبانة، انظر/ ي (ملحق 1،3)، تكونت الاستبانة من ثلاثة اقسام: القسم الأول ويتكون من (8) فقرات تتناول معلومات عامة عن أعضاء الإدارة العليا في المؤسسات الأهلية، والقسم الثاني يتكون من(54) فقرة تتوزع على ست محاور، حول الأنشطة، والقسم الثالث يتكون من (47) فقرة مقسمة على خمس محاور تتناول المعيقات. ولقد تم إعتماد سلم الإجابات من خمسة درجات حسب سلم ليكرت وهي: بتاتاً (1درجة)، نادراً (2 درجات)، لاادري(3 درجات)، أحياناً (4 درجات)، دائماً (5 درجات). والجدول (1.3-أ) والجدول (1.3-ب) يبين توزيع فقرات الإستبانة على محاورها:

جدول 1.3: توزيع فقرات الاستبانة الرئيسة على محاورها.

الرقم	المحور	عدد الأسئلة
المحور الأول		
1	أسئلة عامة حول البيانات الديمغرافية	8
المحور الثاني		
2	التعليمي	9
3	الأسري والإجتماعي	9
4	الثقافة والفنون والإعلام	9
5	المشاركة	6
6	الترويح وحسن قضاء وقت الفراغ	12
7	الصحة والبيئة	9
الشق الثالث		
8	المالي التمويلي	13
9	القانوني	6
10	القيادة والكادر البشري	11
11	التخطيط والأهداف	9
12	العلاقات العامة	7

3.3 صدق الأداه (تحكيم الإستبانة)

لقد تم مراجعة الإستبانة وتحكيمها من قبل عدد من الأكاديميين والمتخصصين من ذوي الخبرة للإرتقاء بمستوى مصداقية الإستبانة وذلك لضمان تحقيقها للهدف الذي وضعت من اجله، ولقد كان لملاحظاتهم اثراً ايجابياً في تطوير وتحسين الإستبانة ووضعها في صورتها النهائية كما في (ملحق 1.3). واما ملحق (2.3) فيبين أسماء محكمي الإستبانة.

4.3 ثبات أداة الدراسة

لفحص ثبات الإستبانة إحصائياً تم إحتساب معامل كرونباح ألفا للإتساق الداخلي لمحاور الإستبانة يلخصها جدول (2.3 –أ) وجدول(2.3.ب).

جدول2.3-أ: نتائج معامل الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لثبات أداة الدور التنموي لمؤسسات المجتمع الأهلي.

البيان	قيمة ألفا
مجال التعليم	0.77
المجال الأسري والاجتماعي	0.84
الثقافة والفنون والإعلام	0.87
المشاركة	0.89
الترويح وحس قضاء وقت الفراغ	0.90
الصحة والبيئة	0.87
الدرجة الكلية	0.95

يتضح من (الجدول2.3-أ) ان معامل كرونباخ ألفا الداخلي مرتفع لكامل الإستبانة، بقيمة (0.95) ولكل محور على حدى حيث تراوحت قيمته بين (0.90) و(0.77) وهذه نتيجة تشير إلى تمتع الإستبانة بثبات يفي بأغراضها وبالتالي أصبحت الإستبانة جاهزة ليتم توزيعها على كل عينة الدراسة (المبحوثين).

جدول 2.3-ب: نتائج معامل الثبات كرونباخ ألفا(Cronbach Alpha) لثبات أداة المعوقات التي تواجه مؤسسات المجتمع الأهلي.

البيان	قيمة ألفا
المحور المالي	0.81
المحور القانوني	0.71
محور القيادة والكادر البشري	0.75
محور التخطيط والأهداف	0.81
محور العلاقات العامة	0.91
الدرجة الكلية	0.80

من الجدول (2.3-ب) يتبين أن درجة الإتساق الداخلي لثبات اداة الدراسة للمعيقات التنموية للمؤسسات الأهلية في محافظة بيت لحم هي (0.80) وهي درجة ثبات جيدة وان كل محور على حدى تراوحت قيمته بين (0.91) و (0.71) وهذه نتيجة جيدة وبالتالي إعتبرت الإستبانة جاهزة ليتم توزيعها على المبحوثين.

5.3 تحليل البيانات

بعد جمع بيانات الدراسة قامت الباحثة بمراجعتها تمهيداً لإدخالها للحاسوب، وأدخلت إلى الحاسوب بإعطائها أرقاماً معينة، أي بتحويل الإجابات اللفظية إلى رقمية، حيث أعطيت الإجابة بتاتاً درجة واحدة، نادراً درجتين، لادري ثلاث درجات، أحياناً اربع درجات، دائماً خمس درجات، بحيث كلما ازدادت الدرجة ازدادت الدور التنموي والمعيق الذي تقدمه مؤسسات المجتمع الأهلي في محافظة بيت لحم من وجهة نظر أعضاء مجلس الإدارة العليا في هذه المؤسسات الأهلية والعكس صحيح.

وتمت المعالجة الإحصائية اللازمة للبيانات بإستخراج الأعداد، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية ، والإنحرافات المعيارية. وقد فحصت فرضيات الدراسة عند المستوى الدلالة $\alpha = 0.05$، عن طريق الإختبارات الإحصائية التالية: اختبار ت (t test)، واختبار تحليل التباين الأحادي ، ومعامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation)، ومعامل الثبات كرونباخ ألفا وذلك باستخدام الحاسوب باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

6.3 حدود ومحددات الدراسة

تتلخص الحدود الزمنية ، المكانية، والبشرية للدراسة فيما يلي: الحدود الزمانية: الفترة ما بين شهرحزيران 2007 وايلول 2008. والحدود المكانية: المؤسسات الأهلية في محافظة بيت لحم. والحدود البشرية: أعضاء مجلس الإدارة العليا في المؤسسات الأهلية في محافظة بيت لحم.

أما محددات الدراسة فتمثلت في إقتصرها على إستخدام الإستبانة كأداة لجمع البيانات، وبالتالي وكذلك تحددت بالتعريفات الإجرائية لمفاهيمها.

1.6.3. مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من أعضاء مجلس الإدارة العليا في المؤسسات الأهليـة(**NGO's**) فـي محافظة بيت لحم والبالغ عددها 270 مؤسسة وفقاً لسجلات مديرية الداخلية في المحافظة، والتـي تتوزع بواقع 78 مؤسسة في القرى، و 170 مؤسسة في المدن، و 22 مؤسسة في المخيمات.

2.6.3. عينة الدراسة:

تمثلت عينة الدراسة ب (156) مؤسسة من المؤسسات المدرجة على قوائم مديرية الداخلية في محافظة بيت لحم، تم إختيارهم بطريقة العينة الطبقية الحصصية، بعد تقسيم المجتمع إلى طبقات مكونة من ثلاث قوائم حسب التجمع السكاني الذي تقع فيه المؤسسة وقد تم إختيار عينة من كل قائمة من القوائم الثلاثة من العدد الكلي للمؤسسات في المحافظة . وبالتالي توزعت العينة بواقع (43) إستمارة على العاملين في المؤسسات في القرى و(97) إستمارة على العاملين في المؤسسات في المدن، و(16)استمارة على العاملين في المؤسسات في المخيمات. وطلب من العاملين في تلك المؤسسات بتعبئة الإستبانة الموجهة إلى أعضاء الإدارة العليا في هذه المؤسسة الأهلية.

7.3. خصائص عينة الدراسة:

يركز هذا الجزء من الدراسة على إستعراض خصائص عينة الدراسة، وخصوصاً تلـك المتعلقـة بجنس المبحوثين، موقع المؤسسة، مؤهلهم العلمي، المستفيد من خدمات المؤسسة بصورة دائمـة، جنس اعضاء الهيئة الإدارية،طريقة إختيارهم، واعمارهم ،وغيرها من المتغيرات.

فيما يتعلق في جنس المبحوثين اوضحت النتائج ان غالبية المبحوثين (70%) هم من الـذكور وان (30%) فقط من الأناث. والشكل (2.3) يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس:

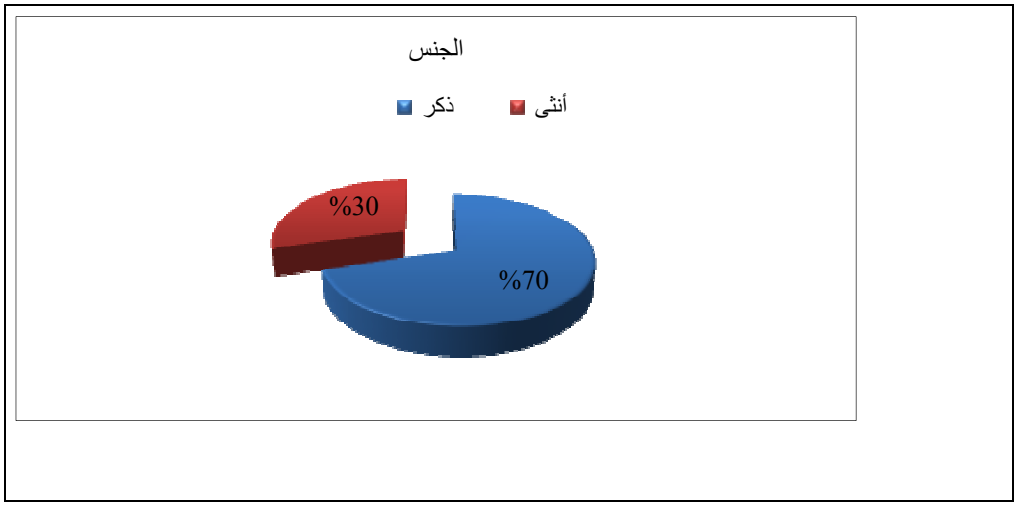

شكل 2.3: توزيع افراد عينة الدراسة وفقاً لجنسهم .

بالنسبة لمتغير موقع المؤسسة فقد اظهرت النتائج ان غالبية هذه المؤسسات في المدن بنسبة (62.2%) وأن (27.6%) منها هي في القرى وأن ما نسبته (10.3%) فقط في المخيمات. والشكل (3.3) يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير موقع المؤسسة:

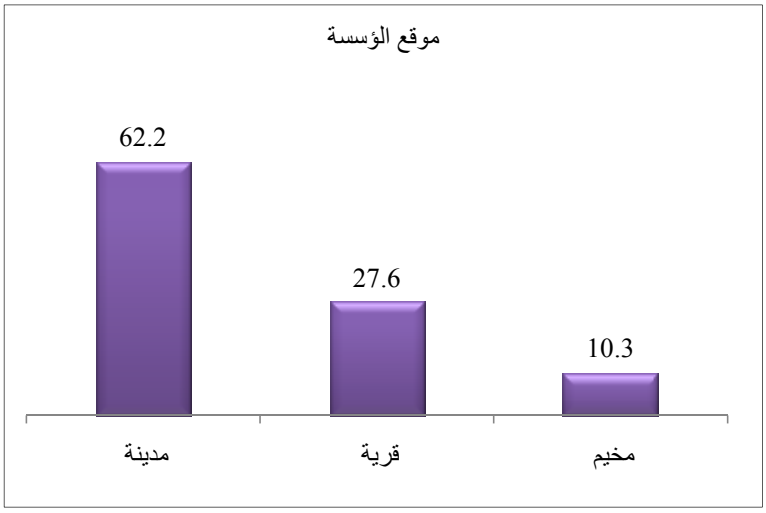

شكل 3.3 : توزيع عينة الدراسة وفقاً لموقع المؤسسة.

اما فيما يتعلق في التحصيل العلمي للمبحوثين، أظهرت النتائج ان (64.7%) منهم هم من حملة شهادة البكالوريوس ونسبة (19.9%) هم حملة شهاة الثانوية العامة أما حملة شهادة الدبلوم هم ما نسبته (15.4%)، والشكل (4.3) يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير التحصيل العلمي للمبحوثين:

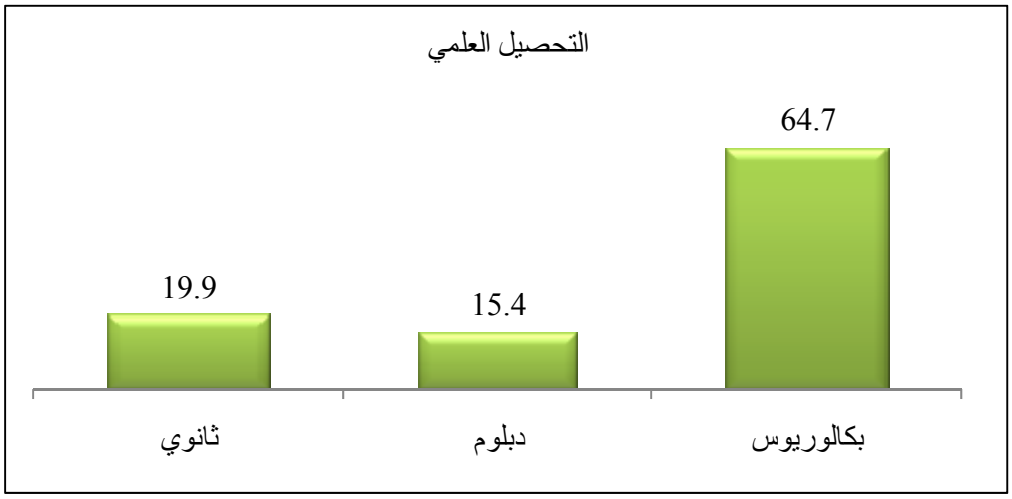

شكل 4.3: توزيع افراد عينة الدراسة وفقاً للدرجة العلمية .

أما بما يتعلق بمن المستفيد من خدمات المؤسسة فقد اظهرت النتائج بان الذكور والإناث هم المستفيدين من خدمات المؤسة بنسبة (87.8%)، والشكل (5.3) يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستفيد من خدمات المؤسسة:

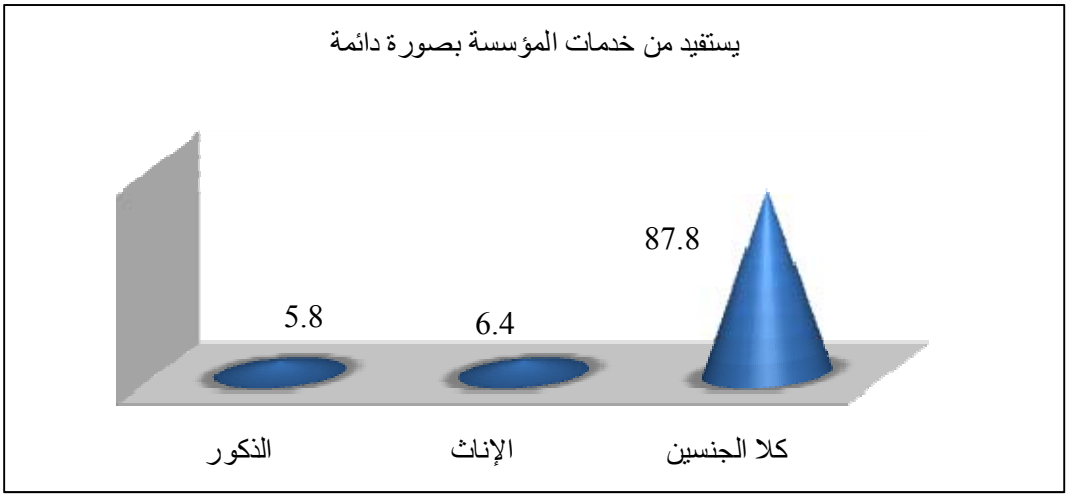

شكل5.3 : توزيع عينة الدراسة وفقاً للمستفيد من خدمات المؤسسة بصورة دائمة.

اما فيما يتعلق في جنس اعضاء الهيئة الإدارية فقد اظهرت النتائج بأن (71.8%) من أعضاء الهيئة الإدارية هم من كلا الجنسين، والشكل (6.3) يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير جنس أعضاء الهيئة الإدارية:

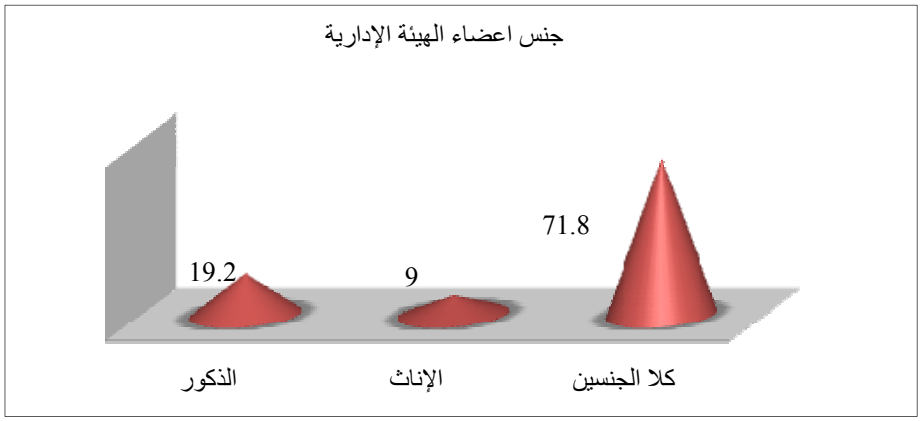

شكل6.3: توزيع افراد عينة الدراسة وفقاً لجنس اعضاء الهيئة الإدارية .

باالنسبة لطريقة إختيار اعضاء الهيئة الإدارية، اظهرت النتائج ان 78.2% يتم اختيارهم بطريقة الأنتخابات وأن ما نسبته 21.8% يتم تعينهم تعين، والشكل (7.3) يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير طريقة إختيار الهيئة الإدارية:

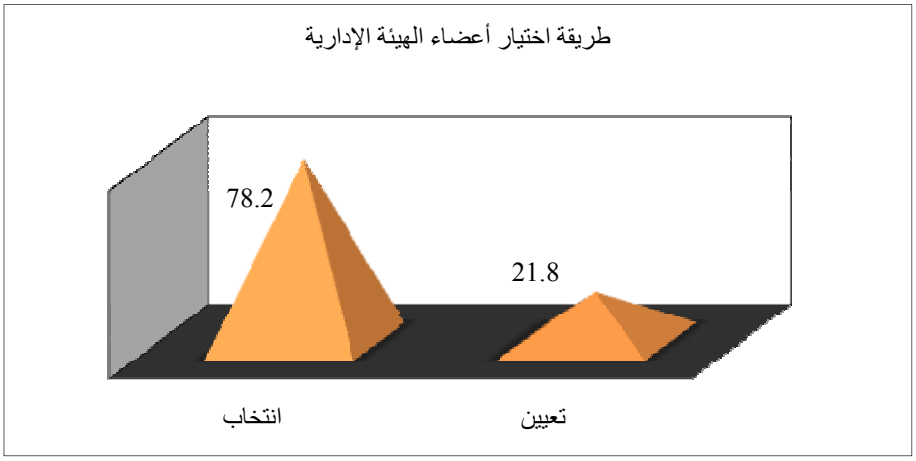

شكل7.3 : توزيع عينة الدراسة وفقاً لطريقة لطريقة اختيار اعضاء الهيئة الإدارية .

أما متغير عمر أعضاء الهيئة الإدارية، أظهرت النتائج ان (51.3%) من هم من الفئة العمرية (31-40) سنة، تليها الفئة العمرية (21-30) سنة بنسبة (20.5%) تليها الفئة العمرية (41 سنة فما فوق) بنسبة (18.6%). شكل (8.3) يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغيراعمار أعضاء الهيئة الإدارية:

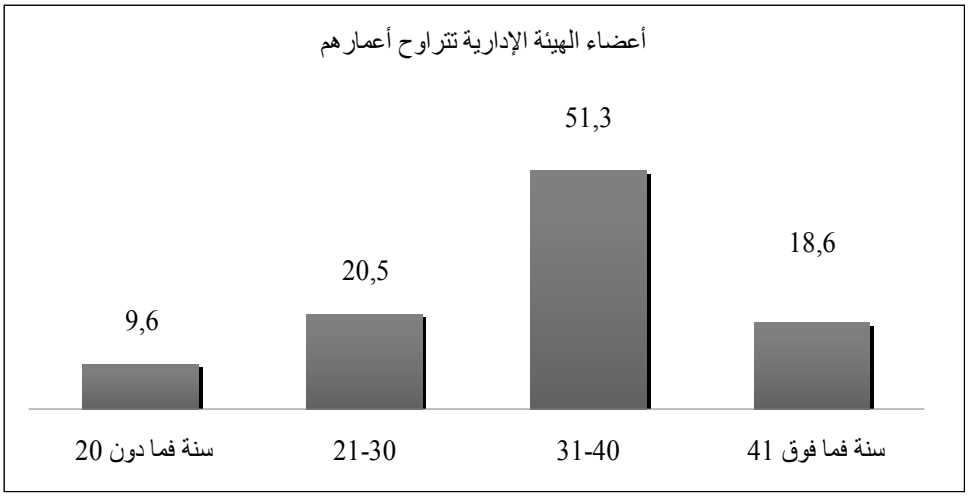

شكل8.3 : توزيع عينة الدراسة وفقاً لأعمار أعضاء الهيئة الإدارية .

واظهرت النتائج ان اغلب هذه المؤسسات تأسست بعد قدوم السطلة (1993-2000) ما نسبته 33.3%، وخلال الفترة ما بين عام 2000 حتى الآن بلغت ما نسبته (36.5%)، والشكل (9.3) يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير سنة تأسيس المؤسسة:

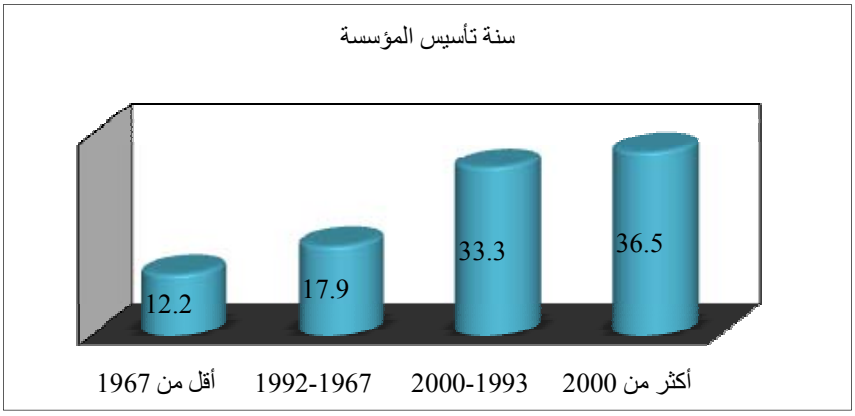

شكل9.3: توزيع عينة الدراسة وفقاً سنة تأسيس المؤسسة.

8.3 أهم الصعوبات التي واجهتها الباحثة في جمع البيانات

واجهت الباحثة صعوبات أثناء توزيع الإستبانات، وتتمثل هذه الصعوبات في مايلي:

- إنتشار العينة في مختلف المواقع الجغرافية في المحافظة، خصوصاً في ظل الحواجز العسكرية.
- عدم وضوح عناوين بعض المؤسسات عند الباحثة.
- بعض المؤسسات الأهلية مسجلة رسمياً في مديرية الداخلية ولكنها غير موجودة على ارض الواقع.
- تذمر بعض المبحوثين بسبب طول وكثرة صفحات الإستبانة.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة ومناقشتها

قامت الباحثة في هذا الفصل بمناقشة أسئلة الدراسة وفرضياتها ثم تفسيرها وذلك لتحديد الدور التنموي الذي تقدمه المؤسسات الأهلية في محافظة بيت لحم ومعرفة المعوقات الموضحة في محاور الإستبانة التي تعاني منها المؤسسات.

بعد جمع بيانات الدراسة ومراجعتها وتدقيقها تم إدخالها إلى الحاسوب وذلك بتحويل الإجابات اللفظية إلى أخرى رقمية حيث تم استخراج الأعداد والنسب المئوية، وذلك بإستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية SPSS.

1.4 نتائج فرضيات الدراسة

فيما يلي تقدم الباحثة عرضاً كاملاً ومفصلاً لنتائج فحص فرضيات الدراسة، وذلك للتحقق من صحة فرضياتها بإستخدام التقنيات الإحصائية المناسبة.

1.1.4. الفرضيات المتعلقة في الدور التنموي للمؤسسات الأهلية في محافظة بيت لحم:

من اجل فحص تاثيرات المبحوثين على اجابتهم المتعلقة في الدور التنموي للمؤسسات الأهلية، تـم استخدام التباين الإحادي وإختبار t-test وذلك موضحا في الجدول أدناه:

جدول 1.4: نتائج اختبار التباين الإحادي وإختبار t-test

المتغير	قيمة F / T	مستوى الدلالة الإحصائية
الجنس	0.449	0.804
موقع المؤسسة	3.927	0.022
المؤهل العلمي	1.670	0.160
المستفيد من خدمات المؤسسة	2.283	0.105
جنس أعضاء الهيئة الإدارية	2.422	0.068
طريقة اختيار أعضاء الهيئة الإدارية	1.206	0.310
أعمار أعضاء الهيئة الإدارية	4.603	0.011
سنة تأسيس المؤسسة	2.690	0.048

تشير معطيات الجدول (1.4) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند المستوى (0.05) تعزى إلى متغير الجنس، المؤهل العلمي، المستفيد من خدمات المؤسسة، جنس أعضاء الهيئة الإدارية، طريقة اختيار أعضاء الهيئة الإدارية، وبذلك قبلت الفرضيات، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α =(0.05) تعزى إلى موقع المؤسسة وأعمار أعضاء الهيئة الإدارية سنة تأسيس المؤسسة فانه يوجد فروق . وبذلك نستطيع القول بان الفرضيات رفضت. ومن اجل التعرف على مصادر الفروق فقد تم استخراج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية وكانت:

- اولا : في موقع المؤسسة: ان الفروق جاءت لصالح المؤسسات التي يقع موقعها في المدينة على حساب تلك التي يقع موقعها في القرية ، حيث ان المستطلعين في مؤسسات المدينة أكدوا ان لهذه المؤسسات مساهمة في الدور التنموي اكثر من المستطلعين في القرية، وهذا يعود إلى كون مؤسسات المدن اكثر فاعلية ونشاط ومساهمة في العملية التنموية منها في القرى.
- ثانيا : بالنسبة لأعمار أعضاء الهيئة الإدارية: ان الفروق جاءت لصالح الفئة العمرية الاولي من 21 -30 عام على حساب الفئة العمرية الثالثة من 41 عام فما فوق، إذ ان فئة صغار السن هي الأكثر موافقة على ان مؤسسات المجتمع الأهلي تحقق دور تنموي بدرجة كبيرة بينما الفئة الثالثة اقل موافقة، حيث وافقوا بدرجة متوسطة على ذلك وبالتالي فان السبب يعود الى كون فئة صغار السن أكثر حماسا ونشاطا من الكبار.

- ثالثا: سنة التأسيس: ان الفروق جاءت لصالح من قاموا بتأسيس مؤسساتهم حديثا بعد العـام 2000 على من قاموا بتأسيس هذه المؤسسات ما بين العام 1968 – 1993، فـان الفئـة الأولى ترى ان لهذه المؤسسات دور ومساهمة تنموية بشكل أكبر من قـديمي التأسـيس، والسبب في ذلك يعود إلى كون هذه المؤسسات جاءت في زمن انتـشار مفـاهيم التنميـة المستدامة وانتشار الانترنت وبروز وتصاعد وتيرة العمل الاهلي خلال فترة ما بعد اتفـاق اوسلو.

تشير المعطيات الواردة في الجدول رقم (2.4) ان كلا من محاور التعليم، الأسـري والإجتمـاعي، الثقافة والفنون والاعلام، المشاركة، الترويج وحسن قضاء وقت الفراغ، الصحة والبيئة تشير إلـى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α= 0.05 تعزى لمتغير الجنس، وبالتالي تقبل الفرضية الصفرية والتي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحـصائية فـي اسـتجابات المبحوثين حول الدور التنموي لمؤسسات المجتمع الأهلي في محافظة بيت لحم عند مستوى الدلالة α= 0.05 تعزى لمتغير الجنس. ومن الملاحظ ان المستطلعين وبغض النظر عن جنسهم اكدوا على دور المؤسسات الاهلية في تنمية هذه المجالات بدرجة متوسطة والاغلبية منهم اكدوا دور ومساهمة هذه المؤسسات بدرجة كبيرة في العملية التنموية .

ويستدل من البيانات في الجدول رقم (2.4) ان كلا من المحاور، الأسـري والإجتمـاعي، الثقافـة والفنون والاعلام، المشاركة، الترويج وحسن قضاء وقت الفراغ، تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α= 0.05 تعزى لمتغير موقع المؤسسة، وبالتالي تقبل الفرضية الصفرية والتي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المبحـوثين حـول الدور التنموي لمؤسسات المجتمع الأهلي في محافظة بيت لحم عند مستوى الدلالة α= 0.05 تعزى لمتغير موقع المؤسسة .ففي هذه المحاور الفرضيات قبلت.

كما يستدل من البيانات ان كلا من المحاور التعليم، الصحة والبيئة، تشير إلى وجـود فـروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α= 0.05 تعزى لمتغير موقـع المؤسـسة، وبالتـالي تـرفض الفرضية الصفرية والتي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المبحوثين حول الدور التنموي لمؤسسات المجتمع الأهلي في محافظة بيت لحم عند مستوى الدلالة α= 0.05 تعزى لمتغير موقع المؤسسة . ففي هذه المحاور الفرضيات رفضت

ومن اجل التعرف على مصادر الفروق فقد تم استخراج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية.

جدول 2.4: الدلالات الإحصائية لتأثير خصائص عينة الدراسة على إجابات المبحوثين الدور التنموي للمؤسسات الأهلية

المتغيرات	الجنس		موقع المؤسسة		المؤهل العلمي		من المستفيد من خدمات المؤسسة		جنس أعضاء الهيئة الإدارية		أعمار أعضاء الهيئة الإدارية		طريقة اختيار الهيئة الإدارية	
المجالات	**T**	**sig**	**F**	**sig**	**F**	**sig**	**F**	**sig**	**F**	**sig**	**F**	**sig**	**F**	**sig**
التعليم	0.358	0.773	3.843	0.024	1.924	0.109	2.606	0.077	3.245	0.024	0.701	0.553	1.796	0.169
الأسري الاجتماعي	0.208	0.163	2.989	0.053	0.773	0.544	0.767	0.466	2.800	0.042	1.074	0.362	3.938	0.021
الثقافة والفنون والإعلام	1.093	0.119	1.793	0.170	2.041	0.091	3.375	0.037	1.630	0.185	1.475	0.224	4.968	0.011
المشاركة	0.197	0.986	1.476	0.232	1.089	0.364	2.613	0.077	0.807	0.492	0.351	0.788	5.882	0.003
الترويح وحسن قضاء وقت الفراغ	1.138	0.559	2.817	0.063	1.071	0.373	2.079	0.129	4.205	0.007	0.915	0.435	2.822	0.063
الصحة والبيئة	0.313	0.834	4.467	0.013	1.012	0.403	2.387	0.095	1.991	0.118	1.342	0.263	1.564	0.213

فتين أولا: في موقع المؤسسة أن الفروق جاءت لصالح المؤسسات التي موقعها المدينة على التـي موقعها القرية، حيث أن المستطلعين في مؤسسات المدينة أكدوا أن لهذه المؤسسات مـساهمة فـي الجانب التعليمي أكثر من المستطلعين في القرية وهذا يعود الى كون مؤسسات المدن أكثر فاعليـة ونشاط ومساهمة في العملية التعليمية من مؤسسات القرى، وبالتالي نستطيع القول بـان الفرضـية رفضت.

تشير المقارنات الثنائية البعدية أن الفروق في الدور التنموي لمؤسسات المجتمع الأهلي في محافظة بيت لحم المتعلقة بالصحة والبيئة كانت بين المؤسسات الواقعة في المدن وتلك الواقعة في القـرى، لصالح المدن الذين كانت درجة الدور التنموي لديهم هي الأعلى في هذا المجـال حيـث الموافقـة بدرجة كبيرة مقابل الموافقة بدرجة متوسطة عند المؤسسات التي تقع في القرى ، وذلك كمـا هـو واضح من المتوسطات الحسابية في الجدول رقم (1.4).

تشير المعطيات الواردة في الجدول(2.4) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مـستوى لدلالة α= 0.05 تعزى لمتغير المؤهل العلمي للعامل في المؤسسة حـسب المجـالات (التعلـيم، الأسري والإجتماعي، الثقافة والفنون والاعلام، المشاركة، الترويج وحسن قضاء وقت الفـراغ ، الصحة والبيئة) وبالتالي تقبل الفرضية الصفرية والتي تنص على عدم وجـود فـروق ذات دلالـة إحصائية في استجابات المبحوثين حول الدور التنموي لمؤسسات المجتمع الأهلي في محافظة بيـت لحم عند مستوى الدلالة α= 0.05 تعزى لمتغير المؤهل العلمي للعامل في المؤسسة. وهذا يوضـح لنا بان الفرضيات قبلت.

تشير المعطيات الواردة في الجدول (2.4) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مـستوى لدلالة α= 0.05 تعزى المستفيد من خدمات المؤسـسة حـسب المجـالات (التعلـيم، الأسـري والإجتماعي، المشاركة، الترويج وحسن قضاء وقت الفراغ، الـصحة والبيئـة) وبالتـالي تقبـل الفرضية الصفرية والتي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المبحوثين حول الدور التنموي لمؤسسات المجتمع الأهلي في محافظة بيت لحم عند مستوى الدلالة α= 0.05 تعزى لمتغير من المستفيد من خدمات المؤسسة، وهذا يوضح لنا بان الفرضيات قبلت.

اما بالنسبة لمتغير المستفيد من خدمات المؤسسة وتاثيره على مجال الثقافة والفنون والاعلام فجـاء مستوى الدلالة اقل من 0.05 ويوجد فروقات تعزى لهذا الجانب فالفرضية رفضت. ومـن اجـل التعرف على مصادر الفروق فقد تم استخراج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية

وجاءت الفروق لصالح المؤسسات التي يستفيد من خدماتها كلا من الذكور والاناث حيث الموافقـة اكبر من المؤسسات التي يستفيد من خدماتها الذكور فقط .

تدل النتائج الموضحة في الجدول (2.4) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عنـد مـستوى لدلالة $\alpha = 0.05$ تعزى لمتغير جنس أعضاء الهيئة الإدارية حسب المجـالات (الثقافـة والفنـون والاعلام، المشاركة، الصحة والبيئة) وبالتالي تقبل الفرضية الصفرية والتي تنص على عدم وجـود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المبحوثين حول الدور التنموي لمؤسسات المجتمع الأهلـي في محافظة بيت لحم عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ تعزى لمتغير جنس أعضاء الهيئـة الإداريـة. وهذا يوضح لنا بان الفرضيات قبلت .

كما تدل النتائج الجدول (2.4) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى لدلالة $\alpha = 0.05$ تعزى لمتغير جنس أعضاء الهيئة الإدارية حسب المجالات (التعليم، الأسري والإجتماعي، الترويج وحسن قضاء وقت الفراغ) والتالي تستطيع القول بان الفرضات رفضت.

ومن اجل التعرف على مصادر الفروق فقد تم استخراج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية

- اولا : محور التعليم كانت بين الهيئة المكونة من الذكور والهيئة المكونة من كلا الجنـسين ولصالح الهيئة المكونة من كِلا الجنسين، حيث كانت درجة الدور التنموي لديهم هي الأعلى في هذا المجال، من موافقة الذكور.
- ثانيا : المحور الأسري والإجتماعي كانت بين الهيئة المكونة من الاناث والهيئة المكونـة من الذكور وجاءت الفروق لصالح الهيئة المكونة من الاناث، حيث كانت درجة الدور التنموي لديهن هي الأعلى في هذا المجال، اكثر من موافقة الذكور.
- ثالثا : محور الترويج وحسن قضاء وقت الفراغ كانت بين الهيئة المكونة من كلا الجنسين والهيئة المكونة من الاناث وجاءت الفروق لصالح الهيئة المكونة من كلا الجنسين، حيـث كانت درجة الدور التنموي لديهم هي الأعلى في هذا المجال، اكثر من موافقة الاناث.

تشير المقارنات الثنائية البعدية أن الفروق في الدور التنموي لمؤسسات المجتمع الأهلي في محافظة بيت لحم المتعلقة بمحور التعليم كانت بين الهيئة المكونة من الإناث والهيئـة المكونـة مـن كـلا الجنسين ولصالح الهيئة المكونة من كِلا الجنسين، حيث كانت درجة الدور التنمـوي لـديهم هـي الأعلى في هذا المجال، وذلك كما هو واضح من المتوسطات الحسابية في الجدول رقم (26.4).

تشير المعطيات الواردة في الجدول (2.4) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مـستوى لدلالة α= 0.05 تعزى لمتغير أعمار أعضاء الهيئة الإدارية حسب المجـالات (التعلـيم الأسـري والإجتماعي، الثقافة والفنون والاعلام، المشاركة، الترويج وحسن قضاء وقـت الفـراغ، الـصحة والبيئة) وبالتالي تقبل الفرضية الصفرية والتي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المبحوثين حول الدور التنموي لمؤسسات المجتمع الأهلي في محافظة بيـت لحـم عنـد مستوى الدلالة α= 0.05 تعزى أعمار أعضاء الهيئة الإدارية. وهذا يوضح لنا بـان الفرضـيات قبلت.

توضح المعطيات المبينة في الجدول (2.4) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى لدلالة α= 0.05 تعزى لمتغير إختبار أعضاء الهيئة الإدارية حسب المجالات (التعلـيم، التـرويج وحسن قضاء وقت الفراغ، الصحة والبيئة) وبالتالي تقبل الفرضية الصفرية والتي تنص على عـدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المبحوثين حول الدور التنموي لمؤسسات المجتمـع الأهلي في محافظة بيت لحم عند مستوى الدلالة α= 0.05 تعزى أعمار أعضاء الهيئة الإداريـة. وهذا يوضح لنا بان الفرضيات قبلت.

كذلك توضح لنا المعطيات المبينة في الجدول (2.4) إلى وجود فروق ذات دلالة إحـصائية عنـد مستوى لدلالة α= 0.05 تعزى لمتغير إختبار أعضاء الهيئة الإدارية حسب المجـالات (الأسـري والإجتماعي، الثقافة والفنون والاعلام، المشاركة) وبالتالي ترفض الفرضية الصفرية والتي تـنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المبحوثين حول الدور التنموي لمؤسسات المجتمع الأهلي في محافظة بيت لحم عند مستوى الدلالة α= 0.05 تعزى أعمار أعـضاء الهيئـة الإدارية. وهذا يوضح لنا بان الفرضيات رفضت . ومن اجل التعرف على مصادر الفروق فقد تـم استخراج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية

- أولا : يتبين من المقارنات الثنائية البعدية أن الفروق في الدور التنموي لمؤسسات المجتمع الأهلي في محافظة بيت لحم المتعلقة بالمحور الأسري والإجتماعي كانت بين طريقة إختيار الهيئة الإدارية عن طريق الإنتخاب و طريقة إختيارها عن طريق التقسيم السياسي، وجاءت الفروق لصالح طريقة الإنتخاب الذين كانت درجة الدور التنموي لديهم هي الأعلى في هذا المجال، حيث الموافقة بدرجة كبيرة بينما التقسم السياسي موافقة بدرجة متوسطة
- ثانيا : تشير المقارنات الثنائية البعدية أن الفروق في الدور التنموي لمؤسـسات المجتمـع الأهلي في محافظة بيت لحم المتعلقة بمحور الثقافة والفنون والإعلام كانت بـين طريقـة

إختيار الهيئة الإدارية عن طريق الإنتخاب وطريقة إختيارها عن طريق التعيين، وجـاءت الفروق لصالح طريقة الإنتخاب الذين كانت درجة الدور التنموي لديهم هي الأعلى في هذا المجال، وذلك كما هو واضح من المتوسطات الحسابية في الجدول رقم (1.4).

- ثالثا : تشير المقارنات الثنائية البعدية أن الفروق في الدور التنموي لمؤسـسات المجتمـع الأهلي في محافظة بيت لحم المتعلقة بمحور المشاركة كانت بين طريقة إختيـار الهيئـة الإدارية عن طريق الإنتخاب و طريقة إختيارها عن طريق التعيين، وجاءت الفروق لصالح طريقة الإنتخاب الذين كانت درجة الدور التنموي لديهم هي الأعلى في هذا المجال، وذلـك كما هو واضح من المتوسطات الحسابية في الجدول رقم في

فيما سبق هو نتائج تأثيرات خصائص عينة الدراسة على إجابات المبحوثين ولمزيد من التوضـيح إنظر/ ي الجدول (2.4).

2.1.4. الفرضيات المتعلقة في معيقات العمل التنموي للمؤسسات الأهلية في محافظة بيت لحم:

ولفحص تأثيرات خصائص المبحوثين على إجاباتهم والمتعلقة في المعيقات التنمويـة للمؤسـسات الأهلية فقد تم إستخدام إختبار التباين الأحادي وإختبار t – test وفيما يلي تلخيص لأهم نتائجها

جدول 3.4: نتائج اختبار التباين الاحادي واختبار ت

المتغير	قيمة F / T	مستوى الدلالة الإحصائية
الجنس	1.736	0.018
موقع المؤسسة	1.133	0.325
المؤهل العلمي	0.974	0.424
المستفيد من خدمات المؤسسة	0.070	0.932
جنس أعضاء الهيئة الإدارية	0.938	0.424
طريقة اختيار أعضاء الهيئة الإدارية	0.793	0.500
أعمار أعضاء الهيئة الإدارية	2.228	0.111
سنة تأسيس المؤسسة	1.354	0.259

تظهر بيانات الجدول (3.4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى كـل مـن المؤهـل العلمي، موقع المؤسسة، المستفيد من خدمات المؤسسة، جنس أعضاء الهيئة الإدارية، طريقة اختيار أعضاء الهيئة الإدارية، أعمار أعضاء الهيئة الإدارية، سـنة تأسـيس المؤسـسة، وبـذلك قبلـت الفرضيات، حيث أن نتائج الدراسة تشير بأن المستطلعين وبغض النظر الفروقات فـي المتغيـرات أعلاه جميعهم أكدوا أن المعيقات المتمثلة في المالية، القانونية، القيادة والكادر البـشري، التخطـيط والأهداف، العلاقات العامة. جميع هذه المحاور من المعيقات تعيق عمل مؤسسات المجتمع الأهلـي بدرجة كبيرة.

أما بالنسبة للجنس فان مستوى الدلالة اقل من 0.05 وجاءت الفروق لصالح الذكور علـى الانـاث والذين قالوا بان هذه المعيقات توثر سلبا على عمل مؤسسات المجتمع الاهلى بدرجة كبيـر بينمـا ترى الاناث ان هذه المعيقات توثر بدرجة متوسطة وبذلك نستطيع القول بان الفرضيات رفضت.

يتضح من نتائج الجدول(3.4) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مـستوى لدلالـة α= 0.05 تعزى لمتغير الجنس في المجالات (المالي التمويلي، القيادة والكادر البـشري، التخطـيط والأهداف) والتي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المبحوثين حـول المعوقات التي تواجه مؤسسات المجتمع الأهلي في محافظة بيت لحم عند مستوى الدلالة α= 0.05 تعزى للجنس . وهذا يوضح لنا بان الفرضيات قبلت في المجالات. كما يتضح من نتـائج الجـدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى لدلالة α= 0.05 تعزى لمتغير الجنس في المجـالات (القانوني، العلاقات العامة) وبالتالي ترفض الفرضية الصفرية والتي تنص على عدم وجود فـروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المبحوثين حول المعوقات التي تواجه مؤسسات المجتمع الأهلـي في محافظة بيت لحم عند مستوى الدلالة α= 0.05 تعزى للجنس. وهذا يوضح لنا بان الفرضـيات رفضت في هذه المجالات. وتم اجراء اختبار (t-test) للتعرف على الفروق بين الذكور والاناث :

- في المحور القانوني: كانت الفروق لصالح الذكور بمتوسط حسابي (3.60) وهـذا يعنـي الموافقة على وجود معيقات بدرجة كبيرة مقابل (3.35) للإناث مما يعني وجود معيقـات بدرجة متوسطة .
- في محور العلاقات العامة: كانت الفروق لصالح الذكور بمتوسط حـسابي (4.13) مقابـل وهذا يعني الموافقة على وجود معيقات بدرجة كبيرة اعلى من درجة الاناث كما هو واضح من خلال المتوسطات الحسابية (3.89) للإناث وهذا يعني الموافقة على وجـود معيقـات بدرجة كبيرة. وذلك كما هو موضح في الجدول رقم السابق.

يستدل من المعطيات الواردة في الجدول(4.4) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحـصائية عنـد مستوى لدلالة α= 0.05 تعزى لمتغير موقع المؤسسة المجالات (المالي التمويلي، القانوني، القيادة والكادر البشري، التخطيط والأهداف، العلاقات العامة) وبالتالي تقبل الفرضية الصفرية والتي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المبحوثين حول المعوقات التـي تواجـه مؤسسات المجتمع الأهلي في محافظة بيت لحم عند مـستوى الدلالـة α= 0.05 تعـزى موقـع المؤسسة. وهذا يوضح لنا بان الفرضيات قبلت، مما ينعي ان المبحوثين جمعيا اكدوا على وجـود هذه المعيقات بين الدرجة المتوسطة والكبيرة .

يستدل من المعطيات الواردة في الجدول إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عنـد مـستوى لدلالة α= 0.05 تعزى لمتغير المؤهل العلمي للعامل في المؤسـسة حـسب المجـالات (المـالي التمويلي، القانوني، القيادة والكادر البشري، التخطيط والأهداف، العلاقات العامة) وبالتالي تقبـل الفرضية الصفرية والتي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المبحوثين حول المعوقات التي تواجه مؤسسات المجتمع الأهلي في محافظة بيت لحم عند مستوى الدلالة α= 0.05 تعزى لمتغير المؤهل العلمي للعامل في المؤسسة. وهذا يوضح لنا بان الفرضـيات قبلـت، وبشكل عام كانت النتائج متقاربة بين المتوسط والكبير على وجود هذه المعيقات.

يتبين لنا من المعطيات الواردة في الجدول إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مـستوى لدلالة α= 0.05 تعزى لمتغير المستفيد من خدمات المؤسسة حسب المجالات (المـالي التمـويلي، القانوني، القيادة والكادر البشري، التخطيط والأهداف، العلاقات العامة) وبالتالي تقبـل الفرضـية الصفرية والتي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المبحـوثين حـول المعوقات التي تواجه مؤسسات المجتمع الأهلي في محافظة بيت لحم عند مستوى الدلالة α= 0.05 تعزى لمتغير من المستفيد من خدمات المؤسسة. وهذا يوضح لنا بان الفرضيات قبلت.

تظهر النتائج الموضحة في الجدول إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى لدلالـة α= 0.05 تعزى لمتغير جنس أعضاء الهيئة الإدارية حسب المجالات (المالي التمويلي، القـانوني، القيادة والكادر البشري، التخطيط والأهداف، العلاقات العامة) وبالتالي تقبل الفرضـية الـصفرية والتي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المبحوثين حـول المعوقـات التي تواجه مؤسسات المجتمع الأهلي في محافظة بيت لحم عند مستوى الدلالـة α= 0.05 تعـزى لمتغير جنس أعضاء الهيئة الإدارية. وهذا يوضح لنا بان الفرضيات قبلت .

جدول 4.4 : الدلالات الإحصائية لتأثير خصائص عينة الدراسة على إجابات المبحوثين حول معيقات التنموي للمؤسسات الأهلية

المتغيرات	الجنس		موقع المؤسسة		المؤهل العلمي		من المستفيد من خدمات المؤسسة		جنس أعضاء الهيئة الإدارية		أعمار أعضاء الهيئة الإدارية		طريقة اختيار الهيئة الإدارية	
المجالات	**T**	**sig**	**F**	**sig**	**F**	**sig**	**F**	**sig**	**F**	**sig**	**F**	**sig**	**F**	**sig**
المالي التمويلي	2.911	0.097	1.560	0.213	0.95	0.436	0.551	0.601	0.609	0.610	0.514	0.673	3.445	0.034
القانوني	1.500	0.047	0.414	0.662	0.46	0.763	0.140	0.320	0.870	0.458	0.191	0.903	5.070	0.047
القياة والكادر البشري	0.185	0.694	0.994	0.372	0.64	0.628	2.940	0.056	1.558	0.202	0.470	0.704	3.306	0.039
التخطيط والأهداف	0.383	0.293	0.012	0.988	1.03	0.390	0.892	0.412	0.593	0.620	0.702	0.552	1.003	0.069
العلاقات العامة	1.575	0.042	2.483	0.087	0.41	0.797	1.043	0.355	0.152	0.928	1.054	0.370	2.906	0.058

يستدل من المعطيات الواردة في الجدول إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى لدلالة α= 0.05 تعزى لمتغير أعمار أعضاء الهيئة الإدارية حسب المجالات (المالي التمويلي، القانوني، القيادة والكادر البشري، التخطيط والأهداف، العلاقات العامة) وبالتالي تقبل الفرضية الصفرية والتي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المبحوثين حول المعوقات التي تواجه مؤسسات المجتمع الأهلي في محافظة بيت لحم عند مستوى الدلالة α= 0.05 تعزى لمتغير أعمار أعضاء الهيئة الإدارية . وهذا يوضح لنا بان الفرضيات قبلت.

تدل البيانات الموجودة في الجدول (4.4) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى لدلالة α= 0.05 تعزى لمتغير إختيار الهيئة الإدارية حسب المجالات (التخطيط والأهداف، العلاقات العامة) وبالتالي تقبل الفرضية الصفرية والتي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المبحوثين حول المعوقات التي تواجه مؤسسات المجتمع الأهلي في محافظة بيت لحم عند مستوى الدلالة α= 0.05 تعزى لمتغير إختيار الهيئة الإدارية . وهذا يوضح لنا بان الفرضيات قبلت.

كما تدل البيانات الموجودة في الجدول (4.4) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α= 0.05 تعزى لمتغير إختيار الهيئة الإدارية حسب المجالات (المالي التمويلي، القانوني، القيادة والكادر البشري) وبالتالي ترفض الفرضية الصفرية والتي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المبحوثين حول المعوقات التي تواجه مؤسسات المجتمع الأهلي في محافظة بيت لحم عند مستوى الدلالة α= 0.05 تعزى لمتغير إختيار الهيئة الإدارية. وهذا يوضح لنا بان الفرضيات رفضت. وتم إجراء اختبار شيفيه لمعرفة مصادر الفروق:

- اولا: تشير المقارنات الثنائية البعدية أن الفروق في معيقات العمل التنموي لمؤسسات المجتمع الأهلي في محافظة بيت لحم المتعلقة بالمحور التمويلي كانت بين طريقة إختيار الهيئة الإدارية عن طريق الإنتخاب وطريقة إختيارها عن طريق التعيين، لصالح طريقة الإنتخاب الذين كانت درجة معيقات العمل التنموي لديهم هي الأعلى في هذا المجال، وذلك كما هو واضح من المتوسطات الحسابية.
- ثانيا: تشير المقارنات الثنائية البعدية أن الفروق في معيقات العمل التنموي لمؤسسات المجتمع الأهلي في محافظة بيت لحم المتعلقة بالمحور القانوني كانت بين طريقة إختيار الهيئة الإدارية عن طريق الإنتخاب و طريقة إختيارها عن طريق التعيين، لصالح طريقة الإنتخاب الذين كانت درجة معيقات العمل التنموي لديهم هي الأعلى في هذا المجال

- ثالثا: تشير المقارنات الثنائية البعدية أن الفروق في معيقات العمـل التنمـوي لمؤسـسات المجتمع الأهلي في محافظة بيت لحم المتعلقة بالمحور القيادة والكادر البشري كانـت بـين طريقة إختيار الهيئة الإدارية عن طريق التعيين و طريقة إختيارها عن طريق الإنتخـاب، لصالح طريقة التعيين الذين كانت درجة معيقات العمل التنموي لديهم هي الأعلى في هـذا المجال ممن تم وجودهم عن طريق الإنتخاب.

فيما سبق هو نتائج تأثيرات خصائص عينة الدراسة على إجابات المبحوثين ولمزيد من التوضـيح إنظر/ ي الجدول (4.4).

3.1.4. دور ومعيقات التنمية للمؤسسات الأهلية في تنمية المجتمع في محافظة بيت لحم في تـم وضعها في الفرضيات التالية:

نتائج تحليل الفرضيات ملخصة ادناه:

1.3.1.4. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α= 0.05 بين محـور التعلـيم للمؤسسة الأهلية ومساهمتها في التنمية.

للتحقق من صحة الفرضية السابقة استخدم معامل الارتباط بيرسون (Person correlation) للعلاقة بين محور التعليم للمؤسسة الأهلية ومساهمتها في التنمية، وذلك كما هو في الجدول (5.4).

جدول 5.4: نتائج معامل الارتباط بيرسون (Person correlation) للعلاقة بين محـور التعلـيم للمؤسسة الأهلية ومساهمتها في التنمية

المتغيرات	العدد	قيمة (ر)	الدلالة الإحصائية
محور التعليم للمؤسسة * مساهمتها في التنمية	156	0.840**	0.00

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α= 0.05 بين محور التعليم للمؤسسة الأهلية ومساهمتها في التنمية، بحيث كلما زاد محور التعليم للمؤسسة زادت مساهمتها في التنمية، والعكس صحيح.

2.3.1.4. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α= 0.05 بين الوضع الأسـري والاجتماعي للمؤسسة الأهلية ومساهمتها في التنمية.

للتحقق من صحة الفرضية السابقة استخدم معامل الارتباط بيرسون (Person correlation) للعلاقة بين الوضع الأسري والاجتماعي للمؤسسة الأهلية ومساهمتها في التنمية، (جدول 6.4).

جدول 6.4: نتائج معامل الارتباط بيرسون (Person correlation) للعلاقة بين الوضع الأسـري والاجتماعي للمؤسسة الأهلية ومساهمتها في التنمية

المتغيرات	العدد	قيمة (ر)	الدلالة الإحصائية
الوضع الأسري والاجتماعي للمؤسسة*ومساهمتها	156	0.832**	0.00

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة طردية إحصائية بين الوضع الأسري والاجتماعي للمؤسسة الأهلية ومساهمتها في التنمية.

3.3.1.4. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α= 0.05 بين محـور الثقافـة والفنون والإعلام للمؤسسة الأهلية ومساهمتها في التنمية.

للتحقق من صحة الفرضية السابقة استخدم معامل الارتباط بيرسون (Person correlation) للعلاقة بين محور الثقافة والفنون والاعلام للمؤسسة الأهلية ومساهمتها في التنمية، (جدول 7.4).

جدول 7.4: نتائج معامل الارتباط بيرسون (Person correlation) للعلاقة بين محـور الثقافـة والفنون والاعلام للمؤسسة الأهلية ومساهمتها في التنمية

المتغيرات	العدد	قيمة (ر)	الدلالة الإحصائية
محور الثقافة والفنون والاعلام للمؤسسة * مساهمتها في التنمية	156	0.832**	0.00

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α= 0.05 بين محور الثقافة والفنون والاعلام للمؤسسة الأهلية ومساهمتها في التنمية، بحيث كلما زاد محور الثقافة والفنون والاعلام للمؤسسة زادت مساهمتها في التنمية، والعكس صحيح.

4.3.1.4. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α= 0.05 بين محور المشاركة للمؤسسة الأهلية ومساهمتها في التنمية.

للتحقق من صحة الفرضية السابقة استخدم معامل الارتباط بيرسون (Person correlation) للعلاقة بين محور المشاركة للمؤسسة الأهلية ومساهمتها في التنمية، وذلم كما هو موضح في الجدول (8.4).

جدول 8.4: نتائج معامل الارتباط بيرسون (Person correlation) للعلاقة بين محور المـشاركة للمؤسسة الأهلية ومساهمتها في التنمية

المتغيرات	العدد	قيمة (ر)	الدلالة الإحصائية
محور المشاركة للمؤسسة * مساهمتها في التنمية	156	0.795**	0.00

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α= 0.05 بين محور المشاركة للمؤسسة الأهلية ومساهمتها في التنمية، بحيث كلما زاد محور المشاركة للمؤسسة زادت مساهمتها في التنمية، والعكس صحيح.

5.3.1.4. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α= 0.05 بين محور المشاركة للمؤسسة الأهلية ومساهمتها في التنمية.

للتحقق من صحة الفرضية استخدم معامل الارتباط بيرسون لاختبار العلاقة بين محور الترويح وحسن قضاء وقت الفراغ للمؤسسة الأهلية ومساهمتها في التنمية، وذلك كما هو موضح في الجدول (9.4).

جدول 9.4: نتائج معامل الارتباط بيرسون (Person correlation) للعلاقة بين محور التـ رويح وحسن قضاء وقت الفراغ للمؤسسة الأهلية ومساهمتها في التنمية

المتغيرات	العدد	قيمة (ر)	الدلالة الإحصائية
محور الترويح وحسن قضاء وقت الفراغ للمؤسسة * مساهمتها في التنمية	156	0.780**	0.00

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة طردية إحصائية عند مستوى الدلالة α= 0.05 بين محور الترويح وحسن قضاء وقت الفراغ للمؤسسة الأهلية ومساهمتها في التنمية، بحيث كلما زاد محور الترويح وحسن قضاء وقت الفراغ للمؤسسة زادت مساهمتها في التنمية، والعكس صحيح.

6.3.1.4. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α= 0.05 بين الوضع الـصحي والبيئي للمؤسسة الأهلية ومساهمتها في التنمية.

للتحقق من صحة الفرضية السابقة استخدم معامل الارتباط بيرسون (Person correlation) للعلاقة بين الوضع الصحي والبيئي للمؤسسة الأهلية ومساهمتها في التنمية (جدول 10.4).

جدول 10.4: نتائج معامل الارتباط بيرسون (Person correlation) للعلاقة بين الوضع الصحي والبيئي للمؤسسة الأهلية ومساهمتها في التنمية

المتغيرات	العدد	قيمة (ر)	الدلالة الإحصائية
الوضع الصحي والبيئي للمؤسسة * ومساهمتها	156	0.755**	0.00

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α= 0.05 بين محور الترويح وحسن قضاء وقت الفراغ للمؤسسة الأهلية ومساهمتها في التنمية.

7.3.1.4. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α= 0.05 بين الوضع المـالي للمؤسسة الأهلية ومساهمتها في التنمية.

للتحقق من صحة الفرضية السابقة استخدم معامل الارتباط بيرسون (Person correlation) للعلاقة بين الوضع المالي للمؤسسة الأهلية ومساهمتها في التنمية، (جدول 11.4).

جدول 11.4: نتائج معامل الارتباط بيرسون (Person correlation) للعلاقة بين الوضع المالي للمؤسسة الأهلية ومساهمتها في التنمية

المتغيرات	العدد	قيمة (ر)	الدلالة الإحصائية
الوضع المالي للمؤسسة * مساهمتها في التنمية	156	0.288**	0.00

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α= 0.05 بين الوضع المالي للمؤسسة الأهلية ومساهمتها في التنمية، بحيث كلما زاد الوضع المالي للمؤسسة زادت مساهمتها في التنمية، والعكس صحيح.

8.3.1.4. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α= 0.05 بين المحور القانوني للمؤسسة الأهلية ومساهمتها في التنمية.

للتحقق من صحة الفرضية السابقة استخدم معامل الارتباط بيرسون (Person correlation) للعلاقة بين المحور القانوني للمؤسسة الأهلية ومساهمتها في التنمية، (جدول 12.4).

جدول 12.4: نتائج معامل الارتباط بيرسون (Person correlation) للعلاقة بين المحور القانوني للمؤسسة الأهلية ومساهمتها في التنمية

المتغيرات	العدد	قيمة (ر)	الدلالة الإحصائية
المحور القانوني للمؤسسة * مساهمتها في التنمية	156	0.227**	0.004

تشير المعطيات الواردة إلى وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α= 0.05 بين المحور القانوني للمؤسسة الأهلية ومساهمتها في التنمية.

9.3.1.4. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α= 0.05 بين محور القيادة والكادر البشري للمؤسسة الأهلية ومساهمتها في التنمية.

للتحقق من صحة الفرضية السابقة استخدم معامل الارتباط بيرسون (Person correlation) للعلاقة بين محور القيادة والكادر البشري للمؤسسة الأهلية ومساهمتها في التنمية (جدول 13.4).

جدول 13.4: نتائج معامل الارتباط بيرسون (Person correlation) للعلاقة بين محور القيادة والكادر البشري للمؤسسة الأهلية ومساهمتها في التنمية

المتغيرات	العدد	قيمة (ر)	الدلالة الإحصائية
محور القيادة والكادر البشري للمؤسسة *مساهمتها في التنمية	156	-0.338**	0.000

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α= 0.05 بين الوضع المالي للمؤسسة الأهلية ومساهمتها في التنمية، بحيث كلما زاد محور القيادة والكادر البشري للمؤسسة الأهلية قلت مساهمتها في التنمية، والعكس صحيح.

10.3.1.4. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α= 0.05 بين محور التخطيط والأهداف للمؤسسة الأهلية ومساهمتها في التنمية.

للتحقق من صحة الفرضية السابقة استخدم معامل الارتباط بيرسون (Person correlation) للعلاقة بين محور التخطيط والأهداف للمؤسسة الأهلية ومساهمتها في التنمية (جدول 14.4).

جدول 14.4: نتائج معامل الارتباط بيرسون (Person correlation) للعلاقة بين محور التخطيط والأهداف للمؤسسة الأهلية ومساهمتها في التنمية

المتغيرات	العدد	قيمة (ر)	الدلالة الإحصائية
محور التخطيط والأهداف للمؤسسة*مساهمتها في التنمية	156	0.111	0.168

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق أنه لا توجد علاقة دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α= 0.05 بين محور التخطيط والأهداف للمؤسسة الأهلية ومساهمتها في التنمية.

11.3.1.4. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α= 0.05 بين محور العلاقات العامة للمؤسسة الأهلية ومساهمتها في التنمية.

للتحقق من صحة الفرضية السابقة استخدم معامل الارتباط بيرسون (Person correlation) للعلاقة بين محور العلاقات العامة للمؤسسة الأهلية ومساهمتها في التنمية، وذلك كما هو واضح في الجدول (15.4).

جدول 15.4: نتائج معامل الارتباط بيرسون (Person correlation) للعلاقة بين محور العلاقات العامة للمؤسسة الأهلية ومساهمتها في التنمية

المتغيرات	العدد	قيمة (ر)	الدلالة الإحصائية
محور العلاقات العامة للمؤسسة * مساهمتها في التنمية	156	0.373**	0.000

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ بين محور العلاقات العامة للمؤسسة الأهلية ومساهمتها في التنمية، بحيث كلما زادت العلاقات العامة للمؤسسات الأهلية زادت مساهمتها في التنمية، والعكس صحيح.

2.4 نتائج أسئلة الدراسة

فيما يلي تقدم الباحثة عرضاً كاملاً ومفصلاً لنتائج الدراسة، وذلك للإجابة عن تساؤلات الدراسة واهدافها وللتحقق من صحة فرضياتها بإستخدام التقنيات الإحصائية المناسبة.

1.2.4. ما الدور التنموي الذي تلعبه المؤسسات الأهلية في محافظة بيت لحم وفقا لمحاور الدراسة:

استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدور التنموي الذي تلعبه مؤسسات المجتمع الأهلي في محافظة بيت لحم مرتبة حسب الأهمية، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (16.4).

جدول 16.4: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور الدراسة حول الدور التنموي الذي تلعبه مؤسسات المجتمع الأهلي في محافظة بيت لحم مرتبة حسب الأهمية:

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الثقافة والفنون والإعلام	4.18	0.77
المشاركة	4.04	0.94
الأسري والاجتماعي	3.92	0.85
الترويح وحسن قضاء وقت الفراغ	3.81	0.91
الصحة والبيئة	3.61	0.89
التعليم	3.35	0.81
الدرجة الكلية	3.81	0.70

تشير المعطيات الواردة في الجدول إلى الدور التنموي الكبير الذي تلعبه مؤسسات المجتمع الأهلي في محافظة بيت لحم، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للدور التنموي (3.81). وقد جاء في مقدمة هذه الأدوار، دورها التنموي في مجال الثقافة والفنون والإعلام بمتوسط حسابي (4.18)،

تبعه دورها التنموي في مجال المشاركة (4.04)، ثم المجال الأسري والاجتماعي (3.92)، تلاه مجال الترويح وحسن قضاء وقت الفراغ (3.81)، ثم مجال الصحة والبيئة (3.61)، وأخيرا دورها في مجال التعليم بمتوسط حسابي (3.35).

1.1.2.4. ما الدور التنموي الخاص في محور التعليم الذي تلعبه مؤسسات بيت لحم الأهلية

للإجابة عن السؤال السابق استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدور التنموي الخاص بمحور التعليم الذي تلعبه مؤسسات المجتمع الأهلي في محافظة بيت لحم مرتبة حسب الأهمية، (جدول 17.4). وتشير نتائج الجدول ان الدرجة الكلية للدورالتنموي لمؤسسات المجتمع الأهلي في محافظة بيت لحم والمتعلقة بمحور التعليم قد وصلت (3.35) وهي درجة متوسطة، وجاءت اعلى درجة وهي الفقرة الاولى تعزز التعاون بين المؤسسة والمؤسسات التعليمية بمتوسط حسابي بلغ (4.26) ثم يلية الفقرة الثانية تساعد في الحد من الظواهر التربوية والتعليمية السلبية بمتوسط حسابي (3.99) وهي درجة كبيرة تبين اهمية ودور مؤسسات المجتمع المدني في نشر التعليم، في المقابل فان ادنى درجة وهي الفقرة رقم (9) والتي تنص تزويد الطلبة بالمستلزمات الجامعية بمتوسط حسابي وصل2.54، ثم الفقرة رقم (8) توفير فرص عمل للخريجين بمتوسط حسابي (2.71) وهي درجة متوسطة وهذا يعني التاثير المتوسط لهذه الجوانب في التعليم .

جدول 17.4: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدور التنموي لمؤسسات المجتمع الأهلي في محافظة بيت لحم والمتعلقة بمحور التعليم مرتبة حسب الأهمية

محور التعليم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تعزز التعاون بين المؤسسة والمؤسسات التعليمية	4.26	1.00
تساعد في الحد من الظواهر التربوية والتعليمية السلبية	3.99	1.26
تربط أنشطتها بالدراسة التعليمية والتربوية التي تقدمها المدرسة	3.83	1.28
توفير دورات تعليمية	3.69	1.38
تزويد الطلبة بالمستلزمات المدرسية	3.15	1.43
توفير مكتبة عامة في المؤسسة	3.06	1.66
تقديم مساعدات عينية ومالية للطلبة	2.93	1.34
توفير فرص عمل للخريجين	2.71	1.43
تزويد الطلبة بالمستلزمات الجامعية	2.54	1.36
الدرجة الكلية	3.35	0.81

2.1.2.4. ماالدور التنموي الخاص في المحور الأسري والإجتماعي الذي تلعبه المؤسسات الأهلية في محافظة بيت لحم:

للإجابة عن السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدور التنموي الخاص بمحور الأسري والاجتماعي الذي تلعبه مؤسسات المجتمع الأهلي في محافظة بيت لحم مرتبة حسب الأهمية، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (18.4).

جدول 8.4: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدور التنموي لمؤسسات المجتمع الأهلي في محافظة بيت لحم والمتعلقة بالمحور الأسري والاجتماعي مرتبة حسب الأهمية.

المحور الأسري والإجتماعي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تعزيز مشاركة المنتسبين في مجمل برامج ومشاريع المؤسسة	4.37	1.02
تمكين المنتسبين اجتماعيا ودمجهم في الحياة الاجتماعية	4.33	1.10
تساهم في الحد من الظواهر الاجتماعية السلبية	4.30	1.10
توعية المنتسبين "بحقوقهم وواجباتهم" تجاه أنفسهم والمجتمع	4.26	1.13
تقديم الدعم المعنوي دون تمييز	4.16	1.24
تفعيل دور اللجان الاجتماعية ومجالس أولياء الأمور في المجتمع	3.84	1.21
تقديم الدعم المادي دون تمييز	3.68	1.53
تدعيم برامج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع	3.27	1.43
توفير الأخصائي الاجتماعي والنفسي في المؤسسة	3.08	1.58
الدرجة الكلية	3.92	0.85

تدل معطيات الجدول ان الدرجة الكلية للدورالتنموي لمؤسسات المجتمع الأهلي في محافظة بيت لحم والمتعلقة بالمحور الأسري والاجتماعي قد وصلت (3.92) وهي درجة كبيرة ، وجاءت اعلى درجة وهي الفقرة الاولى تعزيز مشاركة المنتسبين في مجمل برامج ومشاريع المؤسسة بمتوسط حسابي بلغ (4.37) ثم يلية الفقرة الثانية تمكين المنتسبين اجتماعيا ودمجهم في الحياة الاجتماعية بمتوسط حسابي (4.33) وهي درجة كبيرة تبين اهمية ودور مؤسسات المجتمع المدني في تعزيز العمل الاسري والاجتماعية، في المقابل فان ادنى درجة وهي الفقرة رقم (9) والتي تنص توفير الأخصائي الاجتماعي والنفسي في المؤسسة بمتوسط حسابي وصل (3.08)، ثم الفقرة رقم (8) تدعيم برامج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع بمتوسط حسابي (3.27) وهي درجة متوسطة وهذا يعني التاثير المتوسط لهذه الجوانب في تعزيز العمل الاسري والاجتماعية .

3.1.2.4. ما الدور التنموي الخاص في محور الثقافة والفنون والإعلام الذي تلعبه المؤسسات الأهلية في محافظة بيت لحم:

للإجابة عن السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدور التنموي الخاص بمحور الثقافة والفنون والإعلام الذي تلعبه مؤسسات المجتمع الأهلي في محافظة بيت لحم مرتبة حسب الأهمية، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (19.4).

جدول 19.4: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدور التنموي لمؤسسات المجتمع الأهلي في محافظة بيت لحم والمتعلقة بمحور الثقافة والفنون والإعلام مرتبة حسب الأهمية.

محور الثقافة والفنون والإعلام	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تعميق مفهوم الهوية والثقافة الوطنية للمنتسبين	4.54	0.95
تشارك المؤسسات الأهلية في تعزيز العمل الثقافي والفني والإعلامي	4.33	0.96
تشجيع المبادرات القيادية الفردية والجماعية للمنتسبين	4.30	1.02
تشجيع قيم المسؤولية والمشاركة والمساواة بين المنتسبين	4.25	1.11
تفعيل دور المنتسبين في الأنشطة الفنية والفلكلورية	4.13	1.18
تنظيم الأنشطة والتدريبات الثقافية	4.12	1.10
تنظيم الأنشطة والتدريبات الفنية	4.08	1.10
تفعيل أشكال وأدوات الإبداع والإنتاج الثقافي للمنتسبين	4.04	1.10
استثمار وسائل الإعلام المحلية والوطنية في تعزيز القيم الإنسانية	3.85	1.24
الدرجة الكلية	4.18	0.77

توضح بيانات الجدول ان الدرجة الكلية للدورالتنموي لمؤسسات المجتمع الأهلي في محافظة بيت لحم والمتعلقة بمحور الثقافة والفنون والإعلام قد بلغت (4.18) وهي درجة كبيرة، ولها اثر ايجابي في نشر الثقافة والفنون والاعلام، وجاءت اعلى درجة وهي الفقرة الاولى تعميق مفهوم الهوية والثقافة الوطنية للمنتسبين بمتوسط حسابي بلغ (4.54) وهي درجة كبيرة جدا ثم يلية الفقرة الثانية تشارك المؤسسات الأهلية في تعزيز العمل الثقافي والفني والإعلامي بمتوسط حسابي (4.33) وهي درجة كبيرة تبين اهمية ودور مؤسسات المجتمع المدني في تعزيز و نشر الثقافة والفنون والاعلام في المجتع المحلي، في المقابل فان ادنى درجة وهي الفقرة رقم (9) والتي تنص استثمار وسائل الإعلام المحلية والوطنية في تعزيز القيم الإنسانية وصل (3.85)، ثم الفقرة رقم (8) تفعيل أشكال

وأدوات الإبداع والإنتاج الثقافي للمنتسبين بمتوسط حسابي (4.04) وهي درجة كبيرة وهذا يعني التاثير الايجاني لهذه الجوانب تعزيز و نشر الثقافة والفنون والاعلام في المجتع المحلي.

4.1.2.4. ما الدور التنموي الخاص في محور المشاركة الذي تلعبه المؤسسات الأهلية في محافظة بيت لحم:

للإجابة عن السؤال السابق استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدور التنموي الخاص بمحور المشاركة الذي تلعبه مؤسسات المجتمع الأهلي في محافظة بيت لحم مرتبة حسب الأهمية، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (20.4).

جدول 20.4: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدور التنموي لمؤسسات المجتمع الأهلي في محافظة بيت لحم والمتعلقة بمحور المشاركة مرتبة حسب الأهمية.

المشاركة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تساهم مع مؤسسات المجتمع المدني في رسم السياسات المجتمعية	4.15	1.11
تساهم مؤسسات المجتمع المدني في تنمية قدرات المنتسبين	4.15	1.09
تشارك مؤسسات المجتمع المدني في اتخاذ القرارات المجتمعية	4.03	1.16
تعزيزدور القيادات الشابة في سن القوانين والتشريعات الفلسطينية	4.01	1.18
تساهم مع مؤسسات المجتمع المدني في برامج التنمية المستدامة	3.96	1.12
تشجع المنتسبين على المشاركة في رسم السياسات	3.93	1.26
الدرجة الكلية	4.04	0.94

يستدل من نتائج الجدول ان الدرجة الكلية للدورالتنموي لمؤسسات المجتمع الأهلي في محافظة بيت لحم والمتعلقة بمحور المشاركة قد بلغت (4.04) وهي درجة كبيرة، ولها اثر ايجابي في نشر المشاركة المجتمعية سواءا المشاركة في العملية السياسية والمشاركة في العملية التنموية بشكل عام، وجاءت اعلى درجة وهي الفقرة الاولى تساهم مع مؤسسات المجتمع المدني في رسم السياسات المجتمعية بمتوسط حسابي بلغ (4.15) وهي درجة كبيرة، في المقابل فان ادنى درجة وهي الفقرة رقم (9) والتي تنص تشجع المنتسبين على المشاركة في رسم السياسات بمتوسط حسابي وصل (3.93) وهي درجة كبيرة وهذا يعني التاثير الايجاني لهذه الجوانب تعزيز و نشر مفاهيم المشاركة المجتمعية .

5.1.2.4. ما الدور التنموي الخاص في محور الترويح وحسن قضاء وقت الفراغ الذي تلعبه المؤسسات الأهلية في محافظة بيت لحم:

للإجابة عن السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدور التنموي الخاص بمحور الترويح وحسن قضاء وقت الفراغ مرتبة حسب الأهمية، (جدول 21.4).

جدول 21.4: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدور التنموي لمؤسسات المجتمع الأهلي في محافظة بيت لحم والمتعلقة بمحور الترويح وحسن قضاء وقت الفراغ

الترويح وحسن قضاء وقت الفراغ	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تقوم على إعداد برامج للأنشطة التطوعية	4.11	1.18
تشجع مشاركة الفتيات في الأنشطة الترفيهية	4.08	1.14
تساهم في إعداد وتأهيل قيادات لإدارة وتنفيذ البرامج الرياضية والترفيهية	3.96	1.24
توجه المنتسبين لكيفية قضاء وقت الفراغ	3.95	1.28
تشجع مشاركة الفتيات في الأنشطة الرياضية	3.94	1.23
تعمل الإبداعات الفردية والجماعية الرياضية	3.79	1.36
تطور البرامج الترفيهية بما يخدم الأهداف التنموية للمجتمع	3.77	1.31
تطور البرامج الرياضية بما يخدم الأهداف التنموية للمجتمع	3.68	1.33
تعمل على زيادة الوعي المجتمعي بأهمية الرياضة	3.67	1.33
توفر البنية التحتية اللازمة لممارسة الأنشطة الرياضية	3.63	1.39
توفر البنية التحتية اللازمة لممارسة الأنشطة الترفيهية	3.62	1.33
تعمل على مشاركة ذوي الاحتياجات الخاصة في الأنشطة الرياضية والترفيهية	3.51	1.34
الدرجة الكلية	3.81	0.91

6.1.2.4. ما الدور التنموي الخاص في محور الصحة والبيئة الذي تلعبه المؤسسات الأهلية في محافظة بيت لحم:

للإجابة عن السؤال السابق استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدور التنموي الخاص بمحور الصحة والبيئة الذي تلعبه مؤسسات المجتمع الأهلي في محافظة بيت لحم مرتبة حسب الأهمية، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (22.4).

جدول 22.4: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدور التنموي لمؤسسات المجتمع الأهلي في محافظة بيت لحم والمتعلقة بمحور الصحة والبيئة مرتبة حسب الأهمية.

الصحة والبيئة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تساهم في الحد من الظواهر البيئية والصحية السلبية في المجتمع	3.81	1.30
تقوم بتنفيذ أعمال تطوعية ذات هدف بيئي وصحي	3.78	1.20
تعمل على إقامة ورشات توعوية وتثقيفية في المجال الصحي والبيئي	3.74	1.22
العمل على تدريب المنتسبين في مواضيع البيئة في المجتمع	3.73	1.20
العمل على تدريب المنتسبين في مواضيع الصحة في المجتمع	3.72	1.23
تقوم على توفير النشرات البيئية حول القضايا المستجدة في المجتمع	3.49	1.28
تشارك في الدراسات العلمية لتحديد احتياجات الشباب صحيا وبيئيا	3.45	1.36
تقوم على توفير النشرات الصحية حول القضايا المستجدة في المجتمع	3.44	1.30
تساعد في توفير المساهمات الصحية العينية والمالية للمنتسبين	3.38	1.31
الدرجة الكلية	3.61	0.89

تظهر نتائج الجدول ان الدرجة الكلية للدورالتنموي لمؤسسات المجتمع الأهلي في محافظة بيت لحم والمتعلقة بمحور الصحة والبيئة قد بلغت (3.61) وهي درجة كبيرة ، وهذا يعني ان لها اثر ايجابي في العمل على ايجاد نشر مفاهيم وثقافة عن الصحة والبيئة مما يساهم في خلق وعي عن الجمهور، وجاءت اعلى درجة وهي الفقرة الاولى تساهم في الحد من الظواهر البيئية والصحية السلبية في المجتمع بمتوسط حسابي بلغ (3.81) وهي درجة كبيرة ، في المقابل فان ادنى درجة وهي الفقرة رقم (9) والتي تنص تساعد في توفير المساهمات الصحية العينية والمالية للمنتسبين بمتوسط حسابي وصل (3.38) وهي درجة متوسطة.

2.2.4. ما أهم معيقات العمل التنموي في المؤسسات الأهلية في محافظة بيت لحم:

للإجابة عن السؤال السابق استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعيقات العمل التنموي في مؤسسات المجتمع الأهلي في محافظة بيت لحم مرتبة حسب الأهمية وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (23.4).

جدول 23.4: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعيقات العمل التنموي في مؤسسات المجتمع الأهلي في محافظة بيت لحم مرتبة حسب الأهمية

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العلاقات العامة	4.07	0.83
المالي التمويلي	3.64	0.84
القانوني	3.53	0.95
التخطيط والأهداف	3.49	0.57
القيادة والكادر البشري	3.27	0.75
الدرجة الكلية	3.57	0.46

يتضح من بيانات الجدول ان الدرجة الكلية لمعيقات العمل التنموي في مؤسسات المجتمع الأهلي في محافظة بيت لحم قد وصلت (3.57) وهي درجة كبيرة، وهذا يعني ان هذه المعيقات تؤثر سلبا في عمل هذه المؤسسات بشكل عام ، وجاءت اعلى درجة وهي العلاقات العامة بمتوسط حسابي بلغ (4.07) وهي درجة كبيرة ، ثم يلية المجال المالي التمويلي بمتوسط حسابي (3.64) ثم القانوني بمتوسط بلغ (3.53)، في المقابل فان ادنى درجة المجال القيادة والكادر البشري بمتوسط حسابي وصل (3.27) وهي درجة متوسطة. ثم مجال التخطيط والأهداف بمتوسط حسابي وصل (3.49) وهي درجة متوسطة.

1.2.2.4. ما معيقات العمل التنموي الخاصة في المجال المالي التمويلي للمؤسسات الأهلية في محافظة بيت لحم:

للإجابة عن السؤال السابق استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعيقات العمل التنموي الخاصة بالمجال المالي التمويلي في مؤسسات المجتمع الأهلي في محافظة بيت لحم مرتبة حسب الأهمية وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (24.4).

تبين نتائج الجدول (24.4) ان الدرجة الكلية لمعيقات العمل التنموي الخاصة بالمجال المالي التمويلي في مؤسسات المجتمع الأهلي قد بلغت (3.64) وهي درجة كبيرة، وهذا يعني ان هذه المعيقات تؤثر سلبا في عمل هذه المؤسسات، وجاءت اعلى درجة وهي الفقرة الاولى عدم وضوح

القانون المالي للمؤسسة بمتوسط حسابي بلغ (4.03) وهي درجة كبيرة، ثم يليه الفقرة الثانية تقدم المؤسسة لإدارة المشاريع أشخاص ذي سمعة غير طيبة بمتوسط حسابي بلغ (3.99) وهي درجة كبيرة في المقابل فان ادنى درجة وهي الفقرة رقم (9) والتي تنص لا يوجد ملك خاص للمقرات والمرافق بمتوسط حسابي وصل (3.38) وهي درجة متوسطة ثم الفقرة رقم (8) لا تمتلك المؤسسة مشاريع استثمارية بمتوسط حسابي (2.97) وهي درجة متوسط .

جدول 24.4: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعيقات العمل التنموي الخاصة بالمجال المالي التمويلي في مؤسسات المجتمع الأهلي في محافظة بيت لحم مرتبة حسب الأهمية

المالي التمويلي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
عدم وضوح القانون المالي للمؤسسة	4.03	1.49
تقدم المؤسسة لإدارة المشاريع أشخاص ذوي سمعة غير طيبة	3.99	1.36
عدم وجود لجنة مالية للصرف المالي	3.96	1.53
عدم وجود محاسب مالي في المؤسسة	3.86	1.50
عدم تناسب المشاريع مع احتياجات المنطقة التي ستنفذ فيها	3.83	1.44
عدم مناقشة التقرير المالي مع الهيئة الإدارية والعامة للمؤسسة	3.81	1.59
محدودية التمويل والاحتياج	3.75	1.38
لا توفر المؤسسة الخبرات اللازمة لتنفيذ المشاريع الموجودة لديها	3.72	1.46
لا تقدم المؤسسة المشاريع ذات الجدوى والاستمرارية	3.67	1.46
لا تشارك المؤسسة ببعض رأس المال، عينيا وماديا	3.47	1.41
قبول التمويل المالي المشروط	3.33	1.56
لا تمتلك المؤسسة مشاريع استثمارية	2.97	1.68
لا يوجد ملك خاص للمقرات والمرافق	2.96	1.76
الدرجة الكلية	3.64	0.84

2.2.2.4. ما معيقات العمل التنموي الخاصة في المجال القانوني للمؤسسات الأهلية في محافظة بيت لحم:

للإجابة عن السؤال السابق استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعيقات العمل التنموي الخاصة بالمجال القانوني في مؤسسات المجتمع الأهلي في محافظة بيت لحم مرتبة حسب الأهمية وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (25.4).

جدول 25.4: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعيقات العمل التنموي الخاص بالمجال القانوني في مؤسسات المجتمع الأهلي في محافظة بيت لحم مرتبة حسب الأهمية

القانوني	المتوسط الحسابي	الانحرافالمعياري
عدم وجود هيئة إدارية منتخبة دوريا	3.97	1.50
لا توجد إجراءات وقوانين داخلية مكتوبة لدى المؤسسة	3.87	1.52
غياب محاسبة للكوادر الإدارية والتطوعية في المؤسسة	3.48	1.53
غياب المساءلة قانونية ولاشرافية على المؤسسة	3.47	1.47
تحد القوانين والتشريعات الفلسطينية من تطور المؤسسة	3.27	1.43
وجود قيود في قبول المنتسبين الجدد	3.15	1.50
الدرجة الكلية	3.53	0.95

تدل بيانات الجدول ان الدرجة الكلية لمعيقات العمل التنموي الخاص بالمجال القانوني في مؤسسات المجتمع الأهلي قد وصلت (3.53) وهي درجة كبيرة، وهذا يعني ان هذه المعيقات تؤثر سلبا في عمل هذه المؤسسات في المجال القانوني، وجاءت اعلى درجة وهي الفقرة الاولى عدم وجود هيئة إدارية منتخبة دوريا بمتوسط حسابي بلغ (3.97) وهي درجة كبيرة، في المقابل فان ادنى درجة وهي الفقرة رقم (6) والتي تنص وجود قيود في قبول المنتسبين الجدد بمتوسط حسابي وصل (3.15) وهي درجة متوسطة.

3.2.2.4. ما معيقات العمل التنموي الخاصة في مجال القيادة والكادر البشري للمؤسسات الأهلية

للإجابة عن السؤال السابق استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعيقات العمل التنموي الخاصة بالمجال القيادة والكادر البشري في مؤسسات المجتمع الأهلي في محافظة بيت لحم مرتبة حسب الأهمية وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (26.4).

4.2.2.4. ما معيقات العمل التنموي الخاصة في مجال التخطيط والأهداف للمؤسسات الأهلية

للإجابة عن السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعيقات العمل التنموي الخاصة بالمجال التخطيط والأهداف في مؤسسات المجتمع الأهلي في محافظة بيت لحم مرتبة حسب الأهمية وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (27.4).

جدول 26.4: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعيقات العمل التنموي الخاص بمجال القيادة والكادر البشري في المؤسسات الأهلي في محافظة بيت لحم مرتبة حسب الأهمية

القيادة والكادر البشري	المتوسط الحسابي	الانحرافالمعياري
تحتفظ الإدارة بجميع الصلاحيات	3.78	1.29
لا تعزز الإدارة المسؤولية لدى الطواقم البشرية العاملة والمتطوعة	3.74	1.30
لا تعتبر الإدارة التفويض نوع من تسهيل العمل	3.56	1.36
تقاوم الإدارة التغيير داخل المؤسسة	3.44	1.50
ارتباط المؤسسة بشخص "بروز الروح الفردية"	3.33	1.54
تغليب الإدارة طابع المجاملات الشخصية في العمل	3.13	1.49
تتسم الإدارة بضعف التخطيط للعمل	3.13	1.52
افتقار الكوادر إلى التخطيط الإداري التنموي	3.02	1.46
ضعف الطواقم البشرية المشرفة على برامج المؤسسة	3.00	1.56
غياب التجانس والتكامل بين أعضاء المؤسسة	2.98	1.48
افتقار الإدارة إلى بناء شبكة علاقات عامة	2.86	1.54
الدرجة الكلية	3.27	0.75

جدول 27.4: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعيقات العمل التنموي الخاص بمجال التخطيط والأهداف في مؤسسات المجتمع الأهلي مرتبة حسب الأهمية

التخطيط والأهداف	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
لا تساهم المؤسسة في بث القيم الاجتماعية والأخلاقية	4.13	1.24
لا تعمل المؤسسة على تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى المنتسبين	4.10	1.30
ضبابية دور ودعم المؤسسة للمجتمع المحلي	3.85	1.31
برامج المؤسسة لا تلبي رغبات الفئات المستهدفة	3.84	1.40
لا يعمل على تطور الهيكل التنظيمي لمواكبة التطورات التكنولوجية	3.55	1.41
ضعف التنسيق في البرامج والأنشطة بين المؤسسات المتشابهة في الأهداف	3.37	1.37
السيطرة الحزبية السياسية في المؤسسة	3.01	1.64
عدم وجود خطة إستراتيجية للمؤسسة	2.75	1.67
لا يوجد رسالة للمؤسسة	2.61	1.66
الدرجة الكلية	3.49	0.57

تشير معطيات الجدول ان الدرجة الكلية لمعيقات العمل التنموي الخاص بمجال التخطيط والأهداف في مؤسسات المجتمع الأهلي قد بلغت (3.49) وهي درجة متوسطة ، وهذا يعني ان هذه المعيقات تؤثر سلبا في عمل هذه المؤسسات خاصة بما يتعلق بالتخطيط والاهداف، وجاءت اعلى درجة وهي الفقرة الاولى لا تساهم المؤسسة في بث القيم الاجتماعية والأخلاقية بمتوسط حسابي بلغ (4.13) وهي درجة كبيرة، ثم يليه الفقرة الثانية ضبابية دور ودعم المؤسسة للمجتمع المحلي بمتوسط حسابي بلغ (4.10) وهي درجة كبيرة في المقابل فان ادنى درجة وهي الفقرة رقم (9) والتي تنص لا يوجد رسالة للمؤسسة بمتوسط حسابي بلغ (2.61) وهي درجة متوسطة ثم الفقرة رقم (8) عدم وجود خطة إستراتيجية للمؤسسة بمتوسط حسابي (2.75) وهي درجة متوسط.

5.2.2.4. ما معيقات العمل التنموي الخاصة في مجال العلاقات العامة للمؤسسات الأهلية في محافظة بيت لحم:

للإجابة عن السؤال السابق استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعيقات العمل التنموي الخاصة بالمجال العلاقات العامة في مؤسسات المجتمع الأهلي في محافظة بيت لحم مرتبة حسب الأهمية وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (28.4).

جدول 28.4: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعيقات العمل التنموي الخاص بمجال العلاقات العامة في مؤسسات المجتمع الأهلي في محافظة بيت لحم مرتبة حسب الأهمية

العلاقات العامة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
لا تجذب العلاقات العامة الدعم المالي من المانحين	4.21	1.16
لا تساهم العلاقات العامة في تحسين كمية الخدمات المقدمة	4.21	1.13
لا تعزز العلاقات العامة بناء المهارات والخبرات	4.19	1.15
لا تسهم العلاقات العامة في تحسين نوعية الخدمات المقدمة	4.10	1.18
لا توفر المؤسسة شبكة دعم اجتماعية قوية	4.06	1.26
لا تساهم العلاقات في بناء علاقات إيجابية مع المجتمع المحلي	4.04	1.24
لا تعتبر العلاقات العامة أداة تسويق لرسالة المؤسسة	3.69	1.38
الدرجة الكلية	4.07	0.83

يتضح من خلال نتائج الجدول (28.4) ان الدرجة الكلية لمعيقات العمل التنموي الخاص بمجال العلاقات العامة في مؤسسات المجتمع الأهلي قد بلغت (4.07) وهي درجة كبيرة، وهذا يعني ان هذه المعيقات تؤثر سلبا في عمل هذه المؤسسات خاصة بما يتعلق بالعلاقات العامة بالتالي تنعكس عمل هذه المؤسسات، وجاءت اعلى درجة وهي الفقرة الاولى لا تجذب العلاقات العامة الدعم المالي من المانحين بمتوسط حسابي بلغ (4.21) وهي درجة كبيرة، ثم يليه الفقرة الثانية نفس الدرجة لا تساهم العلاقات العامة في تحسين كمية الخدمات المقدمة بمتوسط حسابي بلغ (4.21) وهي درجة كبيرة في المقابل فان ادنى درجة وهي الفقرة رقم (7) والتي تنص لا تعتبر العلاقات العامة أداة تسويق لرسالة المؤسسة بمتوسط حسابي بلغ (3.69) وهي درجة كبيرة ثم الفقرة رقم (6) لا تساهم العلاقات العامة في بناء علاقات إيجابية مع المجتمع المحلي بمتوسط حسابي (4.04) وهي درجة كبيرة.

3.4 تلخيص النتائج

يمكن تلخيص اهم نتائج الدراسة بحسب الفرضيات المتعلقة بالفروض في استجابات المبحوثين حول الدور التنموي لمؤسسات الأهلية في محافظة بيت لحم كانت على النحو الآتي:

- لم تثبت استجابات المبحوثين حول الدور التنموي للمؤسسات الأهلية في محافظة بيت لحم وجود فروق لمتغير الجنس.
- أثبتت استجابات المبحوثين حول الدور التنموي للمؤسسات الأهلية في محافظة بيت لحم وجود فروق لمتغير موقع المؤسسة، وجاءت هذه الفروق لصالح المؤسسات التي تقع في المدينة على حساب تلك الواقعة في القرية.
- لم تثبت إستجابات المبحوثين حول الدور التنموي للمؤسسات الأهلية في محافظة بيت لحم وجود فروق لمتغير المؤهل العلمي في المؤسسة.
- لم تثبت استجابات المبحوثين حول الدور التنموي للمؤسسات الأهلية في محافظة بيت لحم وجود فروق لمتغير المستفيدين من خدمات هذه المؤسسات.
- لم تثبت استجابات المبحوثين حول الدور التنموي للمؤسسات الأهلية في محافظة بيت لحم وجود فروق لمتغير جنس أعضاء الهيئة الإدارية.
- أثبتت استجابات المبحوثين حول الدور التنموي للمؤسسات الأهلية في محافظة بيت لحم وجود فروق لمتغير أعمار أعضاء الهيئة الإدارية، وجاءات لصالح الفئة العمرية الأولى من 21 – 30 عاماً.

- لم تثبت استجابات المبحوثين حول الدور التنموي للمؤسسات الأهلية في محافظة بيت لحم وجود فروق لمتغير طريقة اختيار أعضاء الهيئة الإدارية.
- لم تثبت استجابات المبحوثين حول الدور التنموي للمؤسسات الأهلية في محافظة بيت لحم وجود فروق لمتغير سنة تأسيس المؤسسة.

أما حسب الفرضيات المتعلقة في معوقات العمل التنموي للمؤسسات الأهلية في محافظة بيت لحم فتقسم على النحو الآتي:

- أثبتت استجابات المبحوثين حول معوقات العمل التنموي للمؤسسات الأهلية في محافظة بيت لحم وجود فروق لمتغير الجنس والفروق كانت لصالح الذكور.
- لم تثبت استجابات المبحوثين حول معوقات العمل التنموي للمؤسسات الأهلية في محافظة بيت لحم وجود فروق لمتغير موقع المؤسسة.
- لم تثبت استجابات المبحوثين حول معوقات العمل التنموي للمؤسسات الأهلية في محافظة بيت لحم وجود فروق لمتغير المؤهل العلمي للعاملين في المؤسسة.
- لم تثبت استجابات المبحوثين حول معوقات العمل التنموي للمؤسسات الأهلية في محافظة بيت لحم وجود فروق لمتغير المستفيد من خدمات المؤسسة.
- لم تثبت استجابات المبحوثين حول معوقات العمل التنموي للمؤسسات الأهلية في محافظة بيت لحم وجود فروق لمتغير أعضاء الهيئة الإدارية.
- لم تثبت استجابات المبحوثين حول معوقات العمل التنموي للمؤسسات الأهلية في محافظة بيت لحم وجود فروق لمتغير اعمار أعضاء الهيئة الإدارية.
- لم تثبت استجابات المبحوثين حول معوقات العمل التنموي للمؤسسات الأهلية في محافظة بيت لحم وجود فروق لمتغير جنس أعضاء الهيئة الإدارية.
- لم تثبت استجابات المبحوثين حول معيقات العمل التنموي للمؤسسات الأهلية في محافظة بيت لحم وجود فروق لمتغير سنة تأسيس المؤسسة.

أما العلاقة بين محاور المعوقات ودورها في التنمية فكانت النتائج على النحو الآتي:

- كلما زاد محور التعليم للمؤسسة زادت ماسهمتها في التنمية، والعكس صحيح.
- كلما زاد الوضع الأسري والاجتماعي للمؤسسة زادت مساهمتها في التنمية، والعكس صحيح.

- كلما زاد محور الثقافة والفنون والاعلام للمؤسسة زادت مساهمتها في التنمية، والعكس صحيح.
- كلما زادت المشاركة للمؤسسة زادت مساهمتها في التنمية، والعكاس صحيح.
- كلما زاد محور الترويح وحسن قضاء وقت الفراغ زادت مساهمتها في التنمية، والعكس صحيح.
- كلما زاد الوضع الصحي والبيئي للمؤسسة زاد مساهمتها في التنمية، والعكس صحيح.
- كلما زاد الوضع المالي للمؤسسة ازدادت مساهمتها في التنمية، والعكس صحيح.
- كلما زاد الدور القانوني للمؤسسة الأهلية ازدادت مساهمة المؤسسة في التنمية، والعكس صحيح .
- كلما ازداد محور القيادة والكادر البشري للمؤسسة الأهلية قلت مساهمتها في التنمية، والعكس صحيح.
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند المستوى $\alpha = 0.05$ بين محور التخطيط والأهداف للمؤسسة الأهلية ومساهمتها في التنمية.
- كلما ازدادت العلاقات العامة للمؤسسات الأهلية زادت مساهمتها في التنمية، والعكس صحيح.

وفيما يتعلق في الدور التنموي والمعوقات التنموية نحو البرامج فكانت النتائج كما يأتي:

- الدور التنموي الذي تقدمه المؤسسات الأهلية في محافظة بيت لحم بالإطار العام ومن وجهة نظر المبحوثين جاء في مقدمتها الأنشطة الثقافية والفنون والإعلام، تلاها محور المشاركة، فالجانب الأسري والاجتماعي ومن ثم الجانب الترويحي وحسن قضاء وقت الفراغ والجانب الصحي والبيئي وجاء أخيراً الجانب التعليمي.

أما اهم هذه الأدوار في المجالات المبينة أعلاه فجاءت النتائج على النحو الآتي:

- الدور التنموي الخاص في محور الثقافة والفنون والإعلام كان في مقدمته تعميـق مفهـوم الهوية والثقافة الوطنية للمنتسبين، وتشارك المؤسسات في تعزيز العمـل الثقـافي والفنـي والإعلامي في حين كان الدور الأقل شيوعاً هو استثمار وسائل الإعلام المحلية والوطنيـة في تعزيز القيم الإنسانية.
- إن أكثر المظاهر شيوعاً للمؤسسات الأهلية في محافظة بيت لحم والمتعلقة بمجال المشاركة كانت المساهمة مع مؤسسات المجتمع المدني في رسم السياسات المجتمعية، وتـساهم مـع

مؤسسات المجتمع المدني في تنمية قدرات المنتـسبين، وتـشارك فـي اتخـاذ القـرارات المجتمعية في حين كانت أقل المظاهر شيوعاً هي تشجيع المنتسبين على المشاركة في رسم السياسات.

- الدور التنموي الخاص بالمحور الأسري والاجتماعي هو تعزيز مشاركة المنتـسبين فـي مجمل برامج ومشاريع المؤسسة، تمكين المنتسبين اجتماعياً ودمجهم في الحياة اللاجتماعية والمساهمة في الحد من الظواهر الاجتماعية السلبية.
- الدور التنموي للمؤسسات الأهلية في محافظة بيت لحم والمتعلقة بمجال التـرويح وحـسن قضاء وقت الفراغ كانت إعداد برامج للأنشطة التطوعية وتشجيع مـشاركة الفتيـات فـي الأنشطة الترفيهية والمساهمة في إعداد وتأهيل لإدارة وتنفيذ البرامج الرياضية والترفيهية، في حين كانت أقل المظاهر شيوعًا هي العمل على مشاركة ذوي الاحتياجات الخاصة فـي الأنشطة الرياضية والترفيهية.
- اما في مجال الصحة والبيئة فهو المساهمة في الحد من الظواهر البيئية والصحية الـسلبية في المجتمع، وتقوم بتنفيذ اعمال تطوعية ذات هدف بيئي وصحي وكذلك تعمل على إقامـة ورشات توعية وتثقيفية في المجال الصحي والبيئي في حين كانت أقل المظاهر شيوعا هي توفير المساهمات الصحية العينية والمالية للمنتسبين.
- الدور التنموي الخاص بمحور التعليم الذي تلعبه المؤسسات الأهلية في محافظة بيت لحـم مرتبة حسب الأهمية، وقد جاء في مقدمتها: تعزيز التعاون بـين المؤسـسة والمؤسـسات التعليمية، وتساعد في الحد من الظواهر التربوية والتعليمية السلبية في حين كان أقل الأدوار التنموية ممارسة ما يتعلق بتزويد الطلبة بالمستلزمات الجامعية.

معوقات العمل التنموي في المؤسسات الأهلية من وجهة نظر المبحوثين كانت كبيرة على الدرجة الكلية حيث جاء في مقدمتها: العلاقات العامة، ومن ثم المجال المالي التمويلي تلاها معيقات المجال القانوني، فمعوقات التخطيط والأهداف وأخيرًا المعوقات الخاصة بمجال القيادة والكادر البشري. هذه الأدوار في المجالات المبينة أعلاه من وجهة نظر المبحوثين فجاءت النتائج على النحو الآتي:

- المعوقات المتعلقة بمجال العلاقات العامة هي عدم جذب الدعم المالي من المانحين، ولا تساهم كذلك في تحسين كمية الخدمات المقدمة، في حين كانت أقل المعوقات شيوعا هي عدم اعتبار العلاقات العامة أداة تسويق لرسالة المؤسسة.
- المعوقات المتعلقة بالمجال المالي التمويلي عدم وضوح القانون المالي للمؤسسة وتقديم المؤسسة لإدارة المشاريع الأشخاص ذوي سمعة إئتمانية غير طيبة ومن ثم عدم وجود لجنة

مالية للصرف المالي. وكانت أقل المعوقات شيوعا تلك المتعلقة بعدم وجود ملك خاص للمقرات والمرافق.

- المعوقات شيوعا بالمجال القانوني ومن وجهة نظر المبحوثين هي عدم وجود هيئة إدارية منتخبة دورياً، وكذلك عدم وجود إجراءات وقوانين داخلية مكتوبة لدى المؤسسة وعدم وجود محاسبة للكوادر الإدارية والتطوعية في المؤسسة، في حين كانت أقل المظاهر شيوعًا هي وجود قيود في قبول المنتسبين الجدد .
- المعوقات والمتعلقة بمجال التخطيط والأهداف هي عدم مساهمة المؤسسة في بث القيم الاجتماعية والأخلاقية وعدم العمل على تنمية الإتجاهات الايجابية لدى المنتسبين وضبابية الدور ودعم المؤسسة للمجتمع المحلي في حين كانت أقل المعوقات شيوعا هي عدم وجود رسالة للمؤسسة.
- المعوقات المتعلقة بمجال القيادة والكادرالبشري هي احتفاظ الإدارة بجميع الصلاحيات ولاتعزز الإدارة المسؤولية لدى الطواقم البشرية العاملة والمتطوعة في المؤسسة ولاتعتبر الإدارة التفويض نوعاً من تسهيل العمل وكذلك تقاوم الإدارة التغير داخل المؤسسة، في حين كانت أقل المعوقات شيوعا هي افتقار الإدارة إلى بناء شبكة علاقات عامة.

الفصل الخامس

الاستنتاجات والمقترحات

1.5 الاستنتاجات

إن اهم الاستنتاجات التي خلصت إليها هذه الدراسة هي:

- يلعب البعد التنموي دوراً قليلاً في مجال التعليم ومجال الصحة والبيئة، حيث يأتي الاهتمام بتزويد الطلبة بالمستلزمات الجامعية في أدنى السلم وعدم الاهتمام بتوفير فرص عمل للخريجين. أما محور الصحة والبيئة فقد جاءت المساعدة في توفير المساهمات الصحية والعينية والمالية للمنتسبين في أدنى الخدمات الصحية والبيئية التي تلعب فيها المؤسسات دوراً تنموياً.
- إن أبرز البرامج التي تقدمها المؤسسات الأهلية هي الأنشطة الثقافية والفنون والإعلام والتي ساهمت بدورها في تعميق مفهوم الهوية وتعزيز العمل الثقافي والفني والإعلامي فيما أظهرت النتائج وضوح دورها في الجوانب التعليمية والتي اقتصرت على المساعدة في الحد من الظواهر التربوية السلبية.
- تساهم المؤسسات الأهلية مع مؤسسات المجتمع المدني في رسم السياسات المجتمعية في حين أن دورها في تشجيع المنتسبين للمشاركة في رسم السياسات كان ضعيفاً.
- إن أبرز نشاطات المؤسسات الأهلية في مجال الصحة والبيئة هو تنفيذ أعمال تطوعية وخاصة في مجالي الصحة والبيئة لأنه الأقل كلفة على المؤسسة

- أظهرت الدراسة ضعفاً في برامج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع وعدم وجود أخصائي نفسي واجتماعي في المؤسسة وعدم مشاركة ذوي الاحتياجات الخاصة في الأنشطة الرياضية والترفيهية.
- أظهرت الدراسة عدم قدرة المؤسسات الأهلية في فهم دور العلاقات العامة في بناء وتطوير وامتداد هذه المؤسسات في المجتمع المدني فلم تركز على العلاقات العامة بل على العكس كان هناك تهميش واضح لهذا الدور.
- أظهرت الدراسة قلة توفر البنى التحتية والمرافق اللازمة لممارسة الأنشطة الرياضية والترفيهية.
- أظهرت الدراسة أن المؤسسات لا تعمل على مشاركة ذوي الاحتياجات الخاصة في النشاطات الرياضية والترفيهية.
- أظهرت الدراسة أن هناك عجزاً وضعفاً في الهيكلية المالية والمحاسبية للمؤسسات المجتمعية وذلك يعود إلى ضعف فهم دور الجانب المالي والإداري في بناء وتطوير المؤسسة، مما يترتب عليه فجوة كبيرة بين الواقع والمأمول.
- أظهرت الدراسة عدم وضوح القوانين المالية وعدم وجود محاسبين في المؤسسات الأهلية المبحوثة في محافظة بيت لحم ولا حتى لجان مالية للصرف.
- أظهرت الدراسة أن الهيئات الإدارية غير قادرة على التمييز بين السياسات والاستراتيجيات وغير قادرة على التمييز بين التخطيط متوسط المدى والإستراتيجيات مما يترتب عليه تخبط واضح في رسم الاستراتيجيات التي في معظمها لا تعلو كونها سياسات مرحلية.
- أظهرت الدراسة سوء استخدام الموارد المالية والعينية لهذه المؤسسات أدى إلى ضعف وعجز الإمكانيات المتاحة، وتشكيل البنية التحتية لتنفيذ البرامج والأنشطة المنوطة بهذه المؤسسات.
- أظهرت الدراسة عدم الفهم الحقيقي لدور الإعلام المحلي أدى إلى تهميش هذا الجانب والذي يعتبر من اهم الجوانب التي يجب على هذه المؤسسات الاستفادة منه حتى تستطيع أن تؤمن لها الموارد المالية والبشرية (التطوع) بتنفيذ برامجها كافة دون الحاجة إلى الاعتماد على مخصصات التمويل المشروطة.
- أظهرت الدراسة مركزية إدارة المؤسسات الأهلية في عملها والتمحور حول بعض أعضاء الهيئة الإدارية.
- أظهرت الدراسة غياب المحاسبة والمساءلة في المؤسسات الأهلية.
- أظهرت الدراسة ضبابية دور ودعم المؤسسة للمجتمع المحلي الذي من المفروض ان تكون العلاقة تكاملية وان تكون برامج ونشاطات المؤسسات تخدم المجتمع المحلي.

- أظهرت الدراسة ضعف العلاقات العامة والدور الإعلامي للمؤسسات وتمركز القرارات بيد فئة من افراد في هذه المؤسسات وضبابية رسالة المؤسسة كل هذا وغيره ادى إلى ضعف امكانيات التشبيك والتفاعل على المستوى الداخلي والخارجي لهذه المؤسسات مما اضعف امكانات تغلغل هذه المؤسسات في المجتمع الأهلي والمدني.

2.5 المقترحات

في ضوء ما توصلت إليه الباحثة من نتائج وإلستنتاجات، فإنها تقدم هنا مجموعة مـن التوصـيات التي تقود إلى تطبيقات فعلية لتطوير وتعزيز الدور التنموي للمؤسسات الأهلية في محافظة بيت لحم والعمل على التخلص من المعوقات التي تحد من هذا الدور، واعتماداً على الدراسة النظرية ونتائج الدراسة الميدانية تقدم الباحثة التوصيات والمقترحات الآتية:

1.2.5. مجالس إدارة المؤسسات الأهلية والعاملين فيها:

تتمثل اهم المقترحات لمجالس ادارة المؤسسات الأهلية والعاملين فيها فيما يأتي:

- تطوير القدرات الإدارية والقيادية لتمكين اعضاء الهيئات الإدارية والعاملين في المؤسسات حتى يستطيعوا إيصال رسالة المؤسسة بكفاءة وفعالية.
- وضع الخطط التفصيلية التراكمية والواضحة حتى تصل المؤسسة إلى اهدافها الاستراتيجية بكفاءة وفعالية .
- تعزيز دور المؤسسة في تطوير التعليم المساند للمدارس والجامعات مـن خـلال تنـشيط وتفعيل الدورات التعليمية.
- توفير بعض المنح الدراسية ومستلزمات العملية في المستويين المدرسي والجامعي، وفرص العمل للخريجين.
- أن يكون هناك رقابة داخلية حقيقية على هذه الأنشطة الالتزام من قبل الهيئـات الإداريـة بالأنظمة والقوانين لهذه المؤسسات.
- السعي نحو توفير مصادر التمويل والعمل على أن تكون مصادر التمويل ذاتية ومحلية .
- تطوير البنية التحتية لتحقيق الأهداف المطلوبة من هذه المؤسسات لخدمة المنتسبين.
- التشبيك بين المؤسسات الأهلية على مستوى المعلومات والبنية التحتية وتبادل الخبرات.
- تدريب وتأهيل طواقم لديها مقدرة العمل في البرامج والأنشطة المجتمعية.

2.2.5. الوزارات المعنية والحكومية وأصحاب القرار:

تتمثل اهم المقترحات للوزارات المعنية والحكومية واصحاب القرار فيما يأتي:

- أن تقوم وزارة الداخلية ووزارة الاختصاص بمتابعة أنشطة المؤسسات الأهلية وذلك من خلال وضع إستراتيجية شاملة تخدم بناء وتطوير العمل التنموي الشامل لهذه المؤسسات .
- التأكد من أن الأموال تصرف ضمن أهداف خطط التنمية وليس ضمن خطط الممولين.
- مراعاة شروط الصحة والسلامة العامة عند إصدار التراخيص اللازمة من الوزارت ذات الاختصاص وان يكون لهذه المؤسسات مقرات ووجود على ارض الواقع وليست اسمية تتناسب مع ذوي الاحتياجات الخاصة .
- على الوزارت ذات الإختصاص التأكد من أن هناك مراعاة للأنظمة المالية السائدة والمستخدمة في مؤسسات المجتمع على المستوى الكادر البشري والتكنولوجي .
- تنظيم دورات لأعضاء الهيئات الإدارية والعاملين في هذه المؤسساتباستمرار وإيصال جميع التطورات والتقدم العلمي والتكنولوجي ورفع قدراتهم ووضع الخطط التنموية المناسبة .
- تنظيم ومراقبة المساعدات الخارجية المقدمة للمؤسسات الأهلية وتفعيل الرقابة الداخلية والحكومية على كيفية التصرف بهذه المساعدات.
- تشجيع تأسيس مؤسسات أهلية متخصصة في جانب واحد من جوانب النشاطات وخصوصاً في المدن الرئيسة والتركيز على النشاطات العلمية أو البيئية والإبداعية والتنموية والمشاريع الصغيرة.
- التاكد من قبل الوزارة المختصة ووزارة الداخلية بأن مجالس إدارة هذه المؤسسات قانونية منتخبة وتمارس أعمالها بشكل قانوني وفق قانون المنظمات والهيئات الأهلية في فلسطين.
- تنظيم دورات علمية ومهنية في مجال التخطيط والإدارة الاستراتيجية بحيث تكون ملزمة لأعضاء الهيئات الإدارية في المؤسسات الأهلية.
- عمل لجان مهنية من قبل الوزارات ذات الاختصاص لمتابعة هذه المؤسسات وكشف نقاط الضعف والتنسيق الناتج عن سوء الاستخدام الإداري والمالي لهذه المؤسسات.

3.2.5. مقترحات عامة:

اما اهم المقترحات العامة فتمثلت فيما يأتي:

- تشكيل هيئة أو مجلس في كل محافظة يكون من المؤسسات الأهليـة أنفـسها بالإضـافة للبلديات والوزارات صاحبة الاختصاص بهدف وضع الخطط والاستراتيجيات ومساعدة هذه المؤسسات الأهلية في تحقيق أهدافها.
- صياغة استراتيجية وطنية للمؤسسات الأهلية وذلك بتنسيق الجهود الرسمية وغير الرسمية لخدمة قطاع المؤسسات الأهلية ضمن رؤية وآلية واضحة وملزمة ووطنية.
- إعادة صياغة قانون الجمعيات الخيرية والهيئات الأهلية (" 1 " ، لعـام 2000) ، بحيـث يكون أكثر وضوحاً ودقة .
- أن تقوم المؤسسات الأهلية على أسس ديمقراطية وبالتـالي اعتمـاد الانتخابـات الدوريـة والمشاركة في القرارات وتعزيز نظام المحاسبة والمـشاركة ونظـام التقـارير الدوريـة والاجتماعات المنظمة وتقليص صلاحيات المديرين فيها لصالح هيئاتها والابتعاد عن العائلة والفئوية في تشكيلها وتنظيم هيئاتها.
- عدم القبول بالتمويل المشروط الذي يخرج المؤسسة عن أهدافها التي أنشئت لها وتطـوير برامجها وفق رؤيتها وعدم الانصياع لمطالب الممولين بتغير رؤاها و برامجها.
- التمويل يجب أن يرتكز على التمويل الذاتي ووقف الاعتماد على الدعم الأجنبي فقط.
- على المؤسسات الأهلية بناء تصورها ورؤيتها بالاسـتناد إلـى الأولويـات والاحتياجـات المحلية.
- استعادة الدور الجماهيري المفقود للمؤسسات والعمل مع المواطنين بدلاً من أساليب التعبئة من فوق وأساليب " التخويل للصلاحيات ", بل تحقيق التكامل بين هذين الأمرين .
- الابتعاد عن روح مضمون المؤسسة الاجتماعية التقليدية , وبناء رموزهـا علـى أسـاس الانتماء الطوعي لمجموعة من المواطنين المتشديين وتحقيـق الانـسجام الـداخلي ونبـذ التصارع الشخصي والمصلحي داخلها.
- تطوير برامجها وفق رؤيتها وعدم الانصياع لمطالب الممولين بتغير رؤاها وبرامجها .
- معالجة الهدر المالي وتكرار الأنشطة.
- يجب أن تقوم المؤسسات الأهلية على أسس ديموقراطية واعتماد الانتخابات الدورية والمشاركة في القرارات وتعزيز نظام المحاسبة والشفافية.
- تأسيس المؤسسات الأهلية في أجزاء الوطن كافة وعدم التركيز على مناطق محددة.
- توثيق العلاقة بين المؤسسات الأهلية.

المراجع

- إبراهيم،س: (1993): تفعيل المجتمع المدني كآلية للتحول الديمقراطي في الوطن العربـي. مركز ابن خلدون للدراسات الإنمائية :ص.1 .القاهرة.
- إبراهيم،م.(2008): التنمية المعمارية والعمرانية المستدامة.فـي:محـسن محمـد إبـراهيم (محور)، المؤتمر العلمي الأول والعمارة والعمران في إطـار التنمية،المنظمـة العربيـة للعمارة المستدامة، مصر.
- الإتحاد البرلماني العربي(2004): إسهام البرلمانات العربية في تعزيز دور الـشباب فـي المجتمعات العربية، لاسيما في ترسيخ المسيرة الديمقراطية وتحسين عملية التنميـة.فـي: دمشق خلال الفترة 1-2004/2/2، المؤتمر الحادي عشر للإتحاد البرلماني العربي.دمشق. ص ص 24-26.

(www.arab-ipu.org/about, 1/6/2008)

- الأحمد،ص.(أيار،2003): "أهمية العمل التطوعي".مجلة الواحة،9.
- أريج - معهد الأبحاث التطبيقية القدس،(2007): نظرة إلى مفهوم التنمية المستدامة (htt://www.fourm.arij.org.htm, 13/8/2008)
- أريج -معهد الأبحاث التطبيقية (2000): فلسطين، توجه التنمية في فلسطين. ، رام الله.
- استنبولي،د.(2004):منظمات المجتمع المدني. مساق دراسي. جامعـة القـدس .برنـامج دراسات التنمية. القدس.
- آمان- معهد الأبحاث الفلسطينية (2003): النزاهة والشفافية في المنظمات غير الحكوميـة الفلسطينية. معهد الأبحاث الفلسطينية" آمان. تقييم أولي.

(www.aman-palestaine.org.htm2003, 15/6/2007).

- بانوراما-الديمقراطية وتنمية المجتمع (2003):فلسطين، المركز الفلسطيني لتعميم بحـوث شبابية رقم7.بانوراما،رام الله.
- البرغوثي،م(1994):منظمات المجتمع المدني ودورها في المرحلة المقبلـة.اتحـاد لجـان الإغاثة الفلسطينية-القدس،فلسطين.
- بشارات،أ.واخرون(1999).:المدنيات . الديمقراطية والمواطنـة وحقـوق الإنـسان فـي فلسطين.ط2.مركز البحوث والدراسات الفلسطينية :نابلس.
- بشارة،(1998)ع.وقع وفكر المجتمع المدني.قراءة شرق أوسـطية..ط1.مركـز دراسـات الوحدة العربية، بيروت.

- البلوي،س(2003):تطور نظام لوائح الجمعيات الخيرية.ملتقى الجمعيات الخيريـة مركـز الملك فهد الثقافي،الرياض
(www.mol.gov.sa/alejtemaeh/jm/jm.htm, 14/6/2008)
- بيسان - مركز بيسان للأبحاث والإنماء(2002): دور المنظمات الأهلية في بناء المجتمـع المدني،ط1. مركز بيسان،رام الله.
- الجابري.م.(2005):"أي هذه النخب يشكل المجتمع المدني"
(www.arraee.com/modules.php?name=newsandfile= =2870,8/4/2006)
- جامعة القدس المفتوحة.(2001).مساق مـدخل إلـى التخطـيط والتنمية،جامعـة القـدس المفتوحة.رقم المساق3311 .عمان . جامعة القدس المفتوحـة.(2002).مـساق التخطـيط الإقليمي والتنمية الريفية،جامعة القدس المفتوحة.رقم المساق 2463. عمان . جامعة بيـت لحم.(2008).مساق المجتمع المدني.مكتبة الجامعة،رقم المساق336،بيت لحم. جامعة بيـت لحم.(2008).مساق علم اجتماع التنمية.مكتبة الجامعة رقـم المـساق 437،.بيـت لحـم.
- جرار،ع.(2005):قطاع المؤسسات الأهلية الفلسطينية: مناظير تنموية،جريـدة فلـسطين-إسرائيلي.للسياسة والإقتصاد والثقافة، المجلة12. عدد1.
- جقمان.ج،(1994):المجتمع المدني والسلطة.جامعة بيرزيت .رام الله . فلسطين.
- الجمل،م:(2004):معايير الحكم على المؤسسات غير الحكومية بأنهـا مؤسـسات مجتمـع مدني:دراسة تحليلية.
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلـسطيني(1999): سـكان التجمعـات الفلـسطينية(1997-2010)،رام الله. فلسطين.
- حسين،ا:(2001): العمل التطوعي في منظور عالمي المؤتمر الثاني للتطـوع المـشاريع التنموية في المؤسسات الأهلية الأولويات والتحديات ، الشارقة .
- خليل،م.(2008):توجه التنمية في فلسطين. معهد الأبحاث التطبيقية أريج. القدس .
(www.forum.arih.org/attchment.php?attachmentid=12&d=1214652521, 3/7/2008)
- دائرة الإحصاء المركزية الفلسطينية واليونيسيف(1995): المسح الشامل لمراكز الطفولـة والشباب في الضفة الغربية وقطاع غزة.دائرة الإحصاء المركزيـة الفلـسطينية، الـضفة الغربية.
- رحال، ع(2002):المؤسسات والمشاريع والنوادي الشبابية(تقرير رياضي، 33/6) بـرامج الأمم المتحدة الألماني UNDP.فلسطين.
- رحال، ع(2006):الشباب والمؤسسات والأطر والمشاريع والنوادي الشبابية(تقرير رياضي، 33/6). منتدى شارك الشبابي.فلسطين.

- سالم،(1999): المنظمات المجتمعية التطوعية والسلطة الوطنية الفلسطينية نحو علاقة تكاملية.مركز الدراسات الفلسطينية، فلسطين.
- شكر،ع (2004). نشأة وتطور المجتمع المدني ومكوناتها وإطارها التنظيمي.2004. مركز تطوير المؤسسات الأهلية، رام الله.
- الشلالدة،ف.(2003): تعزيز دور مؤسسات المجتمع المدني في الصمود..الإتحاد العام الفلسطيني للجمعيات الخيرية.رام الله.
- شلبي،ي(2001): تعداد المنظمات غير الحكومية الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة،رام الله.
- الشوبكي.ب.(2007): المعيقات المؤسسية لعمل المجتمع المدني الفلسطيني . (www.atwatonvoice.com/Arabic, 15/5/2008)
- الصوراني،غ.(2008): الأوضاع الاقتصادية والتنموية في فلسطين:دراسة تحليلية.
- عبد الحافظ،م(حزيران،2006): "التنمية المستدامة وتحدياتها العربية".الحوار المتمدن، 1569.
- عبد الهادي،ع(2004): رؤية أوسع لدور المنظمات الأهلية الفلسطينية في عملية التنمية. مركز بيسان للبحوث والإنماء، فلسطين.
- عبد الهادي،م(2005): نشاط المؤسسات الأهلية ومسألة التحديات والأفاق الفلسطينية،إنهاء 30 سنة من الاحتلال – دور المؤسسات الأهلية . القدس.
- عطايا، ن.(2004): الشباب والتنمية المجتمعية في الريف الفلسطيني.دائرة البحث والإعلام التنموي-ال إغاثة الزراعية،رام الله.
- عمرو، ز،(1995): المجتمع المدني والتحول الديمقراطي في فلسطين،مركز ابن خلدون للدراسات الإنماء.
- غليون،ب(2002): نشأة ومفهوم المجتمع المدني وتطوره من المفهوم المجرد إلى المنظومة الاجتماعية والدولية.
- غنام، م(2007): الجمعيات الخيرية ودورها في تنمية وتطوير العمل التطوعي في محافظة الخليل(بحث دراسي).جامعة القدس .ابوديس. فلسطين
- في الأراضي الفلسطينية.2008رام الله
- القاضي،ع.(2003): الجمعيات الخيرية آمال وتطلعات، مركز الملك فهد، الرياض. (www.mol.gov.sa/alejtemaeh/jm/jm.htm, 14/6/2008)
- قسيس.م،(1999): التحول الديمقراطي ومدنية المجتمع في فلسطين.مركز البحوث والدراسات الفلسطينية.سلسلة أوراق التحول الديمقراطي.3.نابلس.فلسطين.

- قنديل، أمل(1994): المجتمع المدني في العالم العربي _ منظمة التحالف العالمي ومشاركة المواطن .دار المستقبل العربي، القاهرة.
- لدادوة،ح.وآخرون(2001): علاقة المنظمات غير الحكومية الفلسطينية فيما بينها ومع السلطة الوطنية الفلسطينية والممولين.معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطينية (ماس)، رام الله.
- ماس -معهد الأبحاث السياسات والاقتصاد الفلسطينية(2001): المنظمات غير الحكومية الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة. معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطينية"ماس"،رام الله.
- المجلس التشريعي الفلسطيني(2000):قانون الجمعيات الخيرية والهيئات الأهلية رقم"1"لعام 2000 المجلس التشريعي .غزة . فلسطين.
- مديرية الثقافة،(2008): ملفات دائرة تراخيص المؤسسات الأهلية. ،بيت لحم.
- مديرية الداخلية(2008): ملفات دائرة تراخيص المؤسسات الأهلية. بيت لحم.
- مديرية الشؤون الاجتماعية،(2008): ملفات دائرة تراخيص المؤسسات الأهلية. ،بيت لحم.
- مديرية الشباب والرياضة، (2008): ملفات دائرة تراخيص المؤسسات الأهلية، بيت لحم.
- مديرية الصحة،(2008): ملفات دائرة تراخيص المؤسسات الأهلية. ،بيت لحم.
- مديرية العمل، (2008): ملفات دائرة تراخيص المؤسسات الأهلية. ،بيت لحم.
- المركز الإحصائي الفلسطيني(2005): الشباب في الأراضي الفلسطينية حقائق وأرقام. لجهاز المركزي الإحصائي الفلسطيني،رام الله.
- مركز التمييز للمنظمات غير الحكومية(2003): تعزيز دور مؤسسات المجتمع المدني في الصمود.مركز التمييز، رام الله.
- مركز المعلومات الوطني الفلسطيني(2008):دليل المؤسسات الأهلية في محافظة بيت لحم. (www.pnic.gov., 5/5/2008)
- مركز دراسات التنمية في جامعة بيرزيت(2004): تقرير التنمية البشرية.جامعة بيرزيت، رام الله .
- مركز دراسات التنمية في جامعة بيرزيت(2004): دور مؤسسات المجتمع المدني في إعادة بناء المجتمع وتمكين الإنسان الفلسطيني.جامعة بيرزيت،رام الله.
- الملتقى المدني(2005): دليل المؤسسات الموقعية الفلسطينية، مؤسسة الملتقى المدني:القدس.
- النابلسي،ش(2008): دور الديمقراطية في ترسيخ دعائم المجتمع المدني. (www:rojava.nt/sh_nables.htm, 24/3/2008).

- ناصر،ا.التربية المدنية(المواطنة).1993.ط1.مكتبة الرائد العلمية، الأردن.
- نجم.خ.(2006): إستراتيجية تطوير قطاع المؤسسات الأهلية الفلسطينية.مركز تطوير المؤسسات الأهلية.رام الله.
- نخلة، خ :(2006): المؤسسات الأهلية " غير الحكومية " الفلسطينية مقوماتها نشوئها ومتطلبات إستمراريتها في ظل السلطة الوطنية المرتقبة: دراسة تحليلية.
- نخلة، خ(1990): مؤسساتنا الأهلية في فلسطين.إتحاد الجمعيات الخيرية،فلسطين.
- نخلة،خ:(2007): أسطورة التنمية في فلسطين " الدعم السياسي والمراوغة المستدامة": دراسة تحليلية
- النقيب، ف(2003): مدخل نظري نحو صياغة رؤية تنموية فلسطينية.معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطينية "ماس"-القدس، فلسطين.
- هلال، ج(1998):انعكاسات مفهوم التنمية البشرية على التخطيط التنموي.برنامج دراسات التنمية،رام الله.
- هندي،ف(2007): التنظيم النقابي في قطاع العمل الأهلي الفلسطيني.لجنة الحوار للعاملين في المؤسسات الأهلية .رام الله. فلسطين .
- هيئة حقوق الإنسان وشؤون المنظمات الأهلية (2004):الرؤية الإستراتيجية.
(www.mongoa.gov.ps.,15/5/2004)
- وزارة الشباب و الرياضة(2006): ملفات الأندية.
(www.mys.org.ps, 19/11/2006)
- وزارة شؤون المنظمات الأهلية(2000):المجال القانوني للجمعيات الخيرية.والهيئات الأهلية
(www.mys.org.ps0, 15/5/2004)
- وزارة شؤون المنظمات الأهلية(2004):الرؤية الإستراتيجية للمنظمات الأهلية.
www.mongoa.org/gov.ps.htm2004, 15/5/2004)
- اليحيى،أ،(2003):الرؤى المستقبلية لأعمال الجمعيات الخيرية، مركز الملك فهد، الرياض.
(www.mol.gov.sa/alejtemaeh/jm/jm.htm, 14/6/2008)

ملحق 1.3 : استبانة أعضاء مجلس الإدارة العليا في مؤسسات المجتمع الأهلي

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة السادة أعضاء مجلس الإدارة العليا في المؤسسة المحترمين

تحية وبعد:

تقوم الباحثة بإجراء دراسة ماجستير حول

الدور التنموي لمؤسسات المجتمع الأهلي في محافظة بيت لحم ومعيقاته من وجهة نظر أعضاء مجلس الإدارة العليا

وذلك لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التنمية المستدامة /تخصص بنـاء المؤسـسات، وقد وقع عليك الاختيار عشوائياً لتكون ضمن عينة الدراسة .

أرجوا منك التعاون معي بتعبئة هذه الإستبانة بموضوعية وبما يتفق مع وجهة نظرك ، علماً بـأن بيانات الدراسة هي لأغراض البحث العلمي وستحاط بالسرية التامة ، ولا داعي لكتابة اسمك او ما يشير إليك .

شاكرين لكم حسن تعاونكم

الباحثة: ماهرة الجمل
بإشراف: الدكتور نبيل كوكالي

ملاحظة : ارجو إعادتها قبل تاريخ 2008/7/1.

القسم الأول: معلومات عامة

ضع دائرة حول رمز الإجابة التي تنطبق عليك ونقل رقم الإجابة للمربع المخصص للإجابة كل سؤال :

1 **الجنس** ☐

1. ذكر 2. أنثى

2 **موقع المؤسسة** ☐

1. مدينة 2. قرية 3. مخيم

3 **المؤهل العلمي للعامل في المؤسسة** ☐

1.أمي 2. أساسي(ابتدائي ،اعدادي) 3.ثانوي

4.دبلوم 5. بكالوريوس

4 **يستفيد من خدمات المؤسسة بصورة دائمة** ☐

1. الذكور 2. الإناث 3. كلا الجنسين

5 **الهيئة الإدارية مكونة من** ☐

1. ذكور 2. إناث 3. كلا الجنسين

6 **أعضاء الهيئة الإدارية اعمارهم تتراوح بين** ☐

1. 20 سنة فما دون 2. 21 – 30 سنة 3. 31- 40 سنة

4. 41 سنة فما فوق

7 **يتم اختيار الهيئة الإدارية** ☐

1. إنتخاب 2. تعيين 3. تقسيم سياسي

8 **سنة تأسيس المؤسسة :** ..... ☐

القسم الثاني: ما الدور التنموي لمؤسسات المجتمع الأهلي في محافظة بيت لحم

نرجو وضع الاشارة(×) حول الإجابة التي تتوافق مع الخدمات التي تقدمها مؤسستكم :

محور التعليم

الرقم	الفقرة	بتاتا	نادرا	لا أدري	أحيانا	دائما
.1	تقديم مساعدات عينية ومالية للطلبة.					
.2	توفير دورات تعليمية.					
.3	تزويد الطلبة بالمستلزمات الجامعية					
.4	تزويد الطلبة بالمستلزمات المدرسية.					
.5	توفير مكتبة عامة في المؤسسة.					

6.	توفير فرص عمل للخريجين.					
7.	تساعد في الحد من الظواهر التربوية والتعليمية السلبية.					
8.	تعزز التعاون بين المؤسسة والمؤسسات التعليمية.					
9.	تربط أنشطتها بالدراسة التعليمية والتربوية التي تقدمها المدرسة.					

المحور الأسري والاجتماعي

الرقم	الفقرة	**ابتاتا**	**نادرا**	**لا أدري**	**أحيانا**	**دائما**
10.	توعية المنتسبين " بحقوقهم وواجباتهم" تجاه أنفسهم والمجتمع					
11.	تفعيل دور اللجان الإجتماعية ومجالس اولياء الأمور في المجتمع					
12.	توفير الأخصائي الإجتماعي والنفسي في المؤسسة.					
13.	تدعيم برامج ذوي الإحتياجات الخاصة في المجتمع					
14.	تقديم الدعم المادي دون تمييز .					
15.	تقديم الدعم المعنوي دون تمييز.					
16.	تساهم في الحد من الظواهر الإجتماعية السلبية .					
17.	تمكين المنتسبين إجتماعياً ودمجهم في الحياة الإجتماعية.					
18.	تعزيز مشاركة المنتسبين في مجمل برامج ومشاريع المؤسسة.					

الثقافة والفنون والإعلام

الرقم	الفقرة	**ابتاتا**	**نادرا**	**لا أدري**	**أحيانا**	**دائما**
19.	تعميق مفهوم الهوية والثقافة الوطنية للمنتسبين.					
20.	تفعيل دور المنتسبين في الانشطة الفنية والفلكلورية.					
21.	تشارك المؤسسات الاهلية في تعزيز العمل الثقافي والفني والاعلامي.					
22.	تفعيل اشكال وأدوات الابداع والانتاج الثقافي للمنتسبين.					

23.	تشجيع قيم المسؤولية والمشاركة والمـساواة بـين المنتسبين.					
24.	تنظيم الانشطة والتدريبات الثقافية					
25.	تنظيم الانشطة والتدريبات الفنية.					
26.	تشجيع المبادرات القياديـة الفرديـة والجماعيـة للمنتسبين.					
27.	استثمار وسائل الاعلام المحلية والوطنية في تعزيز القيم الانسانية.					

المشاركة

الرقم	الفقرة	**ابتاتا**	**نادرا**	**لا أدري**	**أحيانا**	**دائما**
28.	تساهم مع مؤسسات المجتمع المدني في رسم السياسات المجتمعية					
29.	تشارك مؤسسات المجتمع المدني في إتخاذ القرارات المجتمعية					
30.	تشجع المنتسبين على المشاركة في رسم السياسات					
31.	تساهم مع مؤسسات المجتمع المدني في برامج التنمية المستدامة					
32.	تساهم مع مؤسسات المجتمع المدني في تنمية قدرات المنتسبين					
33.	تعزيز دور القيادات الشابة في سن القوانين والتشريعات الفلسطينية.					

الترويح وحسن فضاء وقت الفراغ

الرقم	الفقرة	**ابتاتا**	**نادرا**	**لا أدري**	**أحيانا**	**دائما**
34.	تساهم في اعداد وتأهيل قيادات لإدارة وتنفيذ البـرامج الرياضية والترفيهية.					
35.	تعمل على زيادة الوعي المجتمعي بأهمية الرياضة .					
36.	تعمل على مشاركة ذوي الاحتياجـات الخاصـة فـي الانشطة الرياضية والترفيهية.					
37.	تقوم على إعداد برامج للأنشطة التطوعية.					
38.	توفر البنية التحتية اللازمة لممارسة الانشطة الترفيهية.					

.39	توفر البنية التحتية اللازمة لممارسة الانشطة الرياضية					
.40	تشجع مشاركة الفتيات في الانشطة الترفيهية.					
.41	تشجع مشاركة الفتيات في الانشطة الرياضية					
.42	تعمل الإبداعات الفردية والجماعية الرياضية.					
.43	تطور البرامج الترفيهية بما يخدم الاهـداف التنمويـة للمجتمع.					
.44	تطور البرامج الرياضية بما يخدم الاهـداف التنمويـة للمجتمع.					
.45	توجه المنتسبين لكيفية قضاء وقت الفراغ					

الصحة والبيئة

الرقم	الفقرة	**بتاتا**	**نادرا**	**لا أدري**	**أحيانا**	**دائما**
.46	العمل على تدريب المنتسبين في مواضيع الصحة فـي المجتمع.					
.47	العمل على تدريب المنتسبين في مواضيع البيئـة فـي المجتمع.					
.48	تقوم على توفير النشرات البيئية حول القضايا المستجدة في المجتمع.					
.49	تقوم على توفير النشرات الـصحية حـول القـضايا المستجدة في المجتمع.					
.50	تعمل على إقامة ورشات توعوية وتثقيفية في المجـال الصحي والبيئي					
.51	تقوم بتنفيذ أعمال تطوعية ذات هدف بيئي وصحي .					
.52	تساعد في توفير المساهمات الصحية العينية والماليـة للمنتسبين.					
.53	تشارك في الدراسات العلمية لتحديد احتياجات الشباب صحياً وبيئياً.					
.54	تساهم في الحد من الظواهر البيئية والصحية الـسلبية في المجتمع.					

القسم الثالث:

ما هي المعوقات التي تواجه مؤسسات المجتمع الأهلي في تنمية مجتمع محافظة بيت لحم؟

للإجابة على هذا السؤال يجب الإجابة على المحاور التالية :

المحور المالي التمويلي

الرقم	الفقرة	بتاتا	نادرا	لا أدري	أحيانا	دائما
.55	عدم وجود محاسب مالي في المؤسسة.					
.56	لا تمتلك المؤسسة مشاريع استثمارية.					
.57	عدم وجود لجنة مالية للصرف المالي.					
.58	عدم وضوح القانون المالي للمؤسسة.					
.59	عدم مناقشة التقرير المالي مع الهيئة الادارية والعامة للمؤسسة.					
.60	لايوجد ملك خاص للمقرات والمرافق					
.61	قبول التمويل المالي المشروط.					
.62	محدودية التمويل والاحتياج					
.63	لاتقدم المؤسسة المشاريع ذات الجدوى والاستمرارية.					
.64	عدم تناسب المشاريع مع احتياجات المنطقة التي ستنفذ فيها.					
.65	تقدم المؤسسة لإدارة المشاريع أشخاص ذوي سمعة ائتمانية طيبة.					
.66	لا توفر المؤسسة الخبرات اللازمة لتنفيذ المشاريع الموجودة لديها.					
.67	لا تشارك المؤسسة ببعض رأس المال ، عينيا وماديا.					

المحور القانوني

الرقم	الفقرة	بتاتا	نادرا	لا أدري	أحيانا	دائما
.68	تحد القوانين والتشريعات الفلسطينية من تطورالمؤسسة					
.69	غياب مساءلة قانونية اشرافية على المؤسسة.					
.70	وجود قيود في قبول المنتسبين الجدد .					
.71	غياب محاسبة للكوادر الادارية والتطوعية في المؤسسة					
.72	عدم وجود هيئة ادارية منتخبة دورياً .					
.73	لاتوجد اجراءات وقوانين داخلية مكتوبة لدى المؤسسة.					

محور القيادة والكادر البشري

الرقم	الفقرة	بتاتا	نادرا	لا أدري	أحيانا	دائما
.74	ارتباط المؤسسة بشخص "بروز الروح الفردية".					
.75	غياب التجانس والتكامل بين اعضاء المؤسسة.					
.76	افتقار الكوادر الى التخطيط الاداري التنموي.					
.77	افتقار الادارة الى بناء شبكة علاقات عامة.					
.78	ضعف الطواقم البشرية المشرفة على برامج المؤسسة.					
.79	لا تعتبر الإدارة التفويض نوع من تسهيل العمل .					
.80	لا تعزز الإدارة المسؤولية لدى الطواقم البشرية العاملة والمتطوعة في المؤسسة.					
.81	تغليب الإدارة طابع المجاملات الشخصية في العمل.					
.82	تتسم الإدارة بضعف التخطيط للعمل.					
.83	تحتفظ الإدارة بجميع الصلاحيات.					
.84	لا تقاوم الإدارة التغيير داخل المؤسسة.					

محور التخطيط والأهداف

الرقم	الفقرة	بتاتا	نادرا	لا أدري	أحيانا	دائما
.85	ضعف التنسيق في البرامج والانشطة بين المؤسسات المتشابهة في الاهداف.					
.86	لا يعمل على تطور الهيكل التنظيمي لمواكبة التطورات المحلية والعالمية التكنولوجية.					
.87	ضبابية دور ودعم المؤسسة للمجتمع المحلي.					
.88	لا تساهم المؤسسة في بث القيم الاجتماعية والاخلاقية.					
.89	تنمية الاتجاهات الايجابية لدى المنتسبين.					
.90	برامج المؤسسة لا يلبي رغبات الفئات المستهدفة.					
.91	السيطرة الحزبية السياسية في المؤسسة.					
.92	لا يوجود رسالة للمؤسسة					
.93	عدم وجود خطة إستراتيجية للمؤسسة					

محور العلاقات العامة

الرقم	الفقرة	بتاتا	نادرا	لا أدري	أحيانا	دائما
.94	لا توفر المؤسسة شبكة دعم اجتماعية قوية.					
.95	لا تساهم العلاقات العامة في تحسين نوعية الخدمات المقدمة					
.96	لا تساهم العلاقات العامة في تحسين كمية الخدمات المقدمة					
.97	لا تساهم العلاقات العامة في بناء علاقات إيجابية مع المجتمع المحلي					
.98	لا تجذب العلاقات العامة الدعم المالي من المانحين .					
.99	لا تعزز العلاقات العامة بناء المهارات والخبرات.					
.100	لا تعتبر العلاقات العامة اداة تسويق لرسالة المؤسسة.					

شاكرين لكم حسن تعاونكم معنا ،،،

الباحثة

ملحق 2.3: رسالة تحكيم الإستبيان

بسم الله الرحمن الرحيم

رسالة تحكيم استبانة

الأخ/ة الدكتور/ة ..... المحترم/ة

تحية طيبة وبعد:

ال

موضوع: تحكيم استبانة بحثية

ارجو التكرم بالعمل على تحكيم اسبانتي البحثية المتعلقة بموضوع دراستي

" الدور التنموي لمؤسسات المجتمع الأهلي في محافظة بيت لحم ومعيقاته من وجهة نظر أعضاء مجلس الإدارة العليا ".

وذلك من اجل الحصول على درجة الماجستير من جامعة القدس/ معهد التنمية المستدامة/ بناء المؤسسات.

ولكم جزيل الشكر والتقدير

الباحثة

ماهرة الجمل

ملحق 3.3: قائمة باسماء محكمي استمارة الإستبيان:

الدكتور أسامة شهوان	- جامعة بيت لحم .
الدكتور سمير ابوزنيد	- جامعة الخليل الوطنية.
الدكتور غسان سرحان	- جامعة القدس.
الدكتور مؤيد شناعة	- جامعة القدس.

فهرس الملاحق

فهرس الأشكال

فهرس الجداول

فهرس المحتويات